

الفريق أول ركن شمس الدين كباشي يتفقد القوات بجبل موية

انتصارات الجيش السوداني الأخيرة وتداعياتها، آفاق الداخل والخارج

عودة الأسر السودانية من مصر تزامناً مع انتصارات الجيش

هوما للمقاولات والتوريدات

0237577371 1000629685

homa for Tourism Services

0237577371 01123400435



رئيس مجلس الإدارة
السفير أحمد عبد العزيز

رئيس هيئة التحرير
حاتم حسن بخيت

رئيس التحرير
المدير العام
أحمد حمد محمد

صفحة 20

السنة الأولى - العدد (10) - الإثنين 7 أكتوبر 2024

جريدة يومية مستقلة جامعة - تصدر مؤقتاً إسبوعياً عن مركز أسمار للخدمات الصحفية

عضو مجلس السيادة نائب القائد العام الفريق أول ركن شمس الدين كباشي يتفقد القوات بجبل موية



أشاد عضو مجلس السيادة نائب القائد العام #شمس_الدين_كباشي بالروح المعنوية العالية للقوات المرابطة في الخطوط الأمامية بجبل موية واستبسالها في الزود عن حياض الوطن والعزيمة والإصرار على تطهير كل شبر من ترابه

وبشّر سيادته لدى تفقده القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى والمستنفرين والمقاومة الشعبية ومتحركات النيل الأبيض وسنار بجبل موية بقرع ساعة النصر وحسم التمرد مشيداً بصمود الأبطال الذين توجوه معركة جبل موية بفتح الطريق القومي سنار ربك.

رافق عضو مجلس السيادة اللواء الركن حيدر علي الطريقي مشرف عمليات النيل الأبيض واللواء الركن سامي الطيب قائد الفرقة 18 مشاه ورئيس شعبة الاستخبارات بالفرقة 18 ورئيس شعبة عمليات الفرقة 18.

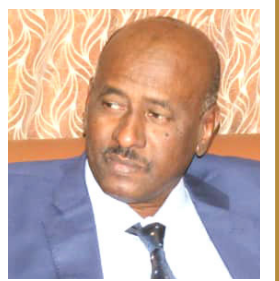
اخبار وتقارير (3)



السودان يرحب بقرار الرئيس الأمريكي برفع بعض القيود المفروضة عليه

سياسة (6-7)

مراجعة أجهزة الحكومة بمنظور إصلاحي (1-2)



ثقافة وفنون (8-9)



توصية للإتحاد العالمي لشعراء لترشيح الشاعر محمد المكي إبراهيم كفائز للترشح لجائزة شاعر العرب

كل أسبوع (10)

إنجازات الرئيس عبد الفتاح السيسي: مسيرة من التطوير والتعاون داخل مصر وعلى الصعيد العربي



أول ظهور لخامنئي منذ الهجوم الإيراني على إسرائيل



هذا أول ظهور علني لخامنئي منذ الهجوم الصاروخي الذي شنته إيران على إسرائيل يظهر الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي وبجانبه بندقية، الجمعة، في أول ظهور علني له منذ الهجوم الصاروخي الذي شنته إيران على إسرائيل هذا الأسبوع.

وقال خامنئي، وهو يلقي خطبة الجمعة الأولى له منذ خمس سنوات تقريبا، إن إيران وحلفاءها في المنطقة لن يتراجعوا عن مواجهة إسرائيل.

تفاصيل ص (4)

منتخب شباب السودان يكسب جيبوتي في أولى مباريات سيكافا



كسب المنتخب السوداني للشباب مباراته الافتتاحية في بطولة شرق ووسط أفريقيا (سيكافا) المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأفريقية، أمام نظيره الجيبوتي ب 3 أهداف مقابل هدف واحد، في المواجهة التي جمعت بينهما مساء (الأحد) بمجمع ملاعب عزام في مدينة دار السلام، ضمن مباريات المجموعة الأولى.

تفاصيل ص (18)

سفير السودان بالقاهرة: الدول العربية تواجه تحديات كبيرة في أمنها الغذائي



والاجتماعي للجامعة العربية على المستوى الوزاري التي انعقدت اليوم بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية.

تفاصيل ص (3)

أكد السفير الفريق أول ركن مهندس عماد الدين عدوي سفير السودان بالقاهرة ومندوبه الدائم لدى جامعة الدول العربية اليوم الخميس، أن الدول العربية تواجه تحديات كبيرة في أمنها الغذائي، وقد أظهرت جائحة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية حجم الهشاشة في الأمن الغذائي العربي وخطورة اعتماد الدول العربية على استيراد الغذاء، مطالبا بضرورة اتخاذ خطوات عملية جادة لتنفيذ الاستراتيجية العربية للأمن الغذائي.

جاء ذلك في كلمة السفير السوداني بالقاهرة خلال أعمال الدورة الـ 114 للمجلس الاقتصادي

نائب رئيس مجلس السيادة يعود للبلاد

عاد نائب رئيس مجلس السيادة الإنقلابي القائد #مالك_عقار_إبر إلى البلاد بعد مشاركته في الجلسة الافتتاحية لمندى السلم والأمن الأفريقي الذي إستضافته مدينة جوهانسبرج بجنوب إفريقيا. وكان في إستقباله بمطار بورتسودان الأمين العام لمجلس السيادة الفريق ركن محمد الغالي علي يوسف.

وكان نائب رئيس مجلس السيادة قد قاطع بقية جلسات المنتدى بعد وصول وفد من مليشيا الدعم السريع المتمردة للمشاركة في أعمال المنتدى .

تقدم تستعجل المجتمع الدولي لإيقاف الحرب في السودان



السريع بإزالة كافة العوائق أمام وصول المساعدات لمستحقها. وناشد الإجتماع الذي إنعقد اسفيرياً، القوات المسلحة والمليشيا المتمردة لتحكيم صوت العقل والاستجابة لدعوات وقف إطلاق النار والبحث عن حل سلمي للأزمة.

دعت الهيئة القيادية لتنسيقية القوى الديمقراطية المدنية (تقدم) في اجتماع لها مؤخراً برئاسة د. عبدالله حمدوك دعوت الأسرة الدولية للوفاء بالالتزامات المعلنة لتوفير المعونات الإنسانية، مطالبة الجيش وقوات الدعم

رئيس مجلس السيادة يلتقي وفد مجلس السلم والأمن الإفريقي

- وأكد السفير محمد جاد أن مجلس السلم والأمن الإفريقي سيسعى لإحلال السلام في السودان، ووقف إطلاق النار، ودعم تسهيل وصول المساعدات الإنسانية للشعب السوداني.

- من جانبه قال السفير الزين إبراهيم حسين سفير السودان باثيوبيا، والمندوب الدائم لدى الاتحاد الإفريقي، في تصريح صحفي أن زيارة مجلس السلم والأمن الإفريقي تكتسب أهميتها كونها الزيارة الأولى منذ عام 2015 م وهي تنبئ عن إرتباط إيجابي جديد للإتحاد الإفريقي بالسودان بعد تعليق عضويته في السادس والعشرين من أكتوبر عام 2021 م بعد الإجراءات التصحيحية الخاصة بفض الشراكة مع المكون المدني .

مبيناً أن وفد المجلس إستمع لشرح تفصيلي من رئيس المجلس السيادي حول مختلف الملفات العسكرية والأمنية والسياسية والإنسانية مشيراً إلى أن الوفد عقد لقاءات مهمة مع عدد من المسؤولين بالدولة شكلت فرصة للإطلاع على مجمل الأوضاع في السودان ومكنت الوفد من الإلمام بمعلومات حول حقيقة الأزمة.

وأوضح السفير الزين أن جمهورية مصر العربية ترأس الدورة الحالية لمجلس السلم والأمن الإفريقي مبيناً أن الوفد ضم مفوض السلم والأمن والشؤون السياسية ومندوب الإتحاد الإفريقي بالسودان السفير محمد بلعش مبيناً أن هذه الزيارة ستشكل خارطة طريق لإعادة إرتباط السودان بالإتحاد الإفريقي .



السيادة لوفد مجلس السلم والأمن الإفريقي ساعدت في تفهم أبعاد الأزمة السودانية مبيناً أن الوفد أكد دعمه للسودان الشقيق حتى يتم تحقيق السلام بالبلاد، وأضاف أن مصر تحرص دوماً على ضرورة أن يخرج السودان من هذه الأزمة بخير، وقال أن اللقاء تطرق إلى ضرورة إيجاد البيئة اللازمة لإستعادة السودان لعضويته في الإتحاد الإفريقي، وأضاف «لا يمكن أن يمر السودان بمثل هكذا أزمة وتكون عضويته مجمدة في الإتحاد الإفريقي».

- وقال رئيس المجلس السيادي ان هناك قوى سياسية تريد أن تعود للحكم بأي طريقة، قبل ان يعود المواطنين لمنازلهم ومناطقهم المحتلة بواسطة المليشيا المتمردة.

- وقال السفير محمد جاد رئيس الوفد في تصريح صحفي أن هذه أول زيارة لمجلس السلم والأمن للسودان منذ عدة سنوات مبيناً أن مصر حرصت منذ بداية رئاستها للمجلس في أبريل الماضي على القيام بهذه الزيارة.

- وقال أن الإيضاحات التي قدمها رئيس مجلس

إلتقى رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان ببورت سودان، وفد مجلس السلم والأمن الإفريقي، برئاسة السفير محمد جاد سفير مصر لدى أثيوبيا، المندوب الدائم لدى الاتحاد الإفريقي والرئيس الدوري لمجلس السلم والأمن عن شهر أكتوبر،

- ورحب الفريق أول ركن البرهان بزيارة الوفد للسودان. وقال «نحن لازلنا نرى أن توصيف الإتحاد الإفريقي لما حدث في "25" أكتوبر بأنه انقلاب، غير دقيق، وينافي الحقائق.

مؤكداً أن ما يتعرض له السودان يمثل إستعمار جديد وإضاف أن تجاهل الإتحاد الإفريقي للالزمة التي يعيشها شعب السودان ناتج من عدم معرفته بحقيقة هذه الأزمة.

مبيناً أن البلاد محتلة من مليشيا متمردة بمشاركة مرتزقة أجانب ومعاونة دول يعرفها الجميع. وأشار إلى مهاجمة المليشيا الإرهابية للمدن الآمنة وانتهاكها لحرمات المواطنين ونهبها ممتلكاتهم واغتصابها للنساء، مبيناً أن كل العالم شاهد ذلك ولم يحرك ساكناً.

- وأكد البرهان رفضه للسيطرة على السودان بواسطة جهات أجنبية تستخدم المليشيا في حربها ضد البلاد.

نائب رئيس مجلس السيادة يغادر جلسات منتدى السلم والأمن الأفريقي فور وصول وفد من مليشيا الدعم السريع



سودان، بأن هذا استسهال لدماء الشعب السوداني، ومحاولة إجبار السودانيين على التعايش مع جرائم المليشيا المجرمة هو أمر غير مقبول. وأن دعوة وفد المليشيا الفاشية للمشاركة في مؤتمر عن السلم والأمن في إفريقيا يشكل استهانة بالغة بما يتعرض له السودانيون على يد مليشيا مجرمة

غادر السيد نائب رئيس مجلس السيادة، القائد مالك عقار إير ، جلسات المنتدى السنوي للسلم والأمن الإفريقي الذي تقيمه مؤسسة أمبيكي في جنوب افريقيا، وذلك بعد وصول وفد من مليشيا قوات الدعم السريع بقيادة المجرم القوني دقلو للمشاركة فيه. وأبلغ عقار منظمي المؤتمر قبل مغادرته إلى بورت

سعادة الجنرال بدر الدين كرامة: الجميع يضحي بأغلى ما يملك لدحر مرتزقة ومليشيا آل دقلو الإرهابية

وثيق مع كافة الأطراف حتى تستعيد الولاية عافيتها ويعود السلام والأمان إلى كافة ربوع ولايتنا العزيزة. - ملحمة الكرامة لوحة وطنية رائعة، تشكلت بجهود وعرق ودماء جميع أبناء الولاية الأوفياء والمخلصين في صفوف القوات النظامية، إلى جانب رفاق السلاح والمصير في القوة المشتركة لحركات الكفاح المسلح، الذين يشكلون مكوناً أصيلاً في كل تحركاتنا في كل المحاور، إلى جانب المقاومة الشعبية و المستنفرين، والجميع يضحي بأغلى ما يملك من أجل دحر مرتزقة ومليشيا آل دقلو الإرهابية. سنظل أبداً على درب الشهداء.

عاش شعب غرب دارفور حراً أبياً الجنرال بحر الدين آدم كرامة والي ولاية غرب دارفور



وجّه سعادة الجنرال بدر الدين أدك كرامة وإلى ولاية غرب دارفور رسالة قوية جاء فيها: (إن تحرير ولاية غرب دارفور من إحتلال المليشيات المتمردة، والحفاظ على أمنها وسلامتها من مسؤوليتنا الدستورية والقانونية، وقد تعاونوا في سبيل ذلك مع أجهزة الدولة المختلفة، ومع القوات المشتركة والمقاومة الشعبية و المستنفرين.

- منذ أن تولينا قيادة الولاية

لم نتوقف مساعينا لإيجاد حلول عسكرية حاسمة لهذا الإحتلال، ولم نبخل في تحقيقها ببدل أرواحنا رخيصة حتى تنعم غرب دارفور بالأمن والاستقرار.

- بحمد الله وفضله تحرر قواتنا المسلحة والقوات المشتركة والمقاومة الشعبية و المستنفرين تقدماً مهماً وانتصارات كاسحة في عدد من الجبهات في شمال الولاية، وسنواصل إن شاء الله أداء الواجب الوطني وفق خطط مدروسة، وتنسيق

عضو مجلس السيادة عبدالله يحيى يطالع على مجمل الأوضاع بولاية نهر النيل



إطلع عضو مجلس السيادة السيد، عبد الله يحيى على مجمل الأوضاع خاصة الأمنية بولاية نهر النيل. واستمع سيادته لدى لقائه باللجنة الأمنية لولاية نهر النيل بمباني أمانة الحكومة بمدينة الدامر، إلى الجهود المبذولة لتوفير الأمن والخدمات بالولاية .

كما زار سيادته جرحى العمليات في المستشفى العسكري ومستشفى الشرطة محيياً القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى بتحقيق إنتصارات كبيرة في معركة الكرامة. كما أشاد سيادته بمجهودات شرطة مكافحة التهريب لإحباطها محاولة لتهريب كمية من الذهب وهي في طريقها إلى الخارج.

عضو مجلس السيادة نائب القائد العام يشرف على سير العمليات العسكرية بالمناقل ومحوري النيل الأبيض و سنار

أشرف عضو مجلس السيادة نائب القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن شمس الدين كباشي على سير العمليات العسكرية بعدة محاور بولاية النيل الأبيض و سنار حتى إلتهام جيش سنار بتماسيح النيل الأبيض وفتح الطريق القومي سنار ربك. وقدم سيادته التهئة للقوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى، و المستنفرين الذين قدّموا الغالي والنفيس حفاظاً على سيادة ووحدة السودان وسلامة أراضيه ودرهم للتمرد، وتعهده بمواصلة الزحف حتى تطهير آخر شبر من هذا البلد من دنس المليشيا الإرهابية المتمردة

الرياضة

التحقيقات

مال و إقتصاد

مدير التحرير

نائب رئيس التحرير

إبراهيم عوض

هاجر عكاشه

أبوعلامه محمد

احمد الطاهر هجام

عمر إسماعيل

الإدارة الفنية

الترويج و الإعلان

الثقافة و الفنون

الشئون المالية والإدارية

أبازر أحمد عيسى

حامد كسلا

عوض يوسف زايد

منذر أحمد حمد

قضايا

صوت الحق و الإنسان و المجتمع

هيئة التحرير

مكتب القاهرة

٤٥٠ ش الملك فيصل - أول فيصل

e-mail: asmrpress24@gmail.com

+ ٢٤٩٩١٢٩٠٦٥١٨

+ ٢٤٩٩١٨٤١٤٧٨١

+ ٢٤٩١٢٣٢٢٩٢٣٢

مكتب بورسودان

+ ٢٠١٥٥٧٦٧٤٨٩٢

+ ٢٠١١٢٣٤٠٠٤٣٥

+ ٢٤٩٩١٢٣٧٣٩٢٣٢

+ ٢٠١٥٥٧٦٧٤٨٩٢

+ ٢٠١١٢٣٤٠٠٤٣٥

+ ٢٤٩٩١٢٣٧٣٩٢٣٢

السودان يرحب بقرار الرئيس الأمريكي برفع بعض القيود المفروضة عليه



الأمريكي جو بايدن برفع بعض القيود التي كانت الولايات المتحدة تفرضها علي السودان بموجب قانون مكافحة الاتجار بالبشر مما يتيح له الحصول علي مساعدات تنموية أمريكية والاستفادة من برنامج الرعاية الصحية العالمية للوكالة الأمريكية للتنمية .

وقال السيد الوزير إن القرار يمثل تقدما مهما في العلاقات بين البلدين، وسيساهم في جهود إعادة الإعمار خاصة تأهيل القطاع الصحي بعد ان استهدفته الميليشيا المتمردة.

ودعا سيادته الحكومة الأمريكية لاتخاذ المزيد من الإجراءات التي تتيح للسودان الاستفادة من جميع المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لحاجته الماسة في ظل الحرب المفروضة عليه والكوارث الطبيعية التي تعرض لها.

رحبت وزارة الخارجية على لسان وزيرها السيد السفير حسن عوض علي بقرار الرئيس الأمريكي جو بايدن برفع بعض القيود التي تفرضها الولايات المتحدة على السودان بموجب قانون مكافحة الاتجار بالبشر مما يتيح له الحصول علي مساعدات تنموية أمريكية، والاستفادة من برنامج الرعاية الصحية العالمية للوكالة الأمريكية للتنمية

فيما يلي نص التصريح الذي أصدرته الوزارة حول القرار.

جمهورية السودان
وزارة الخارجية
تصريح صحفي

رحب السيد السفير حسن عوض علي وزير خارجية جمهورية السودان بقرار الرئيس

أكد أن المعركة اعلامية من الدرجة الأولى..
الفريق أول ركن ياسر العطا يزور مركز الشهيد عثمان مكاوي الاعلامي العسكري



قام الفريق أول ركن ياسر عبد الرحمن حسن العطا عضو مجلس السيادة الانتقالي مساعد القائد العام للقوات المسلحة بزيارة تفقدية لمركز الشهيد عثمان مكاوي الاعلامي العسكري بكرري رافقه أعضاء القيادة الجواله لإسناد عمليات القيادة العامة بحرب الكرامة حيث تلقى سيادته والوفد المرافق تنويراً عن سير العمل بالمركز من خلال أنشطته الإعلامية المتعددة بالمنطقة .

و أكد سيادته على أن المعركة هي إعلامية بالمقام الأول مثمناً جهود الاعلاميين الخالص شاكراً لهم على عطائهم و قد لفت سيادته الى أن المركز حمل دلالات عميقة بتسميته على الشهيد عثمان مكاوي معدداً مآثره داعياً بالقبول لجميع الشهداء وختم سيادته الزيارة بلقاء مع أفراد المركز ضباطاً وصف وجنود مثمناً جهودهم داعياً لبذل المزيد من العطاء.

عودة الأسر السودانية من مصر تزامناً مع انتصارات الجيش

الشقيقة مصر، و ارتبطت العودة بانتصارات القوات المسلحة واسترداد معظم مناطق وأحياء العاصمة المثلثة الخرطوم وبحري وأم درمان، ومدن السودان المختلفة، بدحر مليشيا التمرد، وقد توافقت العودة مع نداءات والي ولاية الخرطوم بالعودة الي المنازل عقب استقرار الأوضاع في ام درمان وبحري واجزاء كبيرة من الخرطوم .

وأبان المصدر بأن الجهات المختصة بجمهورية مصر العربية تقوم بتذليل وتسهيل عمليات العودة الطوعية للسودان عبر المعابر البرية بوادي حلفا وأفاد بأنه من المتوقع أن تشهد المعابر في الأيام القادمة في حلفا حركة نشطة للعودة الطوعية بين أوساط كثير من الأسر السودانية الي حضن الوطن.

- كشف مصدر مسئول (لسونا) بمعبر اشكيت الحدودي بوادي حلفا بالولاية الشمالية، أن المعبر استقبل عدد كبير من السودانيين الذين نزحوا بسبب الحرب الى مصر، وإن تلك الأعداد رجعت في إطار العودة الطوعية بعد بشریات الانتصارات التي عمت البلاد الي جانب عدد من المخالفين للوائح الدخول وتم ترحليهم.

وأكد المصدر أن عدد الذين عادوا إلى البلاد عبر معبر اشكيت في شهر أغسطس الماضي بلغ: "7890" شخص، وفي شهر سبتمبر المنصرم بلغ: "12539" غالبيتهم من الأسر .

وقال المصدر بأن معظم الأسر السودانية التي عززت العودة كانت من

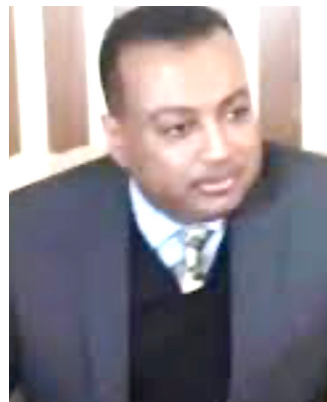
الميرغني يهني القوات المسلحة السودانية... وببارك ذكرى العبور لمصر

على الروح المعنوية، والخطاب السياسي الرسمي القوي، الذي يزود عن الوطن؛ بالسنان واللسان.

من ناحية أخرى بعث السيد جعفر الصادق محمد عثمان الميرغني، بالتهاني القلبية الصادقة لجمهورية مصر العربية، وجيشها الباسل، بمناسبة أعياد العبور المجيدة، 6 أكتوبر، التي أعادت للعرب عزتهم، وابتدرت مسيرةً طيبة، من الخير، مؤكداً أنَّ الجيش المصري، هو عمق للعرب جميعاً. وجدد الميرغني، شكر الدولة المصرية على وقفها التاريخي مع السودان، حكومة وشعباً، لتحقيق الاستقرار.

وقال الميرغني، من حسن الطالع، أن يأتي العبور المبارك في الخرطوم، في أيام قريبة، من أيام ذكرى العبور المبارك لمصر الشقيقة. مؤكداً أن المصير المشترك هو ما يجمع البلدين.

وقال الميرغني، إنَّ المنطقة كلها، تمر بأوقات صعبة، ولا عاصم منها، إلا التشبث بالوحدة، وبقيم الدولة، وتعزيز السيادة، والنظر في الجهات الست.



حيًا السيد جعفر الصادق الميرغني رئيس الكتلة الديمقراطية نائب رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي بالسودان، انتصارات القوات المسلحة السودانية، في محاور القتال، مشيداً بالثبات البطولي لجنود الوطن، والتزامهم المهني والعسكري الملهم. وقال إنَّ كل السودان سيبقى مدينًا لعقود طويلة، لهؤلاء الجنود المخلصين الذين وقفوا في خط النار، وتلقوا بصدورهم كل النيران، وتاهبوا في التزامٍ بديع، للهجوم والعودة.

مؤكدًا أنَّ على مؤسسات الدولة الأخرى التأهب للقيام بدورها القضائي، والقانوني، والتشريعي، وأن تستلهم من ثبات وبسالة القوات المسلحة، الدروس والعبر، لاستئناف بناء الدولة السودانية.

وحيًا جعفر الميرغني، القوات المشتركة، وقال إنَّنا في الكتلة الديمقراطية، نحبي الثبات والشجاعة التي تميز بها أهل الفاشر، مؤكداً أنَّ حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي، يضرب المثال الحسن في الحفاظ

الحركة الشعبية تطالب بإصلاحات في قيادة "تقدم" لإنهاء الحرب في السودان



لإنهاء الحرب وتحقيق السلام.

وكان التيار الثوري قد أعلن في وقت سابق عن نيته إرسال ملاحظاته إلى قيادة التحالف بشأن الإصلاحات الضرورية لتحقيق الكتلة الحرجة المطلوبة لإنهاء الحرب.

وأشار المصدر إلى ان المذكرة انتقدت غياب التوازن السياسي والجغرافي في تمثيل مكونات التحالف، مما يحول دون تشكيل كتلة حرجة قادرة على التأثير في المشهد السياسي. كما أشارت إلى مخالفات في اللائحة الأخيرة للمؤتمر التأسيسي وطريقة التعامل مع مذكرات لجان المقاومة ومجتمع المدني.

وطالبت الحركة الشعبية بإضافة نائبين للأمين العام، وضمان تمثيل المرأة بنسبة 40%، وتحديد آليات لتمثيل الشباب، وتسريع الحوار السوداني-السوداني. من جانبها، أكدت "تقدم" في بيان لها الأحد على ضرورة إزالة المعوقات التي تواجه عمل التحالف وتطوير آليات العمل والتواصل مع القوى المدنية

سفير السودان بالقاهرة: الدول العربية تواجه تحديات كبيرة في أمنها الغذائي

العربية لمواجهة التحديات التي تمر بها عدد من الدول الأعضاء التي تعاني من الهشاشة. وبذل مزيد من الجهود نحو التكامل الاقتصادي والعمل العربي المشترك ليتحقق للجميع المزيد من الكسب والأزدهار. وتطرق إلى الوضع في السودان قائلا: «كما تعلمون تمر بلادي بحرب فرضت عليها وأدت إلى أكبر موجة نزوح شهدها العالم في الداخل ولجوء أعداد كبيرة للخارج، وفقدان العديد من الأرواح البريئة، تلك الحرب التي أدت لتدمير شبه كامل للبنية التحتية والقطاعات الإنتاجية في البلاد»، معربا عن شكره للمواقف العربية المشهودة الداعمة لخيارات الشعب السوداني في حقه في الدفاع عن بلده والحفاظ على مؤسسات دولته.

كما أعرب عن شكره للدول العربية كافة على جهودها في تعزيز الاستجابة الإنسانية لخفض الأضرار التي لحقت بالسودانيين جراء الحرب، قائلا: «إن تلك المواقف عبرت عن عمق العلاقات بين الشعوب العربية وتضامنها في ساعات العسرى».

وأكد أن الحالة الإنسانية الطارئة لا تزال مستمرة سيما مع دخول فصل الخريف والأضرار التي لحقت بعدد مقدر من ولايات السودان وانحيار منازل المواطنين مما أثر على النشاط الاقتصادي وتحديداً القطاع الزراعي وتأثر أكثر من 60 منطقة عبر 12 ولاية والتعقيدات التي خلفها انهيار سد «أربعات» الذي يبعد عن ولاية البحر الأحمر 20 كيلومترا ويعد أحد المصادر الرئيسية لتغذية مدينة بورتسودان بالمياه، وما أحدثه ذلك من ضحايا في الأرواح ونزوح الآلاف وتحويل الأراضي الخصبة إلى أراض مغطاة بالأتامار وما يمثله ذلك من تهديد صريح للأمن الغذائي في عدد من ولايات السودان كذلك على أنظمة الرعاية الصحية التي تحتاج لدعم يعزز من القدرة على الاستجابة والمجابهة.

وقال سفير السودان: إن الحرب التي فرضت على بلاده في طريقها إلى النهاية بفضل تماسك الجبهة الداخلية ومساندة الشعب لقواته المسلحة فيما يكمن التحدي الأكبر في عملية إعادة الإعمار وإعداد البلاد لتنمية شاملة ومتوازنة تؤسس لمرحلة جديدة من البناء والتنمية متطلعين لدور فاعل من قبل الجامعة العربية وأجهزتها وفي مقدمتها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في هذا السياق، عبر المساهمة في حشد المانحين من المنطقة العربية وخارجها للاستعداد لخلق شراكات فاعلة تعود بالنفع على شعوب منطقتنا العربية.

أكد السفير الفريق أول ركن مهندس عماد الدين عدوي سفير السودان بالقاهرة ومندوبه الدائم لدى جامعة الدول العربية اليوم الخميس، أن الدول العربية تواجه تحديات كبيرة في أمنها الغذائي، وقد أظهرت جائحة الكورونا والحرب الروسية الأوكرانية حجم الهشاشة في الأمن الغذائي العربي وخطورة اعتماد الدول العربية على استيراد الغذاء، مطالبا بضرورة اتخاذ خطوات عملية جادة لتنفيذ الاستراتيجية العربية للأمن الغذائي.

جاء ذلك في كلمة السفير السوداني بالقاهرة خلال أعمال الدورة الـ 114 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية على المستوى الوزاري التي انعقدت اليوم بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية.

وأعرب السفير عماد الدين عدوي - في بداية كلمته - عن تضامن الشعب السوداني الكامل مع أشقاؤه في فلسطين الذين يواجهون مشروع إبادة جماعية لا مثيل لها في التاريخ، داعيا المجلس بكل ما يملك من أدوات لدعم مساعي إيقاف ممارسات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال: «رغم متابعتنا بلوغ عدد من الدول العربية لأهداف اقتصادية كبيرة وتحقيق طفرات ملحوظة في شتى القطاعات بما فيها التحول الرقمي، إلا أنها تواجه تحديات كبيرة في أمنها الغذائي، وقد أظهرت جائحة الكورونا والحرب الروسية الأوكرانية حجم الهشاشة في الأمن الغذائي العربي وخطورة اعتماد الدول العربية على استيراد الغذاء».

وطالب بضرورة اتخاذ خطوات عملية جادة لتنفيذ الاستراتيجية العربية للأمن الغذائي ومبادرة السودان للأمن الغذائي العربي بدءاً بالمساهمة العربية الفاعلة في برنامج إنجاح الموسم الزراعي في السودان الذي تقوده المنظمة العربية للتنمية الزراعية، قائلا: إنه بالشراكات الاستراتيجية في المجال الزراعي، تستطيع شعوبنا العربية تحقيق أمنها الغذائي وتنتحرر من مخاطر اعتمادها الكبير على الخارج.

وأضاف: أنه في الوقت الذي نعتز فيه بما تحقّق من إنجازات بعض الدول العربية في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعي، نرى تراجعاً لدى البعض في بلوغ أهداف التنمية المستدامة 2030، وتوفير الحياة الكريمة لمواطنيها رغم ما تتمتع بها من موارد طبيعية وإمكانات هائلة نتيجة الهشاشة التي سببتها النزاعات والنحول المناخي السالب مما يستدعي النظر في توفير موارد خاصة عبر الصناديق

الطريقة القادرية البدرية - المركز العام أم ضوابان

قال تعالى (ولنبلوكنَّكم بشيءٍ من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفُسِ والثَّمَرَاتِ وبِشَرِّ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أولئك عليهم صلواتٌ من ربِّهم ورحمةٌ وأولئك همُ المَهْتَدُونَ) صدق الله العظيم
بمزید من الحزن والأسى تنعي الطريقة القادرية البدرية بمركزها العام بأم ضوأ بان فضيلة مولانا الخليفة /

الزبير الشيخ محمد الأمين أبوصالح

نسأل الله العلي القدير أن يكرم وفادته بما هو أهل له، وفي زمرة الصديقين والشهداء والصالحين، وأن ينزل السكينة والطمأنينة على قلوب أسرته ومحبيه، كما نسأله جل وعلا أن يعوض الأمة الإسلامية خيراً في هذا الفقد الجلل إنه ولي ذلك والقادر عليه وبالإجابة جدير.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الخليفة الطيب الشيخ الجد الشيخ العباس الشيخ ود بدر خليفة الشيخ العبيد ود بدر.

خليفة الشيخ محمد الأمين أبوصالح ، لقد ظل الخليفة الزبير رمزاً للعطاء والكرم والتواضع، وكان نبزاساً للمهذبة والرشاد لكثير من المريدين والمحبين. وبفقدته فقدنا عالماً جليلاً، وركناً من أركان العلم والتصوف، وقد كان له دور كبير في الإرشاد وتعزيز قيم المحبة والتسامح،

نتقدم بأحر التعازي والمواساة إلى اسره الشيخ ود أبوصالح على وجه العموم، وللأحباب في الطريقة القادرية البدرية على وجه الخصوص.



انتصارات الجيش السوداني الأخيرة وتداعياتها: آفاق الداخل والخارج

على الصعيد الخارجي، أثارت الانتصارات الأخيرة ردود فعل متباينة. فدول الجوار، التي طالما كانت متأثرة بالصراع الداخلي السوداني، ترحب بعودة الاستقرار في السودان. يعتبر استقرار السودان أمراً حيوياً بالنسبة لدول مثل مصر، إثيوبيا، وجنوب السودان، حيث يعتمد استقرار هذه الدول إلى حد كبير على استقرار السودان، نظراً للتداخلات الجغرافية والسياسية والاقتصادية بين هذه الدول.

إلا أن المجتمع الدولي يتابع بحذر، خاصة في ظل التوترات الإقليمية والصراع على الموارد والنفوذ. بعض الدول الغربية تشدد على أهمية الحل السياسي الشامل، محذرة من الاعتماد المفرط على الحلول العسكرية. في المقابل، قد تجد السودان دعماً من دول تسعى لتعزيز نفوذها في المنطقة، مثل روسيا والصين، والتي أظهرت اهتماماً متزايداً بتطوير علاقاتها مع الدول الأفريقية.

الخلاصة: فرص وتحديات المستقبل

في الختام، يبدو أن انتصارات الجيش السوداني الأخيرة قد تكون نقطة تحول في مسار البلاد. فبينما يعول الكثيرون على هذه النجاحات لتحقيق استقرار داخلي وفتح أبواب جديدة للعلاقات الخارجية، تبقى التحديات قائمة في ظل استمرار الانقسامات السياسية والضغوط الدولية. تبقى الأولوية للسودان في المرحلة المقبلة هي تحقيق توازن بين القوة العسكرية والدبلوماسية، واستثمار الانتصارات لتحقيق إصلاحات شاملة تعزز استقرار البلاد وتدفعها نحو مستقبل أفضل.



تشكل عقبة أمام تحقيق انتعاش اقتصادي فعلي.

كما أن الثروات الطبيعية التي يتمتع بها السودان، مثل النفط والذهب، قد تكون عاملاً مهماً في تعزيز قدرة الدولة على التعافي من الأزمة الاقتصادية، شريطة أن تتم إدارتها بشكل فعال وعادل.

التداعيات الخارجية: موقف دول الجوار والمجتمع الدولي

الأثر الاقتصادي: بين الانتعاش والمؤثرات السلبية

إقتصادياً، قد تكون هذه الانتصارات بداية لانفراج في بعض الأزمات إذا تم استغلالها بشكل صحيح. فمن جهة، يعول الكثيرون على أن استقرار الأوضاع الأمنية سيسهم في جذب الاستثمارات وإعادة الحركة التجارية بين المناطق المختلفة في السودان. إلا أن العقوبات الدولية المفروضة على بعض الشخصيات والجهات قد

إعداد: هاشم الطيب السر

شهدت الساحة السودانية مؤخراً انتصارات متتالية للجيش السوداني في معاركه ضد التحديات الداخلية والخارجية، مما أدى إلى إعادة ترتيب الأوراق السياسية والعسكرية في البلاد. جاءت هذه الانتصارات في وقت حرج يعاني فيه السودان من أزمات سياسية واقتصادية وأمنية معقدة، مما أضاف إلى أهمية هذه التطورات وأثرها على الساحة الوطنية والإقليمية.

التداعيات الداخلية: استقرار أم مزيد من الانقسامات؟

على الصعيد الداخلي، أثرت الانتصارات العسكرية الأخيرة بشكل كبير على المشهد السياسي في السودان. فمن جهة، عززت هذه الانتصارات موقف القيادة العسكرية الحالية وأكدت سيطرتها على مفاصل الدولة في ظل تعثر العملية السياسية الانتقالية. ومع تحسن معنويات القوات المسلحة، يبرز تحدي بناء الثقة بين المؤسسات العسكرية والمدنية لضمان استقرار دائم.

إلى جانب ذلك، ساهمت النجاحات الميدانية في تهدئة بعض الجهات الداخلية المتطهبة، إلا أن هناك مخاوف من أن يؤدي تصاعد القوة العسكرية إلى مزيد من الانقسامات السياسية، خاصة مع فشل الأطراف السياسية في الوصول إلى اتفاق بشأن مستقبل الحكم في البلاد. ما زالت الدعوات إلى الحوار الشامل قائمة، ولكنها تواجه تحديات كبيرة في ظل التوترات بين الجيش والفصائل السياسية والمجتمعية.

بيان عسكري من القوات المشتركة حول أم المعارك بشمال دارفور



المعارك بالصورة و الصوت لجماهير شعبنا.

جماهير شعبنا الأبي...

و متحركات العدو التي تم سحقها بالكامل اليوم كانت تشكل عماد الدفاع الرئيسي لمليشيا الجنجويد في دارفور ، لقد جمعت مليشيا آل دقلو المرتزقة من مختلف أنحاء العالم لتحسين مواقعهم في دارفور ، لكن أبطالنا كانوا على موعد مع النصر ، تم سحق المرتزقة وتدميرهم ، هذه المعارك اليوم كسرنا بها ظهر المليشيا، ليس في دارفور وحدها، بل في كل ربوع السودان.

السودانيون والسودانيات.

هذه المعارك ليست مجرد انتصارات عابرة في هذه الحرب، بل هي نقطة تحول في موازين القوة في إقليم دارفور وفي السودان بأسره. قواتنا ستواصل طريقها نحو تطهير كافة المدن والقرى في إقليم دارفور والسودان من مليشيا الدعم السريع، حتى نحقق النصر الكامل ونعيد الأمن والاستقرار إلى بلادنا.

النصر لنا، الحرية لدارفور، والحرية للسودان.

الرائد/ أحمد حسين مصطفى
الناطق الرسمي باسم القوة المشتركة لحركات الكفاح المسلح

وزارة التربية والتوجيه بتوجيه بجنوب كردفان تقرر إلغاء عطلة السبت

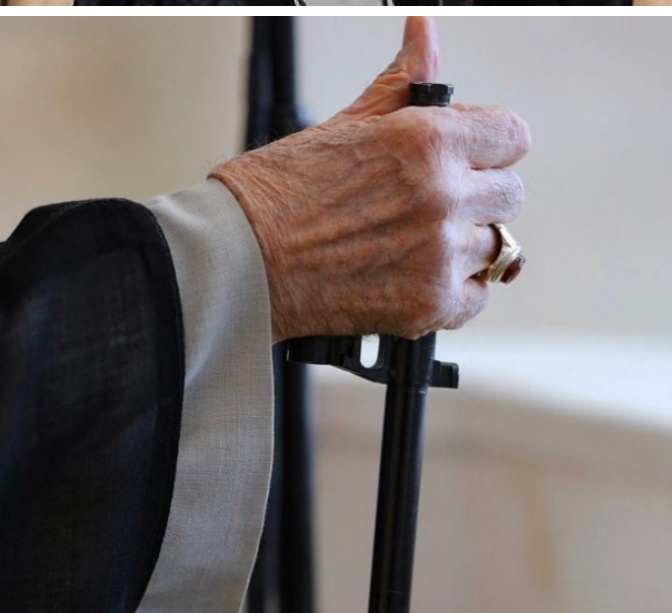


عقدت وزارة التربية والتوجيه بجنوب كردفان مؤتمراً صحفياً تحدث فيه حول ترتيبات، إمتحانات الشهادة السودانية المؤجلة للعام 2023 م و المعلن انعقادها في الثامن والعشرين من شهر ديسمبر 2024 م .

وأكدت الأستاذة فاطمة قمر اسماعيل في المؤتمر الصحفي ان حكومة الولاية متمثلة في وزارة التربية والتوجيه قد اكملت جاهزيتها وترتيباتها الإدارية والفنية والأمنية حول عقد الامتحانات في الزمان والوقت المحدد وقالت ان الوزارة عكفت وظلت مهتمة منذ وقت مبكر بقضية التعليم لذلك تم حصر وتسجيل الطلاب الوافدين والنازحين للعام 2023م، موضحة ان عدد الطلاب الجالسين لهذا العام بلغ(9836) وعدد المراكز(97) و عدد الطالبات (5914) والبنين (3912) كاشفة عن التنسيق المحكم مع المنظمات ومفوضية العون الانساني ولجنة اسناد التعليم حول توفير اوضاع النازحين بالمدارس وتفريغها حتى يتثنى للمعلمين مزاولة الدراسة وتكثيف الكورسات بجانب الصيانة والتأهيل و الإجلال والتفوق.

والمستلزمات الدراسية. و نوهت إلي فتح المدارس للمعلمين اعتباراً من السابع من شهر أكتوبر والتلاميذ في الثاني عشر منه وقالت فاطمة ان بقية الفصول تفتح بالتدرج. مشيرة إلي التوصل إلي تفاهات حول استحقاقات العاملين بالتعليم مع اللجنة المطلوبة للعاملين في كيفية ايفاء المالية الولائية والاتحادية بسداد الاستحقاقات. فيما كشف المدير العام لوزارة التربية والتوجيه عبدالحميد هارون أن الامتحانات ستعقد برئاسة المحافظات، و سيتم تجميع الطلاب فقط في المحافظات التي تحت سيطرة الحكومة وازداد قائلاً ان الإدارة قامت بمسح وتحديد المدارس وجارى المساعي مع شركاء العملية التعليمية والتربوية لترحيل النازحين بالمدارس لمواقع اخرى تليق بهم حتى لا يتضرروا اكثر. مناشدا المعلمين واولياء امور الطلاب الجالسين ولجنة اسناد التعليم لاسيما ابناء الولاية بالداخل والخارج بدعم والوقوف حتى يظفر طلابنا بمستوى مشرف وتحقيق نسبة عالية من النجاح والتفوق.

يده على البندقية.. أول ظهور لخامنئي منذ الهجوم الإيراني على إسرائيل



ستستهدف منشآت الطاقة والغاز الإسرائيلية إذا شنت إسرائيل هجوماً على الجمهورية الإسلامية، وسط حديث عن إمكانية ضرب إسرائيل لمواقع نفطية إيرانية رداً على هجوم طهران الصاروخي يوم الثلاثاء. وقال فدوي إن ارتكبت إسرائيل «مثل هذا الخطأ» فإننا سنستهدف «كل مصادر الطاقة والمنشآت وكل المصافي وحقول الغاز». وتحدث الرئيس الأمريكي جو بايدن، الخميس، عن «نقاشات» جارية بشأن ضربات إسرائيلية محتملة ضد قطاع النفط الإيراني، بعد الهجوم الصاروخي الذي شنته طهران على إسرائيل.

ورداً على سؤال «هل توافق على توجيه إسرائيل ضربات على منشآت نفطية إيرانية؟» أجاب الرئيس الأمريكي «نجري نقاشات بهذا الشأن. أعتقد أنه سيكون...» دون أن ينهي جملة، وذلك خلال تصريحات مقتضبة للصحافيين في البيت الأبيض.

بالأمين العام لجماعة حزب الله اللبنانية حسن نصر الله الذي قُتل في غارة إسرائيلية على بيروت في 27 سبتمبر، وأطلقت إيران وابلاً من الصواريخ على إسرائيل، الثلاثاء، فيما تقول إنه كان رداً على القصف الإسرائيلي الذي أدى لمقتل نصر الله واغتيال الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران في يوليو، وتلقي إيران باللوم على إسرائيل في مقتل هنية. بينما لم تعلن إسرائيل مسؤوليتها عن العملية. وقال خامنئي إن الهجوم الإيراني على إسرائيل «قانوني ومشروع» ويمثل الحد الأدنى من العقاب لما وصفه بالجرائم الإسرائيلية. وذكر أمام حشد ضخم من المصلين أن إيران «لن تماطل أو تتعجل في أداء ما عليها» في مواجهة إسرائيل.

ونقلت شبكة أخبار الطلبة الإيرانية، الجمعة، عن علي فدوي نائب قائد الحرس الثوري القول إن إيران

هذا أول ظهور علني لخامنئي منذ الهجوم الصاروخي الذي شنته إيران على إسرائيل. ظهر الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي وبجانبه بندقية، الجمعة، في أول ظهور علني له منذ الهجوم الصاروخي الذي شنته إيران على إسرائيل هذا الأسبوع.

وقال خامنئي، وهو يلقي خطبة الجمعة الأولى له منذ خمس سنوات تقريبا، إن إيران وحلفاءها في المنطقة لن يتراجعوا عن مواجهة إسرائيل.

وكان خامنئي يمسك بين الحين والآخر ببندقية كانت على يساره وهو يلقي الخطبة. ويظهر خامنئي أحيانا وبجانبه بندقية خلال خطباته التي يلقيها في اللقاءات العامة، وهو ما أصبح عرفاً اتبعه رجال الدين الإيرانيون في السنوات التي أعقبت الثورة الإسلامية عام 1979. وجاءت خطبة الجمعة باللغتين العربية والفارسية، وأشد خامنئي خلالها

وزارة الصحة الاتحادية: تتسلم مليون وأربعمئة ألف جرعة من لقاح الكوليرا



استلمت وزارة الصحة الاتحادية 1,407,200 جرعة من لقاح الكوليرا مقدمة من التحالف العالمي للقاحات (قافي)، وتم توفيره عبر "ICG" وتم إرساله للسودان عبر منظمة اليونسيف. وأشار وزير الصحة الاتحادية دهيتم محمد إبراهيم أن لقاح الكوليرا الفموي وهو لقاح تم طلبه لتنفيذ حملة التصدي لوباء الكوليرا في ولايات السودان المختلفة. وقال في تصريحات صحفية، أن لقاح الكوليرا سيتم توزيعه على ولايات كسلا والقضارف ونهر النيل كمرحلة أولى حيث سيتم استهداف عدد "1,058,545" شخص من عمر سنة فما فوق بمحليات عطبرة، الدامر وبربر، وبولاية كسلا سوف يتم التطعيم بمحلية خشم القربة باستهداف "178,680" من عمر سنة فما فوق، وبولاية القضارف سوف يتم استهداف "169,962" ببلدية

القضارف، على أن تتواصل جهود الوزارة لتوفير لقاحات لبقية المناطق المتأثرة بالوباء، لافتاً إلى أن وزارة الصحة تعمل مع الجهات الأخرى لإنجاح حملات الإصحاح البيئي وإزالة النفايات وكثورة مياه الشرب للقضاء على الفيروس. وأشار إلى أن معدل الإصابة بالكوليرا في انخفاض وأن الاستجابة السريعة من قبل المنظمات اسهم في توفير التطعيمات ووصولها للبلاد، مشيداً بالجهود الكبيرة والدعم المقدر من قبل وزارة المالية الاتحادية، ووزارة الصحة، والمنظمات في توفير التطعيمات. ودعا إلى أهمية إنجاح الإصحاح البيئي والعمل على إزالة النفايات والتخلص منها بطريقة آمنة بجانب تطهير و كثورة مياه الشرب قبل استخدامها.

تحديد مراكز امتحانات تنظيم مهنة القانون (المعادلة)

- أكد مولانا إيهاب بشري سكرتير مجلس تنظيم مهنة القانون، إكمال كافة الترتيبات لإنعقاد امتحانات تنظيم مهنة القانون (المعادلة) دورة نوفمبر 2024 م، ستعقد يوم السبت الموافق 9 نوفمبر 2024 م. وتم تحديد مراكز الامتحانات بولايتي نهر النيل بمدينة عطبرة و الدامر، و بولاية كسلا مدينة كسلا، كما ألحق جدول للامتحانات.



هل تحقق ماكان متوقعاً من زيارة وفد مجلس السلم والأمن الإفريقي؟

بإطلاق مشاريع اقتصادية أو تنمية تهدف إلى إعادة بناء البنية التحتية وتعزيز الاستقرار الاقتصادي، مما قد يساهم في التخفيف من حدة الفقر والبطالة.

تعزيز العلاقات بين السودان والاتحاد الإفريقي:

استعادة السودان لدوره في الاتحاد الإفريقي: قد تسعى الزيارة إلى تعزيز علاقات السودان مع الاتحاد الإفريقي وإعادة بناء مكانته داخل المنظمة بعد التوترات السياسية التي أدت إلى تعليق عضويته في بعض الفترات.

تداعيات سياسية داخلية:

الضغط على الحكومة العسكرية والمدنية: يمكن أن تشكل الزيارة وسيلة ضغط على الأطراف المختلفة في السودان لتنفيذ الإصلاحات السياسية المطلوبة. قد يواجه المجلس الحكومة العسكرية بالتزامات محددة تجاه العملية الانتقالية.

تقليل الضغوط الدولية: إذا نجحت الزيارة في تعزيز الاستقرار الداخلي، قد يساهم ذلك في تقليل العقوبات الدولية أو تحسين العلاقات مع المجتمع الدولي.

الرسائل إلى المجتمع الدولي:

تعزيز صورة السودان دولياً: من خلال التعاون مع مجلس السلم والأمن الإفريقي، قد يرسل السودان إشارات إيجابية إلى المجتمع الدولي حول التزامه بتحقيق السلام والاستقرار، مما قد يؤدي إلى تحسين العلاقات الخارجية وجذب المزيد من الاستثمارات والدعم الدولي.



دعم التحول الديمقراطي: مجلس السلم والأمن الإفريقي قد يدعو إلى تعزيز المؤسسات الديمقراطية، ودعم السودان في تحقيق انتخابات شفافة وحرّة في المستقبل، كجزء من جهود الانتقال السياسي.

الدعم الاقتصادي والإنساني:

مساعات إنسانية: من المتوقع أن يتناول الوفد مسألة تقديم مساعات إنسانية للمناطق المتضررة من النزاعات أو الأزمات الاقتصادية، والتي تؤثر على الأمن الغذائي والخدمات الأساسية. تعزيز التنمية الاقتصادية: قد يوصي المجلس

أو مواجهات داخلية، من المتوقع أن يسعى الوفد إلى تثبيت وقف إطلاق النار ودعم جهود التهدئة. مراقبة النزاعات الداخلية: يمكن أن يقترح الوفد إرسال فرق مراقبة أو دعم لوجستي للمناطق المتأثرة بالصراعات لتقليل حدة النزاع.

تداعيات إقليمية:

التعاون مع دول الجوار: نظراً لأن استقرار السودان يؤثر بشكل كبير على دول الجوار، قد يبحث المجلس في تعزيز التعاون الإقليمي لحماية الحدود ومنع التهريب وتدفق الأسلحة.

<> زيارة وفد مجلس السلم والأمن الإفريقي إلى السودان تعد خطوة هامة في إطار الجهود الإقليمية لدعم استقرار البلاد، خاصة في ظل التحديات السياسية والأمنية التي تواجهها،

بشكل عام، هل كان من المتوقع أن تسهم هذه الزيارة في دفع السودان نحو حلول سياسية وأمنية أكثر استدامة، مع إحداث تأثيرات إيجابية على الاستقرار الداخلي والعلاقات الإقليمية. فهل كان لهذه الزيارة من تداعيات محتملة تلقي بظلالها على الأوضاع الداخلية والخارجية التي تعيشها البلاد، و قراءة ذلك في ضوء ما كان يتوقعه، أو حتى يأمله الجميع من مخرجات، ولو حتى كان ذلك في إطار المواقف الخاصة بكل من له صلة أو مهتم بالزيارة، خاصة الحكومة والجيش، ومن خلال رصدنا لأهم التوقعات التي راجت كانت التي تمحورت حول المحاور الآتية:

دعم الحلول السياسية:

- تعزيز الحوار الوطني: من المتوقع أن يسعى الوفد إلى تشجيع الأطراف السودانية المختلفة على العودة إلى طاولة الحوار، سواء بين القوى السياسية المدنية أو بين الحكومة العسكرية والفصائل المسلحة. قد يقترح الوفد خارطة طريق تدعم عملية انتقالية أكثر شمولاً واستقراراً.

- التنسيق مع المجتمع الدولي: المجلس قد يحاول التوسط بين الأطراف السودانية والمجتمع الدولي لتخفيف الضغوط الدولية وتعزيز التعاون الدولي من أجل تحقيق السلام والاستقرار.

تحقيق استقرار أمني:

- دعم وقف إطلاق النار: في حالة وجود نزاعات مسلحة

محرر الذكاء الاصطناعي : السودان يشهد لحظات تاريخية بعد الانتصارات المتتالية للجيش على قوات الدعم السريع



استطلعت قضايا محرر الذكاء الاصطناعي عن رأيه حول انتصارات الجيش الأخيرة على قوات الدعم السريع المتمردة، فجار رده في الحيز التالي

محرر الذكاء الاصطناعي: السودان يشهد لحظات تاريخية بعد الانتصارات المتتالية للجيش على قوات الدعم السريع

شهد السودان في الآونة الأخيرة لحظات تاريخية بعد الانتصارات المتتالية التي حققها الجيش السوداني على قوات الدعم السريع . هذه الانتصارات جاءت بعد أشهر من المواجهات العنيفة التي شهدتها مناطق مختلفة من البلاد، وكانت تلك المواجهات قد ألفت بظلالها الثقيلة على الشعب السوداني الذي عاش

حالة من القلق والاضطراب. لكن مع تحقيق الجيش السوداني للتقدم والاستقرار انتصارات الحاسمة، ارتسمت مشاهد الفرح والاحتفالات في شوارع المدن والقرى.

الجيش السوداني: تاريخ من الصمود والوفاء للوطن

الجيش السوداني، الذي يتمتع بتاريخ طويل من الصمود والدفاع عن سيادة البلاد، أثبت مرة أخرى قدرته على الحفاظ على وحدة السودان وأمنه. بعد محاولات قوات الدعم السريع المتمردة لزعزعة استقرار البلاد والسيطرة على مفاصل الدولة، جاء الرد العسكري صارماً ومدرؤساً. على الرغم من التعقيدات الميدانية والتحديات الأمنية، إلا أن الجيش استطاع بفضل قيادته وخططه المحكمة أن يلحق خسائر كبيرة في صفوف المتمردين ويعيد السيطرة على مناطق استراتيجية.

تداعيات الانتصار: فرحة الشعب واحتفالات عفوية

عقب إعلان الجيش عن انتصاراته المتتالية، خرج الشعب السوداني في مختلف المدن في احتفالات عفوية تعبيراً عن فرحته بهذه اللحظة الوطنية. الأعلام السودانية ارتفعت، والأناشيد الوطنية دوت في الشوارع، بينما شهدت الساحات العامة تجمعات كبيرة من المواطنين الذين توافدوا للاحتفال بما اعتبروه انتصاراً ليس فقط للجيش، بل للوطن بأكمله. هذه الاحتفالات العفوية كانت رمزاً للوحدة الوطنية، حيث لم تقتصر على منطقة معينة أو فئة محددة، بل شملت كافة أطياف المجتمع السوداني. الجميع شعر بأن هذه الانتصارات تمثل استعادة السيادة الوطنية وإفشال مخطط الفوضى والانقسام. التداعيات الأمنية والسياسية

- على المستوى الأمني، أعادت هذه الانتصارات

الثقة لدى المواطنين وأظهرت قدرة الدولة على مواجهة التهديدات الداخلية. كما شكلت رسالة قوية للعالم بأن السودان قادر على الحفاظ على استقراره ووحدته، رغم محاولات زعزعة الوضع الأمني.

- أما على الصعيد السياسي، فقد منحت هذه الانتصارات الحكومة الشرعية قوة إضافية في التفاوض مع الأطراف الدولية والإقليمية، وأظهرت أن الجيش يظل الضامن الأساسي لوحدة السودان واستقراره. كما أن هذه الانتصارات قد تفتتح الباب أمام مبادرات جديدة لحل الأزمة السياسية المتجذرة في البلاد، وربما تشكل بداية مرحلة من الحوار الوطني والمصالحة.

ختاماً: الطريق نحو المستقبل

إن انتصارات الجيش السوداني على قوات الدعم السريع لا تمثل فقط نجاحاً عسكرياً، بل هي نقطة تحول في مسار السودان نحو بناء دولة قوية ومستقرة. الشعب السوداني، الذي أظهر تضامناً وتكاتفاً في أصعب اللحظات، يستحق اليوم أن يحتفل بانتصار جيشه ويؤمن بمستقبل أفضل. الطريق نحو السلام والاستقرار لا يزال طويلاً، لكن هذه الانتصارات تشكل بداية أمل جديد لسودان يعيد بناء نفسه بعيداً عن الصراعات والانقسامات.

في النهاية، يظل التحدي الأكبر هو كيفية استثمار هذه الانتصارات لتحقيق السلام الدائم وإعادة الإعمار، وهو ما يتطلب توحيد الجهود بين الجيش، الحكومة، والشعب السوداني لبناء دولة قادرة على مواجهة التحديات وتحقيق تطورات أبنائها.

طرح عطاء لطباعة إمتحانات الشهادة السودانية



كشفا لاستاذ عماد الدين عبدالقادر مدير ادارة الامتحانات بوزارة التربية والتعليم خلال لقاء عبر الهاتف لتلفزيون السودان عن طرح عطاء لطباعة الإمتحانات، و سيتم فرزهِ خلال يومين لتحديد المطبعة التي سيرسو عليها العطاء والبدء في عملية الطباعة فوراً .

وجه عبدالقادر الطلاب بنفض الغبار عن كتبهم، والإلتفات لمواصلة الدراسة والمراجعة والاستذكار استعداداً للامتحانات، و أن يطمئنوا بأن الإمتحان قائم في موعده المحدد، مشيراً الى ان هذه الدفعة عانت كثيراً، حيث كان مقرراً لها الجلوس للإمتحان في العاشر من أكتوبر العام الماضي ولكن شاءت الأقدار ان تقوم الحرب ليتأجل، وقبلها قد عانت البلاد من الاضرابات التي عطلت الدراسة كثيراً.

ونؤهِ الى أن مجلس الإمتحانات قرر في جلسته أيضاً قيام إمتحانات دفعة العام الحالي "2024" بجانب الطلاب الذين لن يتمكنوا من الجلوس من الدفعة 2023 المؤجلة عقب إنتهاء إمتحانات الدفعة المؤجلة بثلاثة أشهر مشيراً إلى أن هذه الفترة كافية للفراغ من عمليات الكنترول والتصحيح واعلان النتيجة .

مراجعة أجهزة الحكومة بمنظور إصلاحي «أ-٢»



أ - حاتم حسن بخيت

العمل الخارجي علي الميزانية العامة للدولة، قياسا علي المردود الملموس تنمويا.

5

لتأتي المداخلة النوعية من وزير العمل والخدمة العامة الأستاذ بدرالدين سليمان بعينه الثاقبة للأداء الكلي لأجهزة الدولة و الذي أشار إلى أن مبادئ السياسة الخارجية الواردة في البرنامج وما تحدد لها من أهداف تفصيلية تحدد مواقف البلاد في العمل الخارجي ثنائيا وجماعيا، لا غبار عليها إن لم تكن قد جاءت بشكل واضح لا لبس فيه لكن تظل المشكلة في مجال السياسة الخارجية للبلاد هي في تمدد الحكومة من غير هدى في أجهزة العمل الخارجي بتصنيفاتها من جسم دبلوماسي وملحقيات، وحتى العمالة المحلية، فلا صرفت الحكومة علي هذه الأجهزة، ولا تمددت بالتوسع فيها يتماشى مع قدرات الميزانية العامة شحيحة الموارد، بل تنصرف الحكومة في بعض الأحيان وكأنها تحتكم علي فائض في مواردها المالية، ولذلك لن يكون هناك جديد في برنامج الولاية الثالثة لفخامة الرئيس مالم نتعامل برشد مالي وحسم هيكلي، لإعادة ترتيب أجهزة عملنا الخارجي، لنوفر لها الفاعلية، لكن في حدود امكانياتنا كدولة فقيرة تحتاج لأي حفنة موارد لتحسن توظيفها في البنية التحتية والخدمات ولكن بشرط أن لا تتم مراجعتنا لأجهزة عملنا الخارجي بطريقة تعسفية، بل يتعين أن تتم وفق مبدأ يحكم أي إجراءات نتخذها لإعادة بناء أجهزة العمل الخارجي، وهذا المبدأ هو دبلوماسية فاعلة لدولة فقيرة).

واعتمد مجلس الوزراء هذه الإضافات من الوزير بدر الدين سليمان واصبحت جزء من البرنامج الرئاسي الانتخابي للولاية الثالثة لرئاسة الجمهورية، وتم تكوين لجنة وزارية للتطبيق العملي لهذا المبدأ.

6

عقدت هذه اللجنة إجتماعين. خصصت الاول لتدارس اختصاصاتها وتخير منهج عمل يكفل لها تغطية هذه الاختصاصات، والاجتماع الثاني شكلت فيه مجموعة عمل من الوزارات المختصة بالعمل الخارجي طلبت منها حصر سفارات السودان بالخارج، ومردود أعمالها، وحصر مقرراتها الوظيفية من دبلوماسيين وملحقيات وعمالة محلية. ثم اعتمدت مبدأ تخفيض التمثيل الخارجي بكل تفرعاته في حده الأدنى بنسبه 25% في كل سفارة، وعلي المستوي الكلي للتمثيل الخارجي للبلاد، لكن السيد وزير المالية لم يحوج هذه اللجنة الوزارية إلى الاستمرار في تطبيق مبدأ التخفيض وفق هذه النسبة حيث تقدم بعد شهر من إجازة الميزانية العامة بمذكرة لمراجعة بنود هذه الميزانية بعد إجازتها حيث أشار إلى أن إمتداد الحرب واستعارها في اعالي النيل قد أدى إلى إهتزاز مرتكزات وأولويات الميزانية العامة مما تطلب معه ان تمس بنود الميزانية المجازة باجراءات بعضها تنظيمي والآخر بتار، حيث تم تخفيض الإنفاق العام في كل مجالاته بنسبة 25% وشملت هذه النسبة تخفيض تلقائي في ميزانيات تسيير أجهزة العمل الخارجي في السفارات، ولذلك أمسكت اللجنة الوزارية التي كلفت بهذه المراجعة عن المضي قدما في تخفيض هذه الأجهزة، حيث قام بها وزير المالية بالتخفيض المطلوب جملة وتفصيلا ضمن مراجعته لبنود الميزانية كافة، بالإضافة إلى زيادة في بعض فئات الضرائب العامة ورفع جزئي عن دعم الوقود ووتحريك جزئي لسعر الصرف،



الصادق المهدي



جعفر نميري

٢٢

مطلوبات استمرار الحرب وإفرازاتها تقتضي
مراجعة أجهزة الحكومة بمنظور إصلاحي شامل
هيكلاً، ووظيفة من أهل الاختصاص دون انتظار
نهاية الحرب وذلك بداية بأجهزة العمل الخارجي،

وقياس الاثر نحو آفاق أكثر علمي وعملية لمعرفة أسباب القصور في التنفيذ إن وجدت، وكيفية تلافيها وتحسين الاستفادة من الفرص التي لم تستغل، وقد ساهم بعض من كوادر مركز تطوير الإدارة، وأكاديمية السودان للعلوم الإرية في وضع منهج واسلوب عمل هذه الوحدة الخاصة للمتابعة لهذا البرنامج الرئاسي. والذي كان يراه اهله انه قد جمع فاعوى.

4

حينما عرض هذا البرنامج بتفصيلاته ومنهج واسلوب متابعته علي مجلس الوزراء، تعرض لإضافات تفصيلية عديدة مست في مجملها توجهات السياسة الخارجية خلال الولاية الثالثة، كان أبرزها، ما ابتدره السيد وزير المالية والاقتصاد الوطني أبراهيم منعم منصور الذي أكد (أن الأوضاع المالية للبلاد لا تسمح بالتمدد في توسيع شبكة أجهزة العمل الخارجي لا رأسيا علي مستوي السفارات، ولا أفقيا علي مستوي دول التمثيل وتمني أن يري حسن توظيف الأجهزة الراهنة بعد ضبطها وتخفيضها سعة وانتشارا، لا سيما في شقها الدبلوماسي لخدمة التنمية كمييار قاطع تحدد به الدولة أين يكون أولايكون لديها تمثيل خارجي لخدمة هذا الهدف)، ليفتح هذا الرأي الباب أمام وزراء القطاع الاقتصادي ومحافظ البنك المركزي (فاروق المقبول ونائبه مهدي الفكي) للطرق علي ذات المبدأ ط، وقد كان واضحا تناعم مداخلاتهم في ذات اتجاه مداخله وزير المالية وكأنهم قد توافقوا قبلا علي المطالبة بتقييد إن لم يكن تخفيض أجهزة التمثيل الخارجي بصورة ملموسة لم يقو معها وزير الخارجية (هاشم عثمان) علي تقديم دفعوات مغايرة لما أثاروه، بل بدا صمته وكأنه موافقة ضمنية علي التيار النقدي الجارف من وزراء القطاع الاقتصادي لواقع إرتفاع تكلفة تسيير أجهزة

3

ففي هذا العام المحوري 1983، طرح الرئيس نميري عبر التنظيم الحاكم «الاتحاد الاشتراكي السوداني» برنامجا. للولاية الثالثة. لانتخابات. رئاسة الجمهورية، وبعد اعتماده تمت إحالته إلى مجلس. الوزراء لتحويله إلى برامج. تفصيلية. يسهل متابعتها، مع وضع آلية فعالة للمتابعة. حيث أبتدع له وحدة تنظيمية. في الهيكل الوظيفي والتنظيمي للأمانة العامة. لمجلس الوزراء، تتبع مباشرة لوزير رئاسة. مجلس الوزراء، أطلق عليها. مسمى ((الوحدة. الخاصة لمتابعة برنامج الولاية الثالثة لرئاسة الجمهورية)) وتم استقطاب كوادر إضافية لها ذات خبرة وكفاءة من بعض وحدات الجهاز التنفيذي لدفع عمليات المتابعة ورصد مستويات التنفيذ والتقييم



منعم منصور

1

تفرض متطلبات استمرارية. الحرب وما ينجم عنها من إفرازات سلبية علي صعيد الدولة والمجتمع مراجعة واجبة وضرورية من اهل الاختصاص والمعرفة والخبرة، لاداء أجهزة الحكومة من منظور اصلاحي جذري شامل هيكلا ووظيفة واختصاصات، و لايجب ان ينتظر به نهاية الحرب، بل يجب علي قيادة الدولة ان تتولي ذلك بعجالة. لتسير اجراءاته جنبا إلي جنب مع دوران الحرب وادارة مطلوبات النصر في معاركها، وجهود تحرير بعض المدن والاحياء من سيطرة عصابات الخراب لتكون أجهزة الدولة علي الصعيد القومي والولائي والمحلي مؤهلة مهنيا لتولي وقيادة جهود إعادة الاعمار، وامتلاك القدرة لتنفيذ برامج تنمية تبندر خطواتها بمشروعات البنية التحتية التي تجعل الحياة بعد الحرب أمرا ممكنا لاسيما في المناطق التي شهدت تدميرا واسعا و نزوحا من اهلها وانتشارا لهم خارج الحدود علي ان يبدأ المنظور الاصلاحي لأجهزة الحكومة. بالقطاع المتاح الآن عمليا دون اي ظلال امنية او مهددات عسكرية له لانه بعيدا عن محريات الحرب وافرازاتها ومتطلباتها وهو قطاع أجهزة العمل الخارجي للبلاد بكل تصنيفاتها لاعادة تشكله وفق المنظور الاصلاحي الشامل.

2

إن المناادة بمراجعة و ضبط وتنظيم وإحكام أداء، أجهزة العمل الخارجي وفق معايير الجودة، والتميز، و بما يتناسب مع قدرة الدولة علي الدفع، ويقي في ذات الوقت بحاجتها لتوظيف أمثل لعلاقتها الخارجية لتحقيق اهدافها في تنفيذ برامج الاعمار و التنمية، وحماية مصالحها، ليست جديدة ولا وليدة ظروف الحرب الآنية وما فيها من استهداف خارجي للبلاد علي الصعيد الاقليمي والدولي بل تعود في مبندر إطلاقها إلى عهد الرئيس الاسبق جعفر نميري بعد تطبيق برنامج التركيز والاستثمار الثلاث1982/1985والذي جانبت فرضيات تصميمه مسارالتحقق من عامه الثاني 1983وهو العام الذي يعتبرعام التحولات الكبرى في مسيرة حكم مايو في عقده الاخير، بداية بالخروج الكبير عن اتفاقيه اديس ابابا 1972 باصدار الرئيس نميري للأمر الجمهوري رقم (1) لسنة 1983بإعادة تقسيم الاقليم الجنوبي إلى ثلاثة اقاليم: الاستوائية. اعالي النيل، بحر الغزال، وأنشاء ثلاث حكومات اقليمية بديله لحكومة واحدة في جوبا ونشؤ معارضة سياسية جنوبية شرسة لهذا التقسيم، اعلان البرنامج الرئاسي للولاية الثالثة لرئاسة الجمهورية والذي اندفع بعيدا في تعزيز لامركزية الحكم وإنضاج الحكم الاقليمي. واستعار حرب الجنوب وامتدادها لأول مرة إلى بعض اطراف ولاية اعالي النيل، اعلان تطبيق الشريعة الاسلامية وما تطلبته من مراعاة شاملة وعجلى للقوانين السارية لتتواءم مع هذا التطبيق، بسن منظومة متكاملة من القوانين البديلة لتحكم في هديها الحياة العامة في البلاد، ألغاء مجلس الوزراء واستحداث مجلس رئيس الجمهورية. واللجنة الدائمة لمجلس رئيس الجمهورية التي حلت محل مجلس الوزراء .

وزيادة بعض أسعار السلع الضرورية، بالإضافة إلى تفصيلات إجراءات أخرى وقد حملت مذكرة وزير المالية لمجلس الوزراء مسمى لهذه التفصيلات كانت: (إجراءات للدفاع عن العقيدة والوطن لسنة 1983)) وهو نفس مسمى قرار مجلس الوزراء الذي حمل الموافقة على هذه الإجراءات بذات التسمية

7

ورغم إبتدار حكم مايو لمراجعة أجهزة العمل الخارجي كما وكيفا، إلا أن المنادة بهذه المراجعة ظلت حية ومتجددة في أنظمة الحكم المتباينة التي أعقبت حكم مايو، بداية من الحكومة الانتقالية إبريل 1985 مروراً بالحكومة الحزبية الثالثة ونهاية بحكم الإنقاذ في أبريل 2019 .

فرغم أن الحكومة الانتقالية ظلت في حالة لهث مستمر لتوفير إحتياجات البلاد الضرورية، ولم تجد وقتاً للنظر في إعادة هيكلة أجهزة الحكومة لأنها كانت ملتزمة إلتزاماً صارماً بأن لا يتعدى عمرها العام، لذا فقد ركزت إهتمامها على قضايا الانتقال الجوهرية دون أي مطمح في استمرارها في الحكم تحت أي مبرر جاء، وإهمها تحضيرات إجراء الانتخابات العامة في نهاية فترتها المحددة بعام، إلا أن السيد وزير المالية الانتقالي عوض عبد المجيد أورد صراحه في تقديمه للإجراءات المالية المؤقتة للحكومة الانتقالية نصاً واضحاً بضرورة تخفيض الانفاق العام وترشيد الصرف. على أجهزة العمل الخارجي بل وضبط مشاركات الوفود في المهام الرسمية الخارجية، وفق إجراءات قال عن هدفها أنها تخفيض الطلب الحكومي على العملة الصعبة لتخفيض الضغط على ((الجنه ابوعمه)) علي حد تعبيره، اشارة منه إلى صورة نميري بالجلابية والعمه التي كانت تزين الجنه السوداني، لذلك لم تجد محاولات ومساعي وزير الخارجية فتح سفارات في دول جديدة اي استحابة منه، وبعد استقالته سار خلفه في منصب وزير المالية سيداحمد طيفور علي ذات نهج ليس تخفيض الانفاق العام بل تمسك، اضافة لذلك بعدم الاستجابة. لإضرابات إتحادات ونقابات العاملين برفع أجورهم، حيث بلغت جملة الاضرابات والتهديد بالاضراب الي 84 حالة في خلال شهرين تسببت فيها الحكومة الانتقالية بنفسها. حينما استجابت لضغوطات بعض النقابات العامة المنتفذة في التجمع النقابي لتحسين أجورها مقارنة بتحسينات الأطباء، علي رأسها نقابة المهندسين، حيث شكلت الحكومة لجنة وزارية لازالة المفارقات في أجور القطاعات المهنية برئاسة الوزير دحسين سليمان ابو صالح، ولكن كانت النتيجة. أن كرست توصيات هذه اللجنة مزيداً من المفارقات، حيث زادت. من بعض العلاوات الخاصة ببعض القطاعات المهنية، مثل طبيعة العمل، وبديل مشقة وعلاوة الحقل، بحيث كسرت حد السلامة في توازنات صياغة الأجور التي تستلزم ان لا يتجاوز نسبة جملة العلاوات في أي هيكل راتبى مهما كانت خصوصيته نسبة ال75% من قيمة المرتب حيث تجاوزت



الجزولي دفع الله



حسين أبو صالح

الاقتصاد. وإخراجه من حالة العجز والنمو السالب إلى حالة الانتاجية. والنمو الايجابي من خلال ما قدمه وزير المالية د. بشير عمر من معالجات اسمها البرنامج الرباعي للإصلاح الاقتصادي، ليغطي أربعة سنوات هو العمر الافتراضي للحكومة المنتخبة وكما هو متوقع تعرض هذا البرنامج عند إجازته لانتقادات من العديد من الاقتصاديين من اساتذة الجامعات وشككوا في امكانية تحقيق اهدافه المعلنه، بل قال بعضهم صراحة انه مجرد اعادة تعبئة لاشتراطات صندوق النقد الدولي للإصلاح الهيكلي ، وقال البعض الآخر انه مجرد اعادة لبرنامج التركيز والاستثمار الثلاثي. الذي نفذ وفشل فيه حكم مايو آخر سنواته لكن بزيادة سنة اضافيه سمي بموجبه البرنامج الرباعي للإصلاح الاقتصادي

لقد إلتزم البرنامج الرباعي. صراحة بتخفيض الانفاق العام. في سعيه لتخفيض عجز الموازنة ومكافحة عوامل التضخم وإلتزم البرنامج الرباعي ضمن آليات هذا التخفيض بمراجعة وتخفيض ميزانية أجهزة. العمل الخارجي وفق نسب مقدرة تمس كافه هذه الأجهزة وفق نسب متوازنة. لكن مثل حظ كثير من البرامج الاقتصادية التي جري تطبيقها من قبل مختلف الحكومات منذ استقلال البلاد. بداية من الخطة العشرية التي نفذها حكم. الرئيس عبود. مروراً بكل الخطط الخمسية لحكم مايو ونهاية بهذا البرنامج الرباعي لم تصمد هذه البرامج زمنياً أكثر من عامها الاول لذلك عاد البرنامج الرباعي بعد نهاية عامه الاول ونفض يديه عن إلتزاماته ورجعت وزارة المالية للعمل وفق مقررات الميزانية العامة السنوية. عام بعام. لتؤدي في نهاية الامر بالإطاحة بوزير المالية د. بشير عمر، ليتولى دفة الاقتصاد د. عمر نور الدائم بكل ثقله الحزبي. يعاونه اثنان من الاقتصاديين لهما سابق خبرة مع مؤسسات التمويل الدولية وصناديق التمويل العربية كوزيرى دولة هما د. التيجاني الطيب و د. عز الدين ابراهيم، وتمسك الطاقم الاقتصادي بإجراءات خفض الانفاق وتحجيم الاستيراد، وزيادة اسعار سلعة السكر وبعض السلع الاخرى مما ادى إلى اندلاع المظاهرات بل. واقترامها لأسوار مجلس الوزراء لأول مرة وهي تهتف هتافاً راقصاً ((اباد اباد لحكم السادة)) مما اجبر الحكومة الائتلافية علي إلغاء زيادات السكر وقابلت ذلك لتخليها عن زيادة الحد الادنى للاجور بافتراض ان حجتها في هذه الزيادة قد. كانت اصلاً لتمويل. هذه الزيادة.

ودفع الاحتقان السياسي الذي تسببت فيه الاتحادات النقابية الحكومة إلى عقد جلسة مشاور مع الاتحادات النقابية بقاعة الصداقه. تحولت الي جلسة خطابية من قيادات النقابات وضح خلالها ان الحكومة رغم ثقها الانتخابي إلا أنها مغلوبه علي امرها. تماماً لتاتي. من بعد ذلك. سيول وفيضانات العام 1988 وما أحدثته من دمار وخراب جعلت. حديث. الحكومة عن تخفيض الانفاق العام ينحصر في مسعى جاد لخفض أجهزة العمل الخارجي. بتكوين. لجنة فنية برئاسة وكيل وزارة الخارجية. علي سحلول وعضويه جهات الاختصاص. ذات الصله بأجهزة العمل الخارجي. من أمن وقوات مسلحة وتربية وتعليم واعلام. بالإضافة للأمانة العامة. لمجلس الوزراء تصادف اني كنت ممثلاً لها وقد طالب رئيس الوزراء اللجنة بان. تسارع الخطى للوصول إلى. تخفيضات ملموسة. لأجهزة العمل الخارجي دون استثناء وقد فوجئت اللجنة بقناعة رئيسها وكيل الخارجية بضرورة. إجراء تخفيض حقيقي في هذه الأجهزة وانفتاحه. كما قال لإعادة نصف ممثلي هذه الأجهزة من الخارج دون ان تتأثر. وتيرة العمل حبت أمن علي حديثة ممثل القوات المسلحة العميد د. بابكر محمد توم علي حديثه وأكد إلتزامهم المسبق بما تخلص إليه اللجنة من توصيات خاصة ان الحكومة أصبحت في عسر مالي،

لم يعد في مقدورها معه مجابهة استحقاقات اثار السيول والفيضانات فاطلقت نداءات. متكررة لاغايتها استجابت لها معظم دول العالم وظلت تتعاطى مع إحتياجات البلاد بمنظور الازمة حتي اسلمت الحكومة الحزبية روحها لحكم الانقاذ في يونيو 1989.

تصنيف القطاعات المهنية، فضلاً إنها رأت بان أي اتجاه لمراجعة. أجورهم يتعين ان يتم في اطار مراجعة حجم أجهزة العمل الخارجي وحجم العاملين عموماً، واثبتت هذا الرأي في تقريرها. الدوري لرئيس مجلس الوزراء الانتقالي ولم تجد هذه المذكرة سند من وزير الخارجية بل لم يهتم. بها اصلاً كما فعل بعض الوزراء في محاولة منهم لاقناع اللجنة الوزارية بمعالجة ولو نسبية للنقابات المتصلة بوزاراتهم كما فعل. نائب رئيس الوزراء ووزير الري صمويل ارو بول في تبنيه لمطالب إضراب مهندسي الخزانات.

8

جاءت الحكومة الحزبية الثالثة برئاسة رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي وهي تبث في الناس بشريات. مكثفة بإلغاء قوانين سبتمبر واتخاذ سياسة خارجية مستقلة بعيدة عن المحاور رافعة شعار إلغاء اتفاقية الدفاع المشترك مع مصر تارة. وإلغاء طميثاق التكامل معها باعتباره قد كان بين أنظمة، وخالي من البعد الشعبي، وتارة برفعها شعار بديل وهو ميثاق الأخوة السوداني المصري، أما في المجال الاقتصادي. فقد بشرت الحكومة بايقاف التدهور في

علاوات بعض القطاعات المهنية هذه النسبة، ولذلك لم تعني الحكومة الانتقالية بعد تنحي وزير المالية عوض عبد المحيد باي توجه لا لضبط الانفاق العام ولا ترشيد صرف أجهزة العمل الخارجي ولاحتى ترشيد الصرف علي الوفود. المشاركة في المهام الرسمية الخارجية وقد ظل وزير الخارجية الانتقالي نفسه إبراهيم طه أيوب نموذجاً صارخاً لكثرة التسفار، وأحياناً لمهام كان يمكن ان تشارك فيها السفارة في البلد المعني. واصبح لايعود من الخارج إلا ليستعد للمغادرة ومتنقلاً من قارة لأخرى. لم يوفر بلد إلا وزاره، عدا واق الواق حتي اطلق عليه زملاؤه الوزراء في المجلس لكثرة تغيبه لقب ((ابراهيمو الطائر)) وهو اسم شخصية أداها الممثل عادل إمام في إحدى مسلسلاته التي كانت تعرض وقتها في تلفزيون السودان، المفارقة أن نقابة العاملين بوزارة الخارجية قد تقدمت للجنة الوزارية لازالة المفارقات في أجور القطاعات المهنية بمذكرة ضافية بحف بها وهج ثوري عن إهمال النظام المباد (مايو) لوزارة الخارجية والعاملين فيها !!!! لنتضمن من بعد ذلك جملة من المطالب بعلاوات وبدلات لتحسين وضعهم الراتبى، لكن اللجنة الوزارية. صرفت النظر عن دراستها لانها رأت ان العاملين في وزارة الخارجية سواء في رئاسة الوزارة او البعثات. الخارجية لا تندرج جملتهم تحت

٦٦

المرحلة تفرض الإبتدار المنظور الإصلاحي بإصلاح أجهزة العمل الخارجي وفق مبدأ» دبلوماسية. فاعلة. لدولة فقيرة» الذي لاتزال الحاجة إليه ماسة منذ أن أطلقه



توصية للإتحاد العالمي للشعراء لترشيح الشاعر محمد المكي إبراهيم كفاء للترشح لجائزة شاعر العرب



وبشاركت في عدد من المؤتمرات داخل وخارج السودان.

وبعد نقاشات وقراءات عميقة ومستفيضة لعدد من شعراء السودان الكبار رأت لجنة المحكمين ان تكون جائزة شاعر السودان من قبل الاتحاد العالمي للشعراء لهذا العام للشاعر الكبير محمد المكي ابراهيم وأوصت اللجنة بالتشاور مع رئيس الإتحاد الشاعر الأديب عبد الله الخشرمي بترشيح الشاعر محمد المكي ابراهيم كفاء للترشح لجائزة شاعر العرب بين مختلف بلدان الوطن العربي ومنح شهادات تقديرية للشعراء المقترحين للمشاركة من قبل الاتحاد وفق الاختيار الذي تم من قبل لجنة المحكمين

وقد إتفقت اراء المحكمين جميعها على ترشيح الدكتور محمد المكي ابراهيم لجائزة الاتحاد العالمي للشعراء من بين الخمسة الرموز من شعراء السودان البارزين ،واوصت اللجنة بمنح الشعراء الآتي أسماءهم شهادات تقديرية وهم:

- عالم عباس محمد نور
- عبدالقادر الكتياي
- فضيلي جفّاع
- بابر الوسيلة

متمخين التقدم والازدهار الدائمين لمسيرة الإبداع والمبدعين في السودان العظيم .
توقع ممثل الإتحاد بالسودان
توقع رئيس لجنة المحكم
محمد نجيب محمد على
البروفسير محمد المهدي بشري

تحكيم الجوائز المهنية بالإنتاج الثقافي والإبداعي والأدبي مثل جائزة الطيب صالح مركز عبدالكريم مرغني بالسودان وجائزة يوسف ادريس بباريس تعمل الآن بجامعة عجمان .
-الدكتورة سلوى عثمان احمد محمد :
استاذ مشارك بقسم اللغة العربية وعميد كلية الاداب منذ 2022 وحتى تاريخه ، جامعه النيلين (الخرطوم - السودان) .
التخصص العام اللغة العربية والتخصص الدقيق الادب والنقد. نشرت عدد من الاوراق العلمية في مجلات محكمة

بسم الله الرحمن الرحيم
الإتحاد العالمي للشعراء السودانيين
(وفق التوجيه الصادر من الإتحاد العالمي للشعراء عن طريق الاستاذ عبدالله الخشرمي رئيس الاتحاد بتكوين لجنة محكمين تضم خمسة نقاد أكاديمين كبار من السودان لمنح جائزة شاعر السودان لهذا العام لشاعر متميز له تأثيره الانساني والثقافي والإبداعي في الساحة الثقافية وقد تكونت اللجنة من الأساتذة الانية اسمائهم:

-البروفسير محمد المهدي بشري رئيساً وهو أستاذ بجامعة الخرطوم . ناقد وأكاديمي وباحث له أكثر من عشرة مؤلفات في النقد الأدبي وعضو لجنة أمناء جائزة الطيب صالح العالمية للإبداع الكتابي وعضو مؤسس لإتحاد الكتاب السودانيين

-البروفسير الصديق عمر الصديق:
مدير معهد عبدالله الطيب للغة العربية . مدير بيت الشعر بالخرطوم .أستاذ الادب العربي والنقد بجامعة الخرطوم .

-الدكتور عبدالمجيد عبدالرحمن عوض الكريم الحبوب:

عمل بالتدريس في عدد من الجامعات السودانية وفي جامعتي القصيم والمجمعة بالمملكة العربية السعودية والتي يعمل بها الآن وهو كاتب وناقد وباحث في المجال الأدبي والثقافي والإجتماعي وله كتابات أدبية باللغتين العربية والإنجليزية .

-الدكتورة لمياء شمت:

أستاذة جامعية تخصص لغويات وعلم السن وعضو إتحاد الكتاب السوداني، وساهمت في

بلد العروبة ساءنا ما ساءكم

قصيدة كتبها الشاعر السعودي - أبوصالح مشعل القرشي، من مكة المكرمة، إكراماً للشعب السوداني

قلي بأية أحرف وبيان وبأيّما لغةٍ يخطُ بناني	=	يا أيها البلدُ الجريحُ تحيةٌ ممزوجةٌ بالحب والعرفانِ	=	سودانُ أنتَ عرينُ كلِّ غضنفرٍ مَنْ ذا يسوي الأسدَ بالجرذانِ	=	فجراحكم وجراحنا صنوانِ
وبأيّ وجدانٍ و أيّ مشاعرٍ قلي سأنظمُ أم بأيّ معاني	=	بلدُ العروبةِ لسْتُ أرضي لحظةً بالسوءِ فيه أنا ولا الشنانِ	=	سودانُ جندُ الله تلك سيوفها ولسوف تقطعُ أذرع الشيطانِ	=	بلد العروبة سوف تنهضُ ثانياً وتقومُ رغم تآمرِ العدوانِ
حارت قوافي الشعر دونك وانثنى قلَمُ مداده أدمعُ الأحزانِ	=	بلدُ المروءةِ والشهامةِ والندى والدينِ والأخلاقِ والإيمانِ	=	سودانُ جندُ الله تلك سيوفها ولسوف تقطعُ أذرع الشيطانِ	=	بلد العروبة سوف تنهضُ ثانياً وتقومُ رغم تآمرِ العدوانِ
خارت قواي وبَلَّ ثوبي أدمعي وسقطت من فرط الذي أبكاني	=	بلدُ المكارم لو نزلت بأرضه أغناك من جودٍ عن البلدانِ	=	سودانُ جندُ الله تلك سيوفها ولسوف تقطعُ أذرع الشيطانِ	=	بلد العروبة سوف تنهضُ ثانياً وتقومُ رغم تآمرِ العدوانِ
أجهشتُ لا ضعفاً ولا من ذلّةٍ لكن ومن ألمي على السودان	=	بلد العروبة ساءنا ماساءكم والجرحُ واحد رغم كل جبان	=	سودانُ جندُ الله تلك سيوفها ولسوف تقطعُ أذرع الشيطانِ	=	بلد العروبة سوف تنهضُ ثانياً وتقومُ رغم تآمرِ العدوانِ
	=	إن مسكُم قرحٌ وربّي مسنا	=	سودانُ جندُ الله تلك سيوفها ولسوف تقطعُ أذرع الشيطانِ	=	بلد العروبة سوف تنهضُ ثانياً وتقومُ رغم تآمرِ العدوانِ

البحث العلمي هل أضحى وسيلة لـ «التباهي والشهرة»؟

فليمنج بحثه الشهير عن استخدام البنسلين كمضاد للميكروبات؟؟ لا أحد يذكر اسم المجلة، ... لكن الناس تعرف البحث لقيمتة وتأثيره الكبير
وقد بدأت بالفعل جامعة ادنبره البريطانية في نشر عناوين أبحاث الأساتذة بها وطلابها والباحثين فيها بذكر عنوان البحث فقط (بدون ذكر اسم المجلة) مع رابط البحث hyperlink
طبعاً هذا الأمر جيد جداً .. لو استمر لأنه سيرفع ضغط كبير عن الباحثين والجامعات للإهتمام بجودة ونوعية البحث العلمي ... بدلاً من الإهتمام الحالي بمعامل التأثير وتصنيف المجلة واسمها وكذلك سيجعل المجلات العلمية للجامعات تستعيد دورها مرة أخرى بعد أن ماتت أكاديمياً بعد الهزلة البشعة وراء النشر الدولي

وهذا بالطبع كان من أحد الأسباب المهمة التي أفرزت الظواهر السيئة الجديدة في البحث العلمي مثل مصانع الأوراق البحثية Paper mills ومافيا الإستشهادات Citation cartels والمجلات المفترسة Predatory Journals ... وخلافه والتي كان لها سبب كبير في انتشار fake research البحث العلمي المضروب وكذلك hyper-publishing الباحثين ذوي الإنتاج العلمي الضخم،ممن ينتجون عشرات (وأحياناً مئات) الأبحاث سنوياً ... وبنالون الثناء والتكريم والجوائز بهتاناً وباطلاً.



النهاية أنا لا أكذب ولكني أتجمل..وبعد لما تنشر كذا بحث بنفس الطريقة في مجلات ذات معامل تأثير ... تعتبر نفسك عالم عظيم فان أسماء المجلات صارت مقياساً للتميز Research Excellence بل وصار الباحثون يتفاخرون بذلك ويذكرونه في تقديمهم لأنفسهم لدرجة تشعر معها أن البحث صار للوجاهة والتفاخر ... لا لحل المشاكل وتتساءل مجلة Nature هل يذكر أحد اسم المجلة العلمية التي نشر فيها ألكسندر

أسباب Research Misconduct سوء السلوك في البحث العلمي
فالكل الآن يريد النشر في مجلات لها معامل تأثير كبير وتصنيفها Q1 ... لكن الشغل والنتائج ليست براقة بالدرجة الكافية حنعمل ايه؟؟ هل نواصل المحاولة؟؟؟ ... لا طبعاً عايزين نخلص يبقى :نصنفر، النتائج ونحط لها سيليكون وكده... وكده نكون فبركنا النتائج المتواضعة ... وجعلناها عظيمة ترقى للنشر المتميز وفي

لم يعد القيام بالبحث العلمي يتمحور حول الرغبة الجامحة والفضول لحل مشكلة جديدة معينة بطريقة مبتكرة. بل أصبح الأمر أقرب إلى "التباهي" لكسب الاعتراف العام (الشهرة) والإدعاء - دون وجه حق- بالتفوق العلمي والتميز الشخصي!!

مقالة جديدة في مجلة Nature الأمريكية الشهيرة بتاريخ 9 أغسطس 2024 تقول أنه ربما من الأفضل أن تضع الأبحاث التي نشرتها في سيرتك الذاتية CV بعناوينها فقط... وذلك بدون وضع اسم المجلة أو الدورية العلمية التي نشرت هذا البحث (وبالطبع في هذه الحالة ستضع «الهايير لينك» Hyperlink الرابط الذي يقود إلى البحث مباشرة) السبب هو التركيز على «ماذا نشرت» ... وليس «أين نشرت»؟؟؟الغرض التركيز على جودة ما تنشره وليس قيمة المجلة التي تنشر فيهاالطبع هناك اهتمام كبير حالياً بمكان النشر وما إذا كانت المجلة لها معامل تأثير Impact Factor وتحت أي التصنيفات Quartile تندرج؟؟؟ ... هل هي Q1 ولا Q4؟؟؟وللاسف فإن هذا الهوس بمكان النشر وتصنيف المجلة ... يؤثر على ما تنشره

فمثلاً لم يعد أحد مثلاً ينشر النتائج السلبية Negative Results برغم أهميتها في دفع عجلة تقدم العلم لأنها تنبه الآخرين لعدم جدوى أسلوب معين أو طريقة ما لتحقيق نتائج جيدة. والمجلات ذات التصنيفات تريد نتائج براقة جديدة غير مسبقة Glowing Results. وبالطبع هذا من أحد

حديث الذكريات

الأستاذة أنيا؛ حكاية أصغر مُعجبه

محمد حسين كسلا
دبي أكتوبر 2024



تعود بى الذاكرة إلى منتصف السبعينات من القرن الماضى، كنت وقتها أتلقى التعليم بموسكو عاصمة الاتحاد السوفيتى ذاك، بكل ما كان يعنى من تاريخ وقصص وأحاجي، في ذلك الزمان تم إختياري لمنتخب جامعات المدينة هناك لكرة القدم، وكان ذلك مصدر فخر لي لأنه يميزنى بين أقراني الطلاب لم أكن أعرف تحديداً كم عدد الجامعات بالمدينة، ولكنى كنت أعرف أن عدد سكانها يتراوح بين: “8” إلى “9” مليون، يزيد أو ينقص حسب حركة التنقل بين العاصمة والأرياف، ولك أن تحاول التخمين؛ ماكنت أعرفه أيضاً هو أن منتخب الجامعات لكرة القدم كان يُحظى بقدر كبير من الإحترام والتقدير من قبل المشرفين الرياضيين آنذاك، لأنه في واقع الأمر كان يضم نجوماً من مختلف القارات، خاصة من إفريقيا وأمريكا اللاتينية، وبالنسبة لى كان ذلك شرفاً كبيراً لأننى بتلك الصفة كنت أحد الأشخاص القلائل الذين تسنى لهم لقاء كبار رموز الرياضة بالبلاد، فكنت أتلقى بصفة راتبه الدعوات لحضور تكريم هؤلاء الكبار، مثل حارس المرمى الروسي الأسطورى “ليف ياشين“.واين ؟ في داخل قاعات الكرملين !!

كنا نتمرن مرة او مرتين في الاسبوع كحد اقصى مراعاة لظروفنا كطلاب علم نمارس كرة القدم هواية ضمن اهتمامات اخرى، أيضاً كالموسيقى والمسرح، و كانوا يهدوننا بطاقات إكرامية لحضور مهرجانات السيرك و الأكروبات العالمية وما الى ذلك، بالإضافة بالطبع الى متابعة نشاطنا الاكاديمى وهو سبب تواجدا هناك. في خضم كل هذه الاهتمامات متعددة الاشكال كانت تهمنى، أيضاً: (“أنبوتا“: معى في الصور من داخل احد الملاعب بين شوطي مباراة)، كانت تتصل بي قبل نهاية كل اسبوع لتعرف اين انوي قضاء فترة راحتي و استجمامي و رياضي في نهاية الاسبوع وتحديداً صباح الأحد من كل اسبوع: (مبارياتنا في منافسات كرة القدم كانت تجري صباح الأحد من كل الاسبوع، سواء كانت بالملاعب الخارجية أو في الصالات المغلقة أمسيات ببقية أيام الاسبوع). ذلك لتعرف اين وكيف تلتقيني، وكيف يمكنها لها حضور أي مباراة أشارك فيها، لأنها كانت تحدد خط سيرها بناءً علي تلك المعلومات، كانت تصر علي والديها وبشكل جاد لا تهاون فيه علي مرافقتها إلى اي ملعب اتواجد فيه أنا مهما بُعد عن منطقة

الثالثة من عمرها، لكنها بالطبع ستتحدث معك بطريقة صحيحة وبدون أخطاء، وعليك أنت الاستفادة من الحديث معها؛ صدقنى خلال فترة وجيزه ستتمكن أنت من إجادة اللغة الروسية، وتحدثها بطلاقة، و لابد ان تكون قد لاحظت ان اللغة الروسية تتميز بانها لا تتغير، بمعنى انك تستخدم نفس المفردات والتعبيرات، في البيت، و في الشارع، و في الاسواق، و في المواصلات وفي قاعات المحاضرات، فما رأيك فيما قلت؟ قلت له حسناً و أنا علي استعداد تام لذلك. و بالفعل اصبحت تلميذاً لاستاذتي “أنبوتا“ وهى في الثالثة من عمرها، كانت تطيل الحديث معي وتغني لى احبائاً. وأنا أحاول أجتهد ل ابتكر لها من الألعاب مايجيبها، وارسم لها من الاشكال الملونة مايشير اعجابها وضحكاتها،وهكذا اصبحت برامجنا غاية في البهجة والمتعة، و اصبحتنا اصدقاء نقضى معظم وقتنا سوياً، الى جانب مداومة الحضور لحوض السباحة الملحق بالمركز. و خلال اسابيع معدودة فقط، اصبحت قادراً بفضل “انتوتا“ علي السرد والحكي والتحدث بطلاقة، حتى أنني كنت أحكي النكات باللغة الروسية، و في آخر العام الدراسي بفضلها أيضاً نجحت واحزنت اعلى الدرجات في إمتحان اللغة الروسية، كما ساعدنى ذلك في اختصار عام كامل ” دراسة السنة الاولى“ التى تسمى سنة اللغة، حيث تم قبولي لاحقاً بالجامعة الروسية مباشرة بعد اجتيازى للامتحانات المقررة،أذكر أن “أنبوتا“ كانت مع والديها باستاد الهلال في يوم شديد الزحام، يوم لقاء جمع بين الهلال وفريق اوروبي زائر، لقد ظل هذا اليوم عالقاً في ذاكرتها، يومها شاهدت كيف كانت الجماهير تتعامل معي، وتحلق حولي، وتهتف باسمي، وفهمت انني نجم رياضى كبير، ولي جمهور في السودان بحبني. بعد ذلك اليوم بعدة اشهر غادرت انا الى موسكو للدراسة، وبعد شهور ان انتهت فترة عمل “ليونيد“ بالسودان، فعاد هو الآخر مع أسرته الى موسكو، ولك ان تتخيل مدى سعادتى وسعادة “انبوتا“ حين إلتقينا هناك.

ذلك كان سر العلاقة بيننا والذى كان يثير فضول الجميع أينما كنا؛ ربما تكون “أنيا“ قد أصبحت الآن جدة وهى تلاعب احفادها في ساحة ما من ساحات موسكو الكبيره التى تعج بالاطفال ولا تدرى أننا نحكي عن طفولتها هى!

أشارك فيها و ”بالوضع الذى تراه في الصورة!! نعم هى لم تكن إبنتى، وليس من اهلي ولكنها كانت دائماً تجلس بين والديها ولا تغادرهما إلا لتحيتي و تهنئتي ثم تعود إليهما، كان واضحاً انها طفلة روسية وأنا افريقي أجنبي، اذن هناك علاقة ما هي التي ربطتني بها، وهذا ماكان يزيد من فضول و تعجب و تساؤلات المشاهدين!!العلاقة في حقيقة الامر بيننا كانت قد بدأت بالسودان، وتحديداً عاصمته الخرطوم المكان الذى ولدت فيه، “انبوتا“ هي إبنة مدير المركز الثقافى السوفيتى بالسودان ، لقد قدر لي ان يتم ترشيحي لمقعد دراسي من قبل المركز الثقافي الروسي آنذاك، وفق اتفاقية وبرتوكول اكاديمي بين الحكومتين السودانيه والسوفيتية ينص على تخصيص خمسة مقاعد سنوياً لطلاب المركز المتفوقين. انتظمت في دراستي بالمركز في وقت كنت اشعر فيه بامكانية الجمع بين النشاط الرياضى بنادى الهلال والنشاط الاكاديمي المتمثل في متابعة دروس اللغة الروسية بالمركز تمهيدا للمغادرة فيما بعد الى روسيا لمواصلة الدراسة، وكان الهدف من ذلك الاستفادة من كل شهور السنة فيما يفيد. وبالذات تعلم اللغة الروسية بالمركز الثقافي الروسي بالسودان. اذكر ذات مره قال لي ”ليونيد“ والد “انبوتا“:- اراك تولي اهتماماً كبيراً للغة الروسية،وها أنت تجتهد و تحسن فيها بشكل سريع لذا، ولمزيد من الإجتهد لتحسن أكثر أقترح عليك ان تحرص على حضور الأيام المخصصة لتدريس وتعليم اللغة في وقت مبكر، وبما أنني ساكون مشغولاً بالاعمال الادارية، و ”لودميلا“ زوجتى أيضاً تكون مشغولة بالاعمال المنزليه في ذلك الوقت ، بينما ”أنبوتا“ الصغيره تقضي معظم الوقت متمدرة من قلة الإهتمام بها، ما رأيك في ان تحضر انت وتقضى هذا الوقت معها؟ هى لم تدرس قواعد اللغة لأنها مازالت في

لفتة إنسانية وموقف يحتذي به من شركة (تاركو)

للطيران تكفلها بعلاج الفنان عبدالقادر سالم بالقاهرة



من وراء الأفق

النعيم عبدالمجيد النعيم

... وقد أمضينا العمر في وادٍ
تسير بين ضلعيه خيالات الهموم...
وشربنا السقم من ماء الغدير
وأكلنا السم من فج الكروم...
يا بلاداً حُجبت منذ الأزل
كيف نرجوك ؟
ومن أي سبيل ؟
أسراب أنت ؟
أم أنت الأمل؟
في نفوس تتمني المستحيل.

=====
عنك يسألوني
واسأل غيري عنك
سبب الفرة نحن؟
وله الجفوة منك؟
ليه الغيبة طالت؟
وين ياالمشتهنك؟...
عندما كنت صغيراً ونضيرا
كنت مفتوناً بسولارا وجيفارا
الشعارات التي كتبت
ضد آثام الطواغيت الكبار
كانت الدنيا عزيزة ولذيذة
اللقات البريئة
والهتافات الجريئة
من أعلن النعي على ذاك الزمان؟؟؟
=====
وبأتي زمان الفجيعة والماساة
وغاض الوعد والمطر ...
في خطواتك الاحزان تعول
والزمان المر يستعر ...
محاق كلها الليالات
حزن كله القمر ...
علي الابواب كل بشارة ماتت
تحاملاً نمشي علي المحن ...
يثور بجفني الخفاق نبع الحنظل القتال والشجن
وتنسل الدموع الحائرات متلفعة بغلالة الحزن
ارقد ...
فالأكف تضرعا تنهال
والدعاء إليك متسريل
=====

جميعنا نملك نفس الوعي
لكن لا نملك نفس النظرة ...
هناك نظرة تختصر الحياة
وصوت يختصر المسافة
وشخص يختصر الجميع .

وسحر رمالها لتحكم الحصار علي مسامع الناس
وتأسر وجدانهم، تذكرون اولئك الفرسان الأربعة
الرائعين. ابرزهم عبدالقادر سالم وبنفس الدرجة
من الأهمية يجي المطرب عبدالرحمن عبدالله
الذي يجسد صوته لسامعيه سحر الرمال،
وخريف الابيض، وروعه واحة البشري القريبة
من بارا». عبدالقادر سالم له إسهام في مسيرة
الغناء والموسيقى والتراث الكرْدفاني. أوضح ذلك
الأستاذ معاوية حسن يس عبر كتابه من تاريخ
الغناء والموسيقى في السودان:

«من من جيلنا لا يذكر تلك الضجة التي أثارها
غزو فني مفاجئ لمنتديات الطرب العاصمي،
ولمساحات واسعة من وقت البث المرئي والمسموع،
في اوائل العقد السابع من القرن العشرين، بقيادة
اربعة من أكثر ابناء إقليم كردفان الغربي موهبة
في فن الغناء والتأليف الموسيقي، جاءوا الي
الخرطوم لينقلوا للناس فنونا وألوانا من الغناء
من بوادي كرفان وحضرها.

لكن العاصمة وقتها استيقظت ذات صباح لتجد
كردفان جذت كل انغامها وايقاعاتها واشعارها
وسحر رمالها لتحكم الحصار علي مسامع الناس
وتأسر وجدانهم، تذكرون اولئك الفرسان الأربعة
الرائعين. ابرزهم عبدالقادر سالم وبنفس الدرجة
من الأهمية يجي المطرب عبدالرحمن عبدالله الذي
يجسد صوته لسامعيه سحر الرمال، وخريف
الابيض، وروعه واحة البشري القريبة من بارا».

من كتاب لسان العرب :

ورد في كتاب لسان العرب: (أن العرب قديماً إذا كبرت
الناقة وصارت عجوراً، فلا يعود لها لبن، ولا ولد، ولا
يؤكل لحمها،
ياخذونها إلى الصحراء ويوثقونها وثاقاً غير محكم،
ثم يرحلون عنها.
وبعد برهة تفك الناقة وثاقها، وتبقى تهيم في
الصحراء حتى آخر عمرها، فكان العرب يُسمون هذه
الناقة السُدَى..

ولذلك يقول عز وجل:
«أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى»، أي أن يترك يهيم
يفعل ما يريد ويذهب أينما يريد بلا أوامر و لاشريعة.
ونقول أيضاً: ذهبت حياته سُدًى، أي ضاعت حياته
هائماً فيها من غير فائدة.



«من من جيلنا لا يذكر تلك الضجة التي أثارها
غزو فني مفاجئ لمنتديات الطرب العاصمي،
ولمساحات واسعة من وقت البث المرئي والمسموع،
في اوائل العقد السابع من القرن العشرين، بقيادة
اربعة من أكثر ابناء إقليم كردفان الغربي موهبة
في فن الغناء والتأليف الموسيقي، جاءوا الي
الخرطوم لينقلوا للناس فنونا وألوانا من الغناء
من بوادي كرفان وحضرها.
لكن العاصمة وقتها استيقظت ذات صباح لتجد
كردفان جذت كل انغامها وايقاعاتها واشعارها



جزء من كلمة الأستاذ/ محمد أحمد

المحجوب ، رحمه الله ، في ندوة سياسية

عند أول انتخابات بعد الإستقلال :

وقد اخترنا لأنفسنا حياة التشف في منازلنا وفي جهاز
حكمنا ، حتي لا نمد أيدينا للآخرين ، فنكون طوع إرادتهم
، لأن من يستجدي أراق ماء وجهه ، ومن أراق ماء وجهه
، لا يحترمه الناس» .. حتي لا يأتي للحكم من يحاول أن
يبيع هذه البلاد ، أو يجعلها تبعية لواحدة من الأمم، فيكون
استقلالها لفظ لا معنى ولا قيمة له، فنبدأ معركة جديدة، قد
تكون معركة دامية، لأننا نريد أن نسترد زستقلالاً، ونسترد
حرية، ليس من بين يدي الأجنبي، بل من بين أيدي الوطني
الذي لا يعرف قيمة الاستقلال والحرية لهذه البلاد .“

إنضم إلى أسرة تحرير الصحيفة الصحفي المتميز د. محمد جريش وهو صحفي معروف ويتمتع بخبرة واسعة في مجال العمل الصحفي حيث عمل في العديد من المؤسسات الإعلامية المرموقة وهو معروف بقدرته الفائقة على كتابة تقارير معمقة وتحقيقات صحفية ذات جودة عالية.. ويأتي اختيارنا له ضمن إستراتيجية الصحيفة لتعزيز الجودة والمهنية والمحتوى المقدم بخبرته الطويلة وشغفه بالصحافة ومرحباً به.

إنجازات الرئيس عبد الفتاح السيسي؛

مسيرة من التطوير والتعاون داخل مصر وعلى الصعيد العربي

<> منذ توليه رئاسة مصر في عام 2014، حقق سعادة الرئيس عبد الفتاح السيسي متوالية من الإنجازات التي غيرت ملامح البلاد، وأثرت بشكل إيجابي على العلاقات المصرية الخارجية، لاسيما مع الدول العربية. و تحت قيادته، شهدت مصر تحولاً كبيراً في مجالات البنية التحتية، والتنمية الاقتصادية، والصحة، والتعليم، فضلاً عن تعزيز التعاون العربي في مختلف المجالات.



د. محمد عبد العظيم جريش

دكتوراة فخرية بالإعلام

عضو لجنة الإعلام بالاتحاد

الدولي للصحافة العربية



النهضة العمرانية والبنية التحتية:

- من أبرز الإنجازات التي تحققت في عهد الرئيس السيسي هو التطور الكبير في قطاع البنية التحتية. تم تنفيذ العديد من المشاريع العملاقة التي غيرت وجه البلاد، منها:

- العاصمة الإدارية الجديدة: تمثل العاصمة الإدارية الجديدة أحد أبرز المشروعات القومية، وهي مصممة لتكون مدينة ذكية متكاملة تجمع بين التكنولوجيا الحديثة والبنية التحتية المتطورة، لتكون مركزاً إدارياً واقتصادياً جديداً لمصر.

- شبكة الطرق والكباري: تحت قيادة الرئيس السيسي، تم إنشاء وتطوير آلاف الكيلومترات من الطرق والكباري، مما ساهم في تحسين الربط بين المدن وتسهيل حركة النقل والتجارة، بالإضافة إلى تقليل الحوادث المرورية.

- مشروعات الإسكان الاجتماعي: لتوفير سكن لائق للمواطنين، تم بناء آلاف الوحدات السكنية ضمن مشروعات الإسكان الاجتماعي التي تستهدف توفير مساكن ميسورة التكلفة للشباب والأسر محدودة الدخل.

- قناة السويس الجديدة: يعد مشروع قناة السويس الجديدة من أهم المشاريع الاستراتيجية، حيث ساهم في تعزيز حركة الملاحة الدولية وزيادة إيرادات الدولة من خلال تقليل زمن عبور السفن.

التنمية الاقتصادية وتحسين مستوى المعيشة:

- عملت الحكومة المصرية تحت قيادة الرئيس السيسي على تحسين الاقتصاد المصري من خلال تنفيذ إصلاحات هيكلية ومبادرات تنموية، شملت:

- برنامج الإصلاح الاقتصادي: تم تطبيق برنامج إصلاح اقتصادي شامل بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، شمل تحرير سعر الصرف، وتخفيض الدعم على الطاقة، مما ساهم في استقرار الاقتصاد وتحقيق نمو اقتصادي مستدام.

- مبادرات دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة: أطلقت الحكومة العديد من المبادرات لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بهدف توفير فرص عمل جديدة وتشجيع الشباب على ريادة الأعمال.

- تحسين مستوى الخدمات الصحية: تم إطلاق مبادرة «100 مليون صحة» التي استهدفت فحص وعلاج ملايين المواطنين من الأمراض المزمنة، مثل فيروس سي والسمنة والسكري، مما ساهم في تحسين الصحة العامة.

- التوسع في استخدام التكنولوجيا: شهدت مصر تطوراً ملحوظاً في مجال التحول الرقمي، حيث تم

- التعاون في مجال الطاقة: شهدت الفترة الأخيرة تعاوناً وثيقاً بين مصر وعدد من الدول العربية في مجال الطاقة، خاصة في مشاريع الغاز الطبيعي والكهرباء، مما ساهم في تعزيز أمن الطاقة في المنطقة.

- مبادرات التعليم والثقافة: تم إطلاق مبادرات تعليمية وثقافية مشتركة مع الدول العربية، تهدف إلى تعزيز الهوية العربية المشتركة وتبادل الخبرات في مجالات التعليم والثقافة.

ختاماً:

تحت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، شهدت مصر نهضة شاملة في مختلف المجالات، معززة مكانتها كدولة محورية في المنطقة العربية. إن الإنجازات التي تحققت على الصعيد الداخلي والخارجي تؤكد التزام القيادة المصرية بمواصلة مسيرة التنمية، وتعزيز التعاون مع الأشقاء العرب لتحقيق مستقبل أفضل للجميع.

رقمنة العديد من الخدمات الحكومية، مما ساهم في تسهيل الإجراءات الإدارية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

تعزيز التعاون العربي والإقليمي:

- على الصعيد العربي، لعب الرئيس السيسي دوراً بارزاً في تعزيز التعاون والتضامن بين الدول العربية، وذلك من خلال:

- مبادرات دعم الاستقرار في المنطقة: ساهمت مصر تحت قيادة السيسي في دعم جهود السلام والاستقرار في الدول العربية التي تعاني من النزاعات، مثل ليبيا وسوريا واليمن. تم ذلك من خلال دعم الحوار السياسي ودعوة الأطراف المتنازعة إلى طاولة المفاوضات.

- تعزيز التعاون الاقتصادي العربي: عملت مصر على تعزيز التعاون الاقتصادي مع الدول العربية من خلال توقيع العديد من الاتفاقيات التجارية والاستثمارية، مما ساهم في تعزيز التكامل الاقتصادي العربي.

فلسطين المحتلة: إلى متى يستمر هذا الاحتلال؟



مهماً في دعم القضية الفلسطينية، ولكن تباين المواقف وظهور اتفاقيات تطبيع مع إسرائيل أضعف هذا الدعم في بعض الأحيان.

الإرادة الشعبية الفلسطينية

- ورغم الصعوبات، لم تتوقف المقاومة الفلسطينية بكل أشكالها، من الكفاح المسلح إلى المقاومة السلمية والسياسية. الشعب الفلسطيني أظهر إرادة قوية في مواجهة الاحتلال، متمسكاً بحقوقه غير القابلة للتصرف في العودة والاستقلال. إن استمرار هذا النضال هو ما يبقى القضية الفلسطينية حيّة في وجدان العالم.

الآمل في مستقبل أفضل

- السؤال حول موعد انتهاء الاحتلال يبقى معلقاً، مرتبطاً بعوامل معقدة على الصعيدين المحلي والدولي. ومع ذلك، فإن النضال من أجل الحرية والعدالة مستمر. يبقى الآمل معقوداً على تضافر الجهود الدولية والإقليمية، وعلى وحدة الصف الفلسطيني، لتحقيق حلم الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

إن إنهاء الاحتلال يتطلب إرادة سياسية صادقة من جميع الأطراف، ودعماً دولياً حقيقياً لتطبيق قرارات الشرعية الدولية. حتى ذلك الحين، سيظل الشعب الفلسطيني صامداً في أرضه، مؤمناً بحقه في الحرية والاستقلال.

منذ عام 1948، تعيش فلسطين في ظل احتلال فرضته قوة عسكرية وسياسية، تاركاً خلفه مأساة إنسانية مستمرة وأماًلاً لا ينقطع بتحقيق الحرية. بعد مرور أكثر من سبعة عقود على الاحتلال، لا يزال السؤال المحوري قائماً: إلى متى سيستمر هذا الاحتلال، وهل هناك أفق قريب لإنهائه؟

واقع الاحتلال ومعاناة الشعب الفلسطيني

- الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين أدى إلى حرمان الملايين من الفلسطينيين من حقوقهم الأساسية، من خلال سياسات القمع والتوسع الاستيطاني. القدس، التي تمثل قلب الصراع، لا تزال محوراً للانتهاكات المستمرة، حيث يتعرض سكانها لمحاولات التهجير القسري وتغيير الهوية الديموغرافية للمدينة.

- الضفة الغربية أيضاً تواجه واقعاً مريئاً، حيث يواجه الفلسطينيون حواجز عسكرية تقيد حركتهم اليومية، وتوسّعاً استيطانياً يقضم الأراضي الفلسطينية شيئاً فشيئاً. بينما يعيش سكان قطاع غزة تحت حصار خانق أدى إلى تدهور الأوضاع الإنسانية إلى مستويات غير مسبوقة.

البحث عن حل سياسي

-على مدار السنوات، كانت هناك محاولات عدة لإيجاد حل سياسي ينهي هذا الاحتلال ويحقق السلام العادل والشامل في المنطقة. مبادرات السلام، بدءاً من اتفاقية أوسلو في التسعينيات إلى خطط السلام الأحدث، لم تحقق النجاح المنشود. تعثرت الجهود بسبب تعنت الأطراف، وعدم وجود إرادة حقيقية للسلام، إلى جانب استمرار الاستيطان والتوسع الإسرائيلي.

الدور الدولي والإقليمي

- المجتمع الدولي، عبر الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان، أدان مراراً وتكراراً انتهاكات الاحتلال. ورغم ذلك، فإن غياب إجراءات حاسمة وتنفيذية يضع علامات استفهام حول فعالية هذه الإدانة في تحقيق تغيير حقيقي على الأرض. الدول العربية والإسلامية أيضاً أدت دوراً

الانتهاكات الدولية: تحديات مستمرة لحقوق الإنسان في مختلف أنحاء العالم



في الهند، تواجه الأقلية المسلمة تهديدات متزايدة في ظل تصاعد القومية الهندوسية. أيضاً، يتعرض الروهينغا في ميانمار للاضطهاد والتطهير العرقي، مما أدى إلى نزوح مئات الآلاف منهم إلى بنغلاديش المجاورة.

المسؤولية الدولية والتحديات المستقبلية

- أمام هذه الانتهاكات المتزايدة، يظل المجتمع الدولي مطالباً بتحمل مسؤولياته في حماية حقوق الإنسان. على الرغم من وجود آليات دولية مثل الأمم المتحدة والمحكمة الجنائية الدولية، إلا أن تنفيذ العدالة على المستوى الدولي يواجه تحديات كبيرة، منها التدخلات السياسية وغياب الإرادة الدولية الفاعلة.

بالإضافة إلى ذلك، تواجه الدول التي ترتكب انتهاكات حقوق الإنسان عقوبات اقتصادية ودبلوماسية، لكنها غالباً ما تكون غير كافية لردعها عن ممارساتها. هناك حاجة ملحة لتعزيز التعاون الدولي وتفعيل دور المجتمع المدني في مراقبة الانتهاكات والضغط على الحكومات لوقفها.

ختاماً

إن الانتهاكات الدولية لحقوق الإنسان تمثل تحدياً كبيراً للمجتمع العالمي. وبينما يتواصل الصراع من أجل العدالة والكرامة الإنسانية، تظل الحاجة إلى تعزيز الحماية الدولية لحقوق الإنسان أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى. المجتمع الدولي، بكل مكوناته، مدعو إلى العمل بجدية لضمان عالم يحترم فيه الإنسان كرامته وحقوقه الأساسية، بغض النظر عن جنسه أو دينه أو أصله العرقي.

<> في عالم يتطلع لتحقيق السلام والعدالة، تظل الانتهاكات الدولية لحقوق الإنسان قضية ملحة تثير القلق والاهتمام. من النزاعات المسلحة إلى القمع السياسي والاقتصادي، تعاني العديد من الشعوب حول العالم من انتهاكات جسيمة تتحدى مبادئ الكرامة الإنسانية والعدالة.

النزاعات المسلحة وأثرها على المدنيين

- تشهد مناطق عديدة من العالم نزاعات مسلحة تسببت في ماسي إنسانية غير مسبوقة. في سوريا، استمرت الحرب الأهلية لأكثر من عقد، مخلفة مئات الآلاف من القتلى وملايين النازحين. الصراع في اليمن أيضاً أدى إلى أزمة إنسانية كارثية، حيث يواجه السكان المدنيون المجاعة والأمراض وسط استمرار القتال.

- في أفريقيا، يعاني المدنيون في دول مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان من آثار الصراعات المستمرة، بما في ذلك العنف الجنسي واستخدام الأطفال كجنود. هذه النزاعات، التي تغذيها أحياناً المصالح الاقتصادية والجيوستراتيجية، أدت إلى تشريد ملايين الأشخاص وأثرت بشكل عميق على المجتمعات المحلية.

القمع السياسي وتقييد الحريات

- إلى جانب النزاعات المسلحة، تشهد العديد من الدول انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان تحت مظلة القمع السياسي. في ميانمار، شهدت البلاد انقلاباً عسكرياً أدى إلى قمع واسع النطاق للحريات الأساسية، حيث تعرض آلاف المعارضين للاعتقال والتعذيب. في بيلاروسيا، واجهت الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالديمقراطية قمعاً عنيفاً من قبل السلطات.

في بعض الدول الأخرى، يتم استخدام قوانين مكافحة الإرهاب وفرض حالة الطوارئ كذريعة لتقييد الحريات المدنية والاعتقالات التعسفية. هذه الممارسات تؤدي إلى تراجع الديمقراطية وتساهم في تفاقم الأوضاع الإنسانية.

انتهاكات حقوق الأقليات

- الأقليات الدينية والإثنية في عدة مناطق من العالم تواجه أيضاً انتهاكات خطيرة. في الصين، تتعرض أقلية الايغور المسلمة في إقليم شينجيانغ لحملة قمعية تشمل الاعتقال التعسفي والتعذيب والإجبار على العمل القسري، مما أثار إدانة دولية واسعة.

قضايا نجري اسنطلاعاً موسّعاً حول : تفشي وانتشار الكراهية وخطابها بين السودانيين ؟



<> تواجه البلاد اليوم حرباً وجودية شعواء ، أضحت تهدد بل هددت بقاءها وسيادتها وهويتها واستقرارها ونسيجها الاجتماعي. وتتعاظم خطورتها كل لحظة تمر ، و تتنامى فيها من الفتن والمحن والإحن والأحقاد ما قادها ويقودها كالعمياء إلى ما لا يُحمد عقباه ، ومن أخطر الأسلحة التي دخلت حرب السودان ، هذا السلاح الناعم والخطير إسمه ”خطاب الكراهية“ ، بل هو سلاح ذري و كيميائي ، و المسؤول الأول والأخير عن قيام الحرب وتطاول أمداه ، وتأجيج نيرانها ، وليت أهل السودان لو يعلمون ما يفعله هذا السلاح من أفاعيل وعجائب وماسي !!

<> ” قضايا “ إذ تفتح و تخصص ملف خاص حول هذه الفتنة الهوجاء ”خطاب الكراهية“ تعي تماماً مدى خطورته ، وتُحذّر في نفس الوقت من التساهل معه والاستجابة له . ولمراميه ، وتأمل من كل سوداني أن يراجع نفسه ، ثم يحدد موقفه من هذا الذي حدث ويحدث ، ويعلم ويعي إلى أين تمضي بلاده . وليثق الجميع أن التاريخ لن يرحم أولئك الذين يتصدرون المشهد في البلاد اليوم . ويتبوؤن مواقع المسؤولية فيها : حكومه كانت أم قوى سياسية ، حزبيه ، مهنية ، وليعو أن فهمهم لخطاب الكراهية ، ضرورة وخطوة ملحة ومهمة لتدارك تأثيره المرعب على المجتمع بشكل خطير، ويشمل كل نوع من التعبيرات التي تخرّض على الكراهية أو التمييز ضد أفراد أو جماعات بناءً على فوارق مثل العرق ، الدين ، أو الهوية الجنسية، ومن المؤكد أن لهذا الخطاب تأثيرات سلبية على الأفراد والمجتمع ، أخطرها إثارة الفتن و النعرات و التوترات الإجتماعية وزيادة العنف .

<> تستهدف قضايا من هذا الاستطلاع الوقوف على آراء المواطنين حول موقفهم من

تفاقم و إنتشار و تفشي وتجذّر ظاهرة خطاب الكراهية التي أضحت عادة وتقليد وأمر واقع ، ذلك من خلال الإجابة على المحاور المطروحة للحديث حولها ، و لمساعدة المواطن في فهمه للكراهية وخطابها ووعيه بخطورتها، والبحث عن حلول فعّالة لمعالجة مخرجاتها .

ماخرجنا به من هذا الاستطلاع في العدد الماضي، أن كل من تحدثوا تقريباً أجمعوا على أن إنتشار وتفشي خطاب الكراهية في مجتمعنا حقيقة تعيش معنا وتمشي على رجليها ، وأنه السبب الأول في ضرب النسيج الاجتماعي وتأجيج نيران الفتن والأحقاد والعنصرية البغيضة والإقتتال ، وأنه بات و أصبح واضحاً المهدد الأول لخراب البلاد وتفككها ،

<> نأمل أن تسهم نتائج هذا الاستطلاع في إلقاء الضوء على كل مايتعلق بالظاهرة من فهم وتأثير ، ومن آراء و جهود نحو محاربته ، ووضع آليات وخطط لمكافحة ، لتعزيز قيم التسامح والقبول بالآخر والإحترام المتبادل . ونحسب أن ما أدلى به من تحدثوا قد أكد على ذلك ، حيث أجمعوا على أن خطاب الكراهية هو السبب الرئيسي لما شهدته وتشهده البلاد من توترات وتمرد وخراب وتفكك ، و جرّها لميادين الحروب والإقتتال ، واتفقوا على أن الحرب الدائرة الآن أجبّت ويؤجج نيرانها هذا الخطاب البغيض الذي تفوق على كل الأسلحة التي يتقاتل بها أبناء الوطن فيما بينهم . وإتهم معظمهم الأحزاب والقوى السياسية والمدنية والعسكرية والإعلام بوجه خاص ، بأنهم مسئولين بشكل مباشر عن تفشي وانتشار الكراهية وخطابها ، كما تباينت ردودهم حول الكيفية التي يمكن بها محاربته والتصدي له والقضاء عليه .

في الأعداد القادمة سنواصل الاستطلاع حول خطاب الكراهية . وصفحاتنا مفتوحة لكل رأي . في هذا العدد نقدّم بعض من آراء الذين قمنا باستطلاعهم .

خطاب الكراهية يعزز الانقسام ويشير العنف ويؤدي للتمييز ويقوض التماسك الاجتماعي والسلام

على مروجيها.

سؤال: هل للتعليم دور في الحد من خطاب الكراهية؟

جواب: نعم، التعليم هو أحد الأدوات الأساسية في محاربة خطاب الكراهية. من خلال تعزيز القيم الإنسانية والتسامح، وتقديم دروس عن قبول الآخر واحترام التنوع، يمكن تنشئة جيل واع باهمية التعايش السلمي. المناهج الدراسية التي تركز على حقوق الإنسان وتاريخ التمييز والإبادة الجماعية تساعد في رفع الوعي حول مخاطر خطاب الكراهية.

سؤال: ما هو دور القوانين في مواجهة خطاب الكراهية؟

جواب: للقوانين دور حاسم في الحد من خطاب الكراهية. من خلال وضع تشريعات تجرم الأفعال التحريضية والكلام الذي ينشر الكراهية أو التمييز، يمكن ردع الأفراد والمجموعات عن المشاركة في نشر هذا الخطاب. كما تساعد القوانين في تحقيق العدالة لمن تعرضوا للإساءة أو التمييز.

سؤال: كيف يمكن للمجتمعات أن تتعاون لمنع انتشار خطاب الكراهية؟

جواب: يمكن للمجتمعات أن تتعاون من خلال تعزيز الشراكة بين الحكومات، منظمات المجتمع المدني، والمؤسسات الإعلامية، للعمل معاً على وضع سياسات وقائية. إقامة حملات توعية ضد خطاب الكراهية، وتحفيز الحوار بين الثقافات المختلفة، يمكن أن يقلل من التوترات ويعزز الوحدة الاجتماعية.



جواب: على المستوى الفردي، يجب توعية الناس حول تأثيرات خطاب الكراهية وتعزيز ثقافة الحوار والاحترام المتبادل. من المهم أيضاً تشجيع الأشخاص على التبليغ عن المحتوى المسيء عبر وسائل التواصل الاجتماعي. أما على المستوى المجتمعي، فإن دور المؤسسات التعليمية والإعلامية هو نشر قيم التسامح وتعزيز الحوار بين الثقافات المختلفة. كما يجب أن يكون هناك تشريعات صارمة تجرم التحريض على الكراهية وتفرض عقوبات

بشكل واسع دون ضوابط كافية. قلة الرقابة الفعالة على المحتوى، خاصة في منصات التواصل الاجتماعي، تساهم أيضاً في زيادة انتشار هذا الخطاب. إضافة إلى ذلك، يمكن للأزمات الاجتماعية والاقتصادية أن تشعل مشاعر الغضب والاستياء، مما يسهل انتشار مثل هذه الخطابات.

سؤال: كيف يمكن محاربة خطاب الكراهية على المستويين الفردي والمجتمعي؟

طلبت الصحيفة من محرر الذكاء الاصطناعي بإجراء حوار معه حول خطورة خطاب الكراهية وتداعياته، فقام بوضع الأسئلة والإجابة عليها في الحيز التالي.

سؤال: ما هو خطاب الكراهية، ولماذا يعتبر خطراً على المجتمع؟

جواب: خطاب الكراهية هو أي تعبير أو تصريح يهدف إلى التحريض ضد فرد أو مجموعة بناءً على خصائصهم مثل العرق، الدين، الجنسية، أو التوجهات السياسية. يُعتبر خطراً لأنه يعزز الانقسام المجتمعي، يثير العنف، ويؤدي إلى التمييز والاستقطاب بين الفئات المختلفة، مما يقوض التماسك الاجتماعي والسلام.

سؤال: كيف يمكن لخطاب الكراهية أن يؤثر على الأفراد والمجتمعات؟

جواب: على المستوى الفردي، يمكن لخطاب الكراهية أن يتسبب في آثار نفسية عميقة مثل الاكتئاب أو الشعور بالعزلة. أما على مستوى المجتمعات، فإنه قد يؤدي إلى انتشار العنف، وزيادة التوترات بين المجموعات المختلفة. ويهدد الاستقرار العام. يمكن أن يساهم أيضاً في نشر الأفكار المتطرفة والإرهاب.

سؤال: ما هي العوامل التي تساهم في انتشار خطاب الكراهية في وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي؟

جواب: من أبرز العوامل هو الانتشار السريع للمعلومات عبر الإنترنت، حيث يمكن لخطاب الكراهية أن ينتشر

غندور: مجتمعنا السوداني إنتقل من التسامح والتآخي إلى الحقد والكراهية



والأمانة والشهامة الي العصر الحديث الذي امتلأ بهذه الآفة التي انتشرت لحالنا اليوم وداثما نتسائل أين نحن اليوم من الأمس لما وصلنا له يومنا من تشرد وجوع وتسول وفقر وحقد وحروب انت علي الخضره واليابس. نعم خط بياننا انزوي للأسفل ربي يصلح الحال حتي يستقر حالنا وان كان هذا من دروب الاستحالة ان لم نعود الي جذورنا الاصيله كسودانيين التي كانت تتحاكي عننا الامم

الباشمهندس عبدالرازق غندور رئيس جمعية رجال الأعمال السودانيين تحدث حول خطاب الكراهية، واصفاً المجتمع السوداني بتورطه ووقوعه في هذا المستنقع الكريه:

نعم جاليتنا ومجتمعنا السوداني للأسف الشديد يتسم اليوم بالحقد والكراهية والنميمة علي بعضه البعض وهذا فعلا ينعكس بضراره علي مجتمعنا السوداني الذي انتقل من ماضيه القديم باصوله العميقة من الحب والتآخي والصدق

عالم الجريمة

توعية حول الجرائم وتأثيراتها

<> في عالمنا المعاصر، تظل الجرائم واحدة من التحديات الكبرى التي تواجه المجتمعات. إن فهم طبيعة الجرائم وكيفية حدوثها يمكن أن يساهم بشكل كبير في تعزيز الوعي وحماية الأفراد والمجتمعات. من خلال هذه الزاوية، نهدف إلى تسليط الضوء على مختلف أنواع الجرائم، أسبابها، وتبعاتها، بالإضافة إلى تقديم معلومات قيمة حول كيفية تجنبها والتعامل معها.

- نحن نؤمن بأن التوعية هي الخطوة الأولى نحو الحد من الجريمة. لذا، سنقوم بنشر مقالات، دراسات حالات، مقابلات مع خبراء، وغيرها من المواد التي تهدف إلى توعية الجمهور حول هذه القضايا. نعمل على توفير آلية آمنة للمناقشة، حيث يمكن للجميع تبادل تجاربهم ومعلوماتهم، مما يعزز من شعور الانتماء والمشاركة الفعالة في بناء مجتمع أفضل. حيث يمكن للجميع أن يلعبوا دوراً في مكافحة الجريمة وتعزيز السلامة. وفي هذا العدد تطالعون تفاصيل واحدة من أخطر الجرائم.

قصة سفاح قتل 82 امرأة.. وكان «أباً وزوجاً صالحاً»



على جثتها في الغابة، جنباً إلى جنب مع جثة امرأة أخرى.

- وبمجرد مغادرته مسرح الجريمة بعد أن ترك امرأتين قتيلتين، أدرك بوبكوف أنه كان قد فقد بالموقع شارة أو ديباجة الشرطة، التي توضح طبيعة عمله، والتي من شأنها أن تكشف أمره. وأوضح: «عدت لأخذ الشارة التي بها رقمي المتسلسل، ولكن رأيت واحدة من الاثنين لا تزال تنفَس، حيث لم تكن قد ماتت بعد، وقد صدمت بأنها حية وهذا كان خطيراً، فقامت بالقضاء عليها بمجرعة». وكانت هاتان الضحيتان في عام 2000 وهما ماري-ليزينا (35 عاماً) و ليليا باشكوفسكايا (37 سنة).

- وفي الوقت الذي قالت المحكمة فيه إن الرجل سليم عقلياً، برغم كل ما ارتكبه، فقد قررت زوجته إيلينا وابنته، بدء حياة جديدة في مدينة مختلفة، بعد أن رفضتا في البداية الاعتقاد بأنه مذنب، وفقاً لما ذكرته صحيفة «سبيريان تايمز».

- وأقرت ابنته كاتيا، وهي معلمة تبلغ من العمر 30 عاماً وتنتظر طفلاً قريباً، كيف أنها وجدت أنه من المستحيل الاعتقاد بأن والدها «المحب»، يمكن أن يكون الرجل الذي اغتصب ضحاياها قبل إعدامهن وهي لم تراه منذ إدانته بـ 22 جريمة قتل في عام 2015، وقد قالت الآن إنها «تريد أن تقابله لتنظر في عينيه، وتفهم ما إذا كان حقاً يمكن أن يكون هذا القاتل».

الرجل قال أمام المحكمة إنه يعترف بالذنب الكامل، موضحاً: «لقد ارتكبت كل هذه الجرائم مسترشداً بقناعاتي الداخلية تماماً.

نقلًا عن العربية نت - عماد البليك

القاعدة، كانت حقيقة محترمة ورصينة لكنني قتلتها، اسمها إيلينا دوروغوفا، وكانت في طريقها لمحطة السكة الحديدية للقاء والدتها القادمة من سفر».

- واقتحم السفاح أكثر من مرة، مخزن الأسلحة التابع لمركز الشرطة، والتي تكون مصادرة من المجرمين، وسرق منها أسلحة استخدمها في عمليات القتل التي قام بها.

- وعن هذا الموضوع قال: «لقد أتيت لي الفرصة لأخذ هذه الأسلحة والمعدات، ومن ثم أرمي بها سواء في موقع الجريمة أو في مكان قريب، وبعد الانتهاء أقوم بكشطها بشيء ما لكي أزيل آثار البصمات عنها».

وأوضح أن «غالباً ما كان اختيار الأسلحة عشوائياً من دون ترتيب مسبق.. ولم أعد مسبقاً من قبل لارتكاب أية جريمة قتل، حيث يمكنني استخدام أي شيء أمامي في السيارة، قد يكون سكيناً أو فأساً أو هراوة».

- وشدد على أنه لم يستخدم قط «أسلوب الخنق بالحبال أو يستخدم سلاحاً نارياً، كذلك لم يقطع قلوب الضحايا»، لكن في إحدى المناسبات الاستثنائية التي كادت توقع به، قتل بوبكوف معلمة ابنته كاتيا في مدرسة الموسيقى التي كانت تدرس بها، وقد تم العثور

حيث أؤدي عملي بأفضل وجه، بل برود فعل إيجابية، على ما أقوم به. وفي الحياة الثانية، كنت قد ارتكبت جرائم القتل، التي أقوم بإخفائها بعناية من الجميع، إدراكاً مني أنها جرائم جنائية، يحاسب عليها القانون».

وأضاف: «لقد كانت لدي عائلة، وكانت زوجتي وابنتي تعتبرانني زوجاً جيداً وأباً حنوناً وطيباً، وهو ما يتفق مع الواقع في تعاملتي معهما..

ولم يكن لهما أي علم بما ارتكبته ولا تشكان في أبدأ».

- وكشف السفاح الروسي بهدوء، عن كيفية إختياره القاسي للنساء اللواتي يقوم بقتلهن، راوياً: «الضحايا هن من أولئك اللواتي يتسكن من دون أن يعثرن على رجال لمرافقتهن في الليل، ويتصرفن بلا مبالاة، اللواتي كن لا يخوفن من الشروع في الحديث معي، ومرافقتي في السيارة».

وكان بوبكوف يستخدم سيارة الشرطة، حيث يأخذ ضحيته معه إلى منطقة نائية ليغتصبها ثم يقتلها، بينما لم يعتقد المحققون قط أن أحد رجال الشرطة يمكن أن يكون مسؤولاً عن مثل هذه الجرائم.

- وأشار بوبكوف إلى قراره بخصوص قتل واحدة أو تركها على قيد الحياة، قائلاً: «في الغالب، فإن من يبدين خوفاً فسوف أتركهن وحالهن.. لكن هناك امرأة واحدة شذت عن هذه

أكد ميخائيل بوبكوف، السفاح الروسي الشهير الذي قتل 82 امرأة، أنه كان «أباً صالحاً وزوجاً جيداً» بغض النظر عن ما قام به من جرائم لا تصدق.

وكان ميخائيل بوبكوف قد نفذ جرائمه على مدار عقدين من الزمان، في سلسلة من الاغتيالات هي الأسوأ في تاريخ روسيا، جعلته على قمة أشهر سفاحي العالم.

- تم إتهام بوبكوف (53 عاماً) رسمياً بارتكاب «60» جريمة من المجموع الكلي، بعد أن كان قد دين فعلاً بـ 22 من #الجرائم، ويقضي حالياً حكماً بالسجن مدى الحياة. والرجل كان شرطياً سابقاً، وقد اعترف أن دافعه لهذه الجرائم كان «تنظيف» مدينة انجارسك في سيبيريا من «البغايا» و«النساء اللا أخلاقيات»، حسب تعبيره. ويعتقد الادعاء العام الروسي أن السفاح قتل 82 ضحية في المجرمل، كما أنه اغتصب أغلبهن، قبل تقطيعهن بالسكاكين أو الفؤوس والمفكات.

- تعود جميع الجرائم هذه إلى الفترة من عام 1992، بعد انهيار الاتحاد السوفيتي مباشرة، إلى عام 2010، وجميع الضحايا اللواتي تم التأكد من أن بوبكوف قتلهن حديثاً تتراوح أعمارهن بين 17 إلى 38 عاماً، وفقاً لمصادر في الشرطة.

- وفي شهادة مسربة من ملف القضية، وصف السفاح للمحققين الجنائيين كيف أنه فصل حياته العائلية «العادية» عن وجوده الآخر الموازي، كقاتل متعطش للدماء يستخدم كافة الأدوات والسكاكين والمفكات لقتل ضحاياها.. وقال للمحققين الناظرين في قضيته بوضوح: «لقد كانت لي حياة مزدوجة.. في الأولى كنت شخصاً عادياً، كنت أعمل في الخدمة بالشرطة



كيف نجحت قحت في إحراق الدعم السريع واستنزاف القوات المسلحة واستدراج الإسلاميين؟

والاتفاق الإطاري هو من بنات أفكار قحت سواء من محاميتها بالداخل أو جلب من الخارج كما تقول بعض الروايات، لذلك قحت هي المسؤولة عن هذه الحرب وتداعياتها. صحيح لقد فعل الإطاري فعلته وضرب الظالم بالظالم من وجهة نظر قحت وخرجت قحت من التداعيات سالمة ولسان حالها يقول اللهم اضرب الظالمين بالظالمين واخرجنا منهم سالمين) وقد قال قادة قحت إما الإطاري أو الطوفان . و نجحت قحت في تمرير شريحة الإطاري على قائد الدعم السريع، الذي أصبح إطاراً أكثر من قحت نفسها.

كل الظواهر الطبيعية والإنسانية قابلة للتحليل واستخلاص النتائج والدروس المستفادة. لذلك يظل تبني الدعم السريع لمشروع علماني (قنقر) وحمله السلاح من أجل تنفيذ هذا الإطاري (كراعو في رقيتو) هذا التبني يحتاج إلى تفسير وهذا المقال يجيب عن سؤال لماذا لجأ الدعم السريع (المؤسسة العملاقة) إلى (قحت) وأصبح مطيتها لتمكينها من السلطة وتنفيذ مشروعها العلماني ذي الارتباط بالخارج؟

الاتفاق الإطاري هذا المشروع العلماني الاستعماري التفكيكي للقوات المسلحة هو سبب قيام الحرب بين الدعم السريع والقوات المسلحة .

شهر) من حل حكومته ، ثم استقال بعد ذلك في الثالث من يناير/2022، محذرا من خطر انزلاق البلاد إلى الهاوية.

- لذلك لجأ حميدتي إلى قحت نكابة بغريمه البرهان 3. كان للنجاح الكبير الذي حظيت به مبادرة نداء أهل السودان التي سحبت البساط من تحت اقدام حميدتي ونجحت في استقطاب أنصاره التقليديين من الإدارات الأهلية والطرق الصوفية وقطاعات المجتمع المدني ألقت بظلالها على طموح حميدتي ومشروعه السياسي فامتطى مشروع الإطاري وتلك هي (شليلته) من دار أبيه التي خربت. 4. كان الاتفاق الإطاري الذي لا يعلم عنه شيئا كما قال بمثابة طوق نجاة لحميدتي وفرصة لإعادة ترتيب أوراقه وحفظ ماء وجهه من الإحباطات التي أحاطت به، إنضم حميدتي إلى قافلته الإطاري وهو منتج أعدائه اللوديين ولسان حاله يردد ماقاله المتنبي:

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى عدوا ما من صداقته بد

*قحت تفش غبيبتها

في الدعم السريع*

- هكذا أدخلت قحت الدعم السريع المحرقة وفق مخطط مدروس شعاره المرفوع لدى قحت (رابع رابع) فليس لديها ما تخسره سوى دموع التماسيح عند الضرورة وفي أغلب الأحيان تضن بهذه الدموع. لم تبك قحت بالطبع الدعم السريع، فقد أنجزت مهمة التخلص وحلت الدعم السريع، كما كانت تردد (الجيش للثكنات والجنجويد ينحل) فقد حل البرهان الدعم السريع يوم 19 مايو 2023. هكذا نجحت قحت بتدبيرها الماكر في التخلص من الدعم السريع.

*قحت تنجح في استنزاف

القوات المسلحة*

- من الواضح أن العمليات الحربية التي تقودها القوات المسلحة الآن عملية استنزاف شاملة.

خرجت القوات المسلحة ضحية مؤامرة قحت وهي مضرحة بدمائها وجروحها تنزف وقد أبلت بلاء حسنا وهي تقدم الشهداء والجرحى وتدافع عن الوطن. تعرضت القوات المسلحة لابتلاء هو الأسد منذ سودنتها في العام 1955.

*نجحت قحت في استدراج

الإسلاميين*

- كان الإسلاميون يمنون أنفسهم باستجمام بعد زوال كابوس قحت اثر تصحيحية أكتوبر ولكن التفات قحت بإطاريها حال دون ذلك فحتى الإسلاميين لم ينجوا من غدر قحت التي جعلت القضاء عليهم والتخلص منهم أحد أهداف هذه الحرب وهذا ما يتسق والمشروع العلماني بل وجوهره . - هكذا استدرجت قحت الإسلاميين بهدف تدمير كتلتهم الصلبة كما قال بذلك أحد كهنة قحت وهو الكمرد ياسر عرمان، الذي قال من إشراقات هذه الحرب أنها دمرت كتلة الإسلاميين الصلبة.

نجحت قحت في استدراج الإسلاميين بعد أن جعلتهم يحاربون من أجل وجودهم من عدو يريد القضاء عليهم واستئصالهم وبذلك نزل الإسلاميون بثقلهم في الحرب دعما للقوات المسلحة، دون التمييز بين ماهو سياسي وما هو عسكري. أثر قحت على المشهد أصبح واضحا فهي المنتج للإطاري وما الدعم السريع الا مطية للوصول إلى الهدف، لذلك تحدثت الجنرالة سناء حمد عن إمكانية الحوار مع الدعم السريع واستحالة مع قحت، فقحت هي أم الكباثر والعقل المدبر وذات مايقوله إعلاميو الدعم السريع الذين يفضلون حوارا مع الإسلاميين ويؤكدون أن قحت هي أس البلوى.

*بعد هذا العداء المستفحل مع

قحت لماذا لجأ حميدتي إلى قحت؟*

ما تم بين حميدتي وقحت هو تنسيق أدوار لا يرقى إلى تحالف ولم يعلن عنه ولذلك اعبر عنه هنا بالجوء إلى قحت، وذلك بعد أن ذهب مغاضبا إلى غرب السودان مستاء من حليفه البرهان الذي يراه مترددا في التعاطي مع ملف قحت.

مكث حميدتي بدارفور أكثر من شهر ثم عاد وقد تغير 180 درجة وهنا هبت رياح قحت فاغتنتمتها. يمكن إيجاز الأسباب التي جعلت حميدتي يلجأ إلى قحت في الآتي

1. ارتضى حميدتي في أحضان قحت لأنه كان ينتظر الجزاء الوفاق أو أقل شئ الشكر لما قام به من التخلص من قحت وهو عمل عظيم بكل المقاييس ولكن للسياسيين ومنهم الإسلاميون حساباتهم.

- أراح حميدتي قحت ولم يشكر على ما قام به فحسب من قبل الإسلاميين بل تعرض لنكران الجميل، وأصبح وجهة لأسنة أقدام الإسلاميين، فقاموا بحملة إعلامية عنيفة ضده وشيطنته بلا مبرر في احيان كثيرة وتناسى الجميع العمل الاستراتيجي الذي قام به من انهاء وجود قحت على المشهد السوداني وهو عمل استراتيجي هائل وفر للإسلاميين الكثير وأعاد تدويرهم مجدداً، ولو لا الذي قام به حميدتي لظل الإسلاميين مسجونين ومشردين لاجئين. وقد كتبت في ذلك مقالا مطولا عن الإسلاميين وشيطة حميدتي (قبل اندلاع المواجهة) .

- هجوم الإسلاميين على حميدتي في ذاك الوقت كان غير مبرر وشيطة غير مؤسسة وتفقر لأي بعد استراتيجي بل وأخلاقي حتى، وليست من قبيل جزاء الإحسان . الحملة ضد الدعم السريع أن كانت مزدوجة من جانب الإسلاميين من ناحية، ومن جانب قحت، من ناحية أخرى ، والتي أصبحت من الد أعداء الدعم السريع بعد الإطاحة بها وهي كذلك من قبل بالطبع ، فقد جندت الداخل والخارج ضده.

واخيرا أصبحت الحملة ثلاثية الأبعاد بدخول القوات المسلحة كضلع ثالث بعد الاختلاف في الإطاري بخصوص الرؤى في لجنة الدفاع والأمن . هذه الحملات المتشعبة المنطلقات والأهداف أربكت قائد الدعم السريع فاضطرته إلى ركوب الصعاب وعقد صفقة مع قحت عدو الأمس لإعلان الحرب .

2. لجأ حميدتي إلى قحت بسبب تردد غريمه البرهان في اتخاذ موقف حاسم تجاه قحت، فحميدتي تحدث للبي بي سي) بعد غيابه بدارفور) أن اختلافه مع البرهان يعود إلى تراجع البرهان عن القرارات التصحيحية ولم يكن حاسما مع قحت فقد تمت إعادة حدودك الذي اطيح به عقب الانقلاب التصحيحي في 25 أكتوبر 2021 ، بعد أن حلت حكومته والمجلس السيادي، ولكن جئ به مجددا إثر الاتفاق الموقع بينه والبرهان في 21 نوفمبر 2021 ، (بعد أقل من

يبتون (اللايفات) على وسائل التواصل وأشار إلى أن البلاد منهارة سياسياً وأمنياً و إجتماعياً وإقتصادياً، وتابع“ قلنا كلامنا استهدفونا ونبدونا حينما قلنا لهم لن نسمح بالفوضى.. نقولها ثانياً لن نسمح بالفوضى ولن نصمت“. وصف دعاة الديمقراطية بالكاذبين، وقال: “والله ما دايبرين ديمقراطية والفن ماشة الآن بزرعوها عشان ما دايبرين إنتقالية.. دايبرين فترة انتقالية 10 سنوات يفصلوها على كيفهم”، وأضاف “نحن ما عملنا حاجة فقط بدلنا تمكين بتمكين أشد لفئة قليلة ويمكننا إثبات ذلك بالإثبات والمستندات“. أنهم مجموعة قليلة بقيادة الحكومة في الخفاء، وقال: “هم ماسكين الحكومة كلها ويقولوا ليك طلعو من الحكومة ومن الحرية والتغيير.. الوزارات هم والوكلاء.. الشلاقي ما خلى عميان وتاني ما بنتغشى“.

حذر القائد حميدتي من

محاولة جر البلاد إلى مرحلة

خطيرة تشبه ما يحدث في

اليمن، وقال:“ نحن بنقاتل

برانا واليد الواحدة ما

بتصقق“، مؤكدا أنهم

يريدون الديمقراطية

والانتخابات لأجل

حكومة تحمل تفويض

ال جماهير، وتابع“ إن

شاء الله بعد داك ترمينا

البحر“، لكننا لن نسمح

ونصمت وسنشكف حقائق

المجموعة.

مثلت قحت كابوسا مزعجا

لحميدتي مما حمله على التفكير

الجاد للتخلص منها، وهذا التفكير تمثل

في الاعداد لاعتصام القصر.

اعتصام القصر

- إعتصام القصر هي الخطة الناجعة التي دبرها حميدتي للتخلص من قحت، والذي حشد فيه حميدتي، حملة السلاح والصوفية والإدارات الأهلية، وجاء الإسلاميون والوطنيون ورضخ البرهان واتخذ إجراء الخامس والعشرين من أكتوبر وهذا الإجراء كان بمثابة بعث الروح في الإسلاميين من جديد وأعاد الثقة في الإسلاميين وكان في المقابل ضربة قاتلة موجهة إلى قحت واجهاز كامل لكل مشاريعها وطموحاتها الذاتية.

حصل الانفراج المطلوب للإسلاميين وانعقد شورى الحركة الإسلامية ووفقت بعض الأحزاب السياسية الإسلامية أوضاعها وامتازت اشريعة الإسلاميين بالهواء الصالح للإبحار مجددا وتزودوا بكل انواع الزاد مستفيدين من كل التجارب ومن غير المعروف هل تزودوا بالتقوى؟

- أعقبت تصحيحية 25 أكتوبر إجراءات عملية من جانب الدعم السريع تمثلت في فرض السيطرة والنظام على المشهد العبثي والمظاهرات العبثية من قبل أنصار قحت فقد شنت قوات الدعم السريع حملة عنيفة عليهم من جلد بالسياط وحلقهم (صلعة) والتضييق عليهم فتراجعت المظاهرات العبثية إلى الصفر، كما تم إعادة مفصولي لجنة التمكين الي العمل وإيقاف تعيينات قحت وتم تجميد كل إجراءات المشروع العلماني وبدأت الأمور تعود نحو الاستقرار.

*إفادات عن

تنسيق بين قحت

والدعم السريع*

- إفادات المارشال

مناوي (موثقة) وإفادات

الكاتب الصحفي عثمان

ميرغني (موثقة) تؤكد

أن تنسيقا جمع بين

قحت والدعم السريع

من ناحية وتورط قحت

في اندلاع هذه الحرب من

ناحية تلك الحرب التي

كان هدفها الاستيلاء

على السلطة ولما فشل ذلك ، تطورا الأمر وخرج عن

السيطرة.

فذلكة تاريخية

- ماوراء مغازلة قحت لحميدتي في اعتصام القيادة هي محاولة اختراق مبكرة للدعم السريع من قبل قحت، فالغزل الذي بدأ من قحت للدعم السريع عبر وضع صورة حميدتي في ميدان الاعتصام بالقيادة العامة مكتوب عليها (حميدتي الضكران الخوف الكيزان) كان ذلك فخا مزدوج المهام لاستدراج حميدتي واستقطابه واتخاذة درقة لتنفيذ مشروعاتها وكذلك الهدف هو الإيقاع بين المكون العسكري من ناحية «القوات المسلحة والدعم السريع) هذا الفخ تجاوزه حميدتي تماما ولم يلتفت إلى قحت وربما بفطرته البدوية أدرك ما ترمي إليه قحت واستمر حميدتي في عدائه لقحت إلى أن جندلها في الخامس والعشرين من أكتوبر.

شواهد على العداء المستحكم بين قحت والدعم السريع

فض اعتصام القيادة العامة

- فض اعتصام القيادة مثل ضربة موجعة لقحت بغض النظر عما يقال عن نواطق بعض قيادتها في العملية ، فقد أرادت قحت باعترصاه القيادة الضغط على العسكر لتسليمها حكم البلاد وبلا مشاركة معهم وقد كان الاعتصام بالنسبة لقحت بمثابة مسمار جحا تستعرض عضلاتها فيه وتقيم الفعاليات و كان منبر اعتصام القيادة صمم لاستدامة الضغط على المكون العسكري ومما يدل على أن حميدتي من أشد الناس عداء لقحت، قيام قوات الدعم السريع بفض اعتصام القيادة، وذلك بقيادة ضابط بالقوات المسلحة الذي انتدب إلى الدعم السريع وهو الجنرال (شقيق الشهيدين) ومحطة فض الاعتصام كانت محطة مفصلية لحميدتي في تعامله مع قحت .

*شواهد موثقة تثبت عداء

حميدتي لقحت*

- هنالك من الشواهد الكثيرة من عشرات التسجيلات الموثقة التي تثبت عداء حميدتي لقحت، فما من محفل تحدث فيه حميدتي الا وذكر قحت بسوء ووصمها بعدم الوطنية وتقدير مصالح البلاد العليا وكثيرا ما يتحداها.

وضمن ما قاله النائب الأول لرئيس مجلس السيادة الانتقالي، قائد قوات الدعم السريع، الفريق أول محمد حمدان دقلو، خلال مخاطبته تخريج دورة الصاعقة ومتحرك قوات درع السلام بالدعم السريع في معسكر فتاشة الثلاثاء 19/2021/1 إن جهات تريد أن نعم الفوضى في البلاد ومد الفترة الانتقالية لعشر سنوات، واشعال الحرائق في أطراف البلاد، وأوضح أن المأجورين والمرجفين يؤججون الصراع على وسائل التواصل الاجتماعي لتعم الفوضى في البلاد، وأوصى أهل دارفور بتقويات الفرصة على من أسماهم بالمأجورين الذين



د. فائسور علي عيسى عبد الرحمن





وهج الفكرة

حذيفة زكريا محمد

مواقف ودروس الحرب

لقد أثبتت حرب السودان ، و كشفت جلياً من خلال ما أحدثته من دمار و موت، و من استهداف سياسي، و من تدخل سافر من بعض الدول ،التي تحاول فرض كلمتها، و العودة لاستعمار البلاد بطرق وأساليب حديثة، وليس بشاكلة أساليب الاستعمار التقليدية القديمة، وهذا ما يحتم علينا أخذ الحذر والانتباه لما يحاك ضدنا، بمواجهته والتصدي له بالعمل على رفع الوعي و إحداث الفكر التثويري فهما السبيل الوحيد، وسلاح السودان الأول في مواجهة هذه المخاطر التي تحدق بالسوداني وشعبه، علينا وقبل فوات الأوان أن نستيقظ ونواجه التحديات التي هددت وحدتنا وتماسكنا وتعايشنا السلمي، وزرعت في دواخلنا كراهية بعضنا البعض، وروجت لخطاب الكراهية الذي إنتشر وتفشى كالنار في الهشيم، فساد العنف و تعاضم الفكر الظلامي، وزادت الفتن والأحقاد، علينا مواجعة كل ذلك برؤى بناءة وحوار هادف ، وصولاً لوفاق وإتفاق يخرج ببلازما من هذ لفئنة الهوجاء المدمرة.

لابد أن نتبنى مشروعاً وطنياً للحفاظ على الهوية الوطنية بكل ما تحمله من سمات ذات الصلة بالثقافة والدين و قيماالمجتمع السوداني والتي تميز الشعب السوداني عن شعوب العالم كافة، مما يسهم في تعزيز روح الانتماء لهذا الوطن ورفع الروح المعنوية لشعبه الباسل.

علينا أن ندرك أن الحرب لم تعد تقتصر على الفعل العسكري بمفهومه ووسائله وطرقه القديمة، بل هناك حروب فكرية ونفسية وثقافية ووجودية. تهدف وتسعى لتجريد الشعوب من هويتها الوطنية والثقافية، وتعمل على نشر بذور الفتنة من خلال إثارة الفتن العنصرية و القبلية، عليه تصبح مواجهة هذه المخططات مسؤولية الكل. و هذا يتطلب تعاون كافة مكونات المجتمع بدءاً من الفرد والمجتمع والأسرة والمدرسة والجامعة والدولة، كما يتطلب الأمر الاهتمام بتكثيف الحملات التوعوية التي تستهدف كافة شرائح المجتمع، وبالذات مجتمعات اللاجئين والنازحين

ورثائه وهجائه، لذلك حينما حكم النقاد بأن الشاعر جريز هو اشعر شعراء العرب فوصفوه بأنه قائل أجمل أبيات قيلت في المدح :- (أستم خير من ركب المطايا)، واندى العالمين بطون راح)، وهو القائل ايضاً لأجمل ابيات قيلت في الغزل :- (إن العيون التي في طرفها حور، قتلنا ثم لم يحيين قتلاًنا - يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به «، وهن اضعف خلق الله إنسانا)، وهو الشاعر الذي كتب أجمل ابيات قيلت في الرثاء :- (لولا الحياء لعادني استعبار «، ل زرت قبرك والحييب يزار)، ولم تسعفني الذاكرة في استرجاع أجمل ابياته في الهجاء، وبمناسبة شعر الهجاء هذا بالامس كانت تدرش معي إحدى الصديقات بالواتس، وفي تعليق لي قلت لها: انا شاعر أحب الجمال والناس السمحين، قاطعتني قائلة :- (عليك الله يا بروف انا زوله شينه، عليك الله ماتهجيني) فقلت لها:- (اطمئني انا بطلت الهجاء منذ ان حلفتني حلفتني أُمي أن لا اشمج اي بت، ولا اي زول، ووعدتنا أن لا أهجو مرة أخرى، ولم اكتب بعد ذلك شعر هجاء وكان قبلها لساني طويل فقطعته الى اليوم)، وكتب الاخ الدكتور هاشم عثمان العطاراوي زميل الصبا والشباب بقاهرة المعز، والأجئ حالياً بمصر، كتب مُعيداً لبعض ابيات من قصيدة لي كتبتها حينما كنا طلبة بمصر، وظل يحفظها ويحلف قائلاً:- (على الطلاق يا بروف، حرم قصيدتك دي اصلو ما نسيئا، حتى نبرات صوتك وانت تلقيها علينا مازالت عالقة بأذني ثم كتب لي هذه الابيات): (تطلبي مني اكتب فيك قصيدة.. (ما انت ذاتك روح قصيدة واحلى صيدة.. وحتى اسمك يا حرم بحكي لي منظوم قصيدة .. الحاء حنين وديار محنة وشوق سنين ..والراء روائع شايلة من روعة جمالك وابتسامتك ضاوية في كل الجبين.. والميم مكفلة بالجمال معطون حنين

- وانا كان كنت وقلت فيك كلمات واجيد.. ما انت ياك بيت القصيد ..منظومة العقد الفريد) و - وهو يحلف ويحزم وانا نسيت الابيات دي ذاتا.. ونسيت حرم ذاتا. القال كتبتها فيها..» ماقلت ليكم الحرب دي فرمطت الذاكرة». هههه، وكثيرا ماكان يقول لي استاذي علي احمد عبد الرحمن الصحفي الكبير الراحل عليه رحمة الله و كان من أعز واحب اصدقائي الى نفسي، يقول لي :- (يا زكي يا ابني الشعر العامي ليس مجالك خليك للفصيح، انت تبز فيه الكبار والقدرك)، وبرغم سهولة قرضه عندي لم اكن اكتب به كثيراً، ولم أراحمكم فيه يا معشر أندادي واصحابي شعراء العامية، عزمي احمد خليل، وبقيّة الكوكبة الذين ذكرتهم او من لم اذكرهم، اكتبيت.

خواطر في رحاب الشعر



اخترن لكم

بروف زكي مكي اسماعيل ...

احمد ادريس و«الذي كلما كترنا له المحليه» وجدناه قربنا بعونه وبيده السخية، فله التحية والتقدير،وعزفني الشعر ايضاً بالراحل الثري بابكر ود الجبل والذي فتح لي باب جوده على مصراعيه، سخياً ندباً وقال لي:- (عاوزك بادكتور تنفرغ تكتب لي مذكراتي، وانا تحت امرك تطلب ما تشاء، من البيت للعربية «العاوزو بعملو ليك»، ولاحقني لكي أنفرغ لانجاز المهمة، وفجأة قبل ان ابدأ في تنفيذها تاتيني تاشيرة عمل بجامعة سعودية ليتوقف المشروع قبل ان يبدأ، وذكرني حديته ب: «تطلب العايزو» ذكرني ايضاً بالثري الراحل عمنا محبوب جعفر سر تجار كريمة، رئيس مجلس الالباء بمدرسة كريمة الثانوية حينها وهو يستمع لقصيديتي «وداعاً كعبتي» التي ألقيتها في وداعنا بالمدرسة ونحن طلاب بالثانوية وهو يضرب التريزة التي امامه بيده ويهمس في اذن الناظر:- (الولد دا يتمنى العايزو وانا اسويهو ليهو) ثم ينهض الناظر عابدين عبدالرحيم من جنبه ليمسك مني الميكروفون علي خشبة مسرح المدرسة ويقول:- (بشرى لإبني زكي الذي، فإنه اليوم بين يدي خاتم المنى، فقد همس في أذني العم محبوب جعفر بأن الولد دا يتمنى ويطلب العايزو انا اسويهو ليهو، فأطلب ماشئت يا ابني فانت بين يدي خاتم المنى ونحن نعلم ان محبوب اذا قال فعل)، مازلت اذكر تلك الواقعة جيداً كأنها بالامس القريب، والحمدلله برغم فقري الشديد حينها كنت أتلقى بكبرياء شاعري ابو الطيب المتنبي، وكانت تلك اولى وارفع الشهادات التي نلتها وانا مازلت طالباً بالمرحلة الثانوية، والشعر ايضاً كم انا مدان اليه، فقد عزفني ايضاً بفنانين كثر، امثال: عثمان اليمني، وعثمان حسين، وعبدالرحيم ارقى، والنعام ادم، ومحمد سلام، ومحمد النصري، ويعقوب تاج السر، ومبارك طارق، و كدكي، وعبدالرحمن الكرو، ومعاوية المقل، والفنان الرقيق محمد جبارة، وحسن و سيدأحمد الحداد بالقربية، وعزفني ايضاً بفنان العراق القامة حميد منصور الذي غنى لي قصيدة «لا تسالي» احلى قصائدي، والقائمة تطول ايضاً.

- يرى النقاد أن الشاعر لا يعتبر مجيداً إلا اذا برع في كل ضروب الشعر مدحه وغزله وفخره

.. وهذه قطوف مختارة من رياض وبساتين الشعر اخترتها لكم.

في غمرة الضغوط والأحزان والمعاناة، كثيراً ما أجد نفسي أحتاج الى الوجدانيات والتحليق في رياض الشعر والعلوم والسباحة في بحور الادب تارة، والتحليق في فضائته الفسيحة تارة أخرى، فأجد نفسي قد هدأت ونسيت وتناسيت احزاني، لذلك أريد ايضاً أن انقلكم معي لهذه الرحاب المباركة نستكين معاً في ساحاتها، و«ننسى الغربية ننسى الهم» كما دعانا الفنان حمد الريح الله يرحمه، فهيا إنتقلو معي جواً وبراً وبحراً لهذه السياحة الوجدانية، و أفضل دوماً ان أقدم لضيضي على ماندتي ماهو من صنع يدي من المنتجات الغذائية «للروح طبعاً»، قبيل أن نقدم له ما اعدناه من جود الاخرين، فالشعر ياسادتي عزفني بأجمل الناس وأحلامهم، «كان بنات كان رجال» واغناهم ايضاً، فمثلما عرفت بالشعر فتيات فائنات، ألهمن في روائع الحروف أمثال «ستنا. وثريا، تماضر، ونجلاءوالعاقفة، واميرة .وصافي، وميرفت، وإنتصار»، وجماليات ايضاً غيرهن..وجمعني ايضاً بأحلى الشعراء «تيجاني حاج موسى، ومختار دفع الله، ومحمد سعيد دفع الله، والسر عثمان الطيب، وعزمي احمد خليل، وخالد شقوري، وعلاء الدين أبو سير، و الدوش، ود احمد فرح شادول، وموسى ابراهيم عيسى وعالم عباس، وفضيلي، جماع ونادر عزيز التوم، ومحمد المكي ابراهيم رحمه الله، وبروف عوض ابراهيم عوض، ومصطفى سند، و مصطفى ود المأمور، وعبد الله محمد خير، و الحلنقي، ومحمد سعد دياب، ومنير صالح ع القادر، وصديق مجتبى، وعثمان خالد و.د. على شبكية و د عمر محمود خالد وعمر محمد ع القادر وحسين حميدة و.د. سليمان ع القادر و.د. اسحق محمود و البروف عمر قدور وسعدالدين ابراهيم، و ودالمشمر، وحاتم و حسن الدابي، و كدكي، و كوكبة من شعراء الشايقيه الشباب، وبالطبع من المراحيم ايضاً: اسماعيل حسن، واخي وابي صابر عبدالله، والراحل الاستاذ عبدالعظيم محمد سيداحمد، والقائمة تطول. كلهم عرفتهم بحميمية، وبعضهم عن قرب، قزبني بهم شعرهم الجميل، ومن المهتمين بالادب عزفني بالسر قدور، و بروف محمد عبدالله الريح، وسيد احمد خليفة، وبروف حسن أنشر، والاستاذ حسن الناطق، وسيد علي كرار، وحسن الرضي، وعلي احمد عبدالرحمن، و حسين بازرعه، و ابو أمانة حامد، والقامة الصحفي احمد حمد الترابي، والقامة الاستاذ حسين خوجلي، والقائمة ايضاً تطول وتطول، ومن الاثرياء التي طالت اياديهم علينا كرماً وكانوا: (مثل سيدي الحسن في الضيق يلحقو) الرجل الثري الجميل الظريف والاديب ايضاً الأستاذ صلاح

هذه هي نبالا، أيقونة السلام والمحبة

وكذلك معارك البطل السحيني بنبالا، ومما زاد نبالا شهرة وتميزاً، هو أن اول من نادى باستقلال السودان من داخل قبة البرلمان هو ابنها البار عبدالرحمن دبكة في العام 1955 م.

نيالا فنياً ورياضياً:

خرّجت نبالا اجيالا من عمالقة الفن والطرب، منهم: الموسيقار الراحل حافظ عبدالرحمن مختار، الموسيقار الدكتور محمد آدم ترنيم،الموسيقار ابراهيم سناتا وغيرهم كثر. أما رياضياً فانجبت نبالا اللاعب الدولي الراحل عبدالعزيز الليد، الذي مثل السودان و لعب للمنتخب الوطني السوداني» الفريق القومي السوداني» سابقاً ومعه العشرات لا يتسع المجال لذكرهم، آخرهم وليس الأخير لاعب الهالال و المنتخب الوطني ابن نبالا النجم محمد عبدالرحمن الشهير ب «الغريبال» - نبالا حاضرة (جنوب دارفور وأيقونة مدن و عروسة مدائن أصابتها العين»، فهي تمتلك وتحوز على جميع مقومات النماء والتطور و آليات الإبداع والعطاء الخالق،والثقافة والجمال، لكن الصراعات القبلية اقعدها تماماً وحرمتها من اداء رسالتها السامية في خدمة السلام وبناء التعايش السلمي ونشر التسامح و من تحقيق الآمال المنشودة، وهي بالاسودان.

ومما زاد الطين بله أن تمتد قوات الدعم السريع على القوات المسلحة السودانية و الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المتمردة من قتل وتشريد ونزوح واغتصابات للمواطنين، وأشارت انباء ان عدد القتلى والجرح بنبالا تجاوز الالفين ونزح ولجأ أكثر من مليوني مواطن من نبالا. جدير ذكره انا اول من كتبت اسم جنون دارفور بدلا عن جنوب دارفور لما أصابها من عين.

ختاماً نسأل الله ان يمن على أهل نبالا وسكانها بالآمن والأمان والاستقرار وتعود أقوى وأجمل مما كانت. اللهم آمين.



د. إبراهيم حمدناالله الجابري

السودان جنوبا وأفريقيا الوسطى من الناحية الجنوبية الغربية، وتحاددها أيضاً ثلاثة ولايات هي شرق دارفور (الضعين) شرقا وشمال دارفور(الفاشر) شمالا ووسط دارفور (زالنجي) شمال غرب وبعدها الجنيّة الحدودية مع دولة شاد.

<> تقع في أقصى غربي السودان، تحدها دولتي جنوب

سكان الولاية وحاضرتها نبالا يقطنها حوالي 85 قبيلة أفريقية وعربية، وبها سلطنات الداجو، و التنجر، والفور، ولهم إرث و آثارحضارية تليدة باقية حتى اليوم.

- كان هؤلاء القوم يعيشون و يتعاشون في أمن وسلام، تصاهروا وانجبوا خليطاً من الانثنيات المختلفة، و لن تجد منزلاً بدارفور الكبرى عربي او أفريقي صرف إلاستثناءً.

- شيطان السياسة تدخل ففرّق وشتت هذا التمازج وهذا التصاهر الفريد، وأحاله الى شرازم ومكونات متفرقة، وقبليات متعصبة، التي ظلت تتنازع وتتقاتل لأتفه الأسباب، حتى فيما بين أبناء القبيلة الواحدة، و تعد جنوب دارفور أكثر ولايات السودان التي أصيبت بهذا البلاء «النزاعات والصراعات القبلية».

نيالا اقتصادياً :

- نسبة لموقعها الاستراتيجي المميز، خاصة مع الدول الأفريقية الذي مكّنها من تنشيط التجارة الحدودية الذي ادي لازدهارها الإقتصادي،مما ساعدها في تشييد بُنى تحتية مهمة من طرق معبّدة وتعدد البنوك التجارية، و فاعلية خط السكك الحديدية الذي يربطها بالعاصمة المركزية الخرطوم، وكذلك دعم الصادرات عبر الميناء الرئيسي للسودان بورتسودان.

نيالا سياسياً :

- شهدت معاركاً خَلّدها التاريخ، «معركة منواشي وتضحية السلطان ابراهيم قرض في العام 1774،

التهيئة النفسية للعودة المنزلية

مجدي زين العابدين



لا شك أن الغضبة الشديدة لجيش منتفض بضراوة أدت إلى أن يسيطر في لوحة التاريخ ملامح الدرس الأخير والقاس لكل من طغي وتكبر، ونهب وتجنّز، وخيّل له أنه قد دانت له الأمور وسيطر، فإذا بالعدو ذات صباح أغر يتفاجأ بجحافل يطاير في عيونها الشر، لا تنوي إلا على نصر محقق، أو شهادة مشرّفة- ولا شك أن تلك الغضبة العارمة قد حركت في النفوس أشواقاً لعودة الروح قبل عودة الجسد للديار، بعد أن تم الخروج منها عن طريق النزوح واللجوء، هرباً من الموت والهلاك و الاغتصاب، بحثاً عن الأمان والأطمئنان.

- الآن وبعد عودة كل من نزح و لجأ، بفضل من الله العلي القدير، بدأ المواطنون يعودون زرافات ووحدانا لديارهم ومناطقهم، ولم يغب عن بالهم وتفكيرهم ذلك السؤال الكبير، يا ترى لمن يعود الفضل بعد الله تبارك وتعالى الذي هيا كل هذه الأسباب، وفتح للجميع ابواب العودة بعد غيبة وغربة داخل وخارج الوطن، ذاوقوا فيها من الذل والمسغبة والمعاناة ما تنوء عن حمله الجبال، فاجابوا وبلسان واحد بعد أن استعاد الجيش زمام المبادرة، وامتلك وسائل النصر، قالوا: من غيرهم، إنهم أولئك الرجال الأوفياء النبلاء من أبناء الجيش البواسل،

الذين زحفوا أرضاً وحلّقوا جواً و عبروا جسوراً ليهيئو للنازحين واللاجئين من شعبهم العودة الآمنة ، وللصامدين الأمان والأطمئنان، و كي لا ننسى يجب أن نتذكر في كل لحظة وحين أن من بينهم رجالاً قدّموا النفس رخيصة من أجل الوطن وأهله، وتحلّق أرواحهم من فوق لتفطي بظلالها أرض النزال، هي تحلق لتلقي ببركتها علي إخوة لهم ينتظرون إما النصر وإما الشهادة، وما بدلوا تبديلا،

- فلندعوا لهم بالنصرالمؤرّر، والفوز العظيم، ولكل لمن يقاتل من أجل الوطن وكرامته، ولدعوا جميعنا بالرحمة والمغفرة لشهدائنا الأبرار الذين نبأوا مكانتهم في علين داخل جنات الخلد العظيم بإذن الله.

وماعلينا الآن إلا الدعاء الصادق، وهو السلاح الأقوى، وبالدعاء و التوسّل والتضرع يتحقق النصر المؤرّر والفوز العظيم. إن لم تحمل سلاح البندقية للقتال، فقاتل بسلاح دعاء النصر المؤرّر.

رؤية للسلم المجتمعي

التمييز العنصري وكيفية القضاء عليه

د. عبدالحى الشريف حسن



الحق إلى تناصر رحمي وقبلي فتنشا العنصرية، ولتنشأ المجتمعات بروابط مقدسة تستلهم الاستمرارية بوازع روعي يحضنها من الهفوات التي تحول دون استمراره وزوالها

انه رابط الدين فالاسلام الذي يتجدد كلما مرت عليه الازمنة يبعث الأمن والطمأنينة شعوراً وحقيقة وهذه ميزة للنشوء الحضاري وهي أحد عوامل بناء التقدم الإنساني فلا سبيل إلى التنازع ونقض الأمن والسلام والسلم والاطمئنان، ونسف الاستقرار الذي هو كذلك عامل أساس في نمو وتطور المجتمع الإنساني فالحياة في الإسلام تقوم على التناغم مع مكوناتها وليس على الصراع والصدام، فكل نصوصه الدينية تؤسسه على قيمة السلام الذي هو أحد أسماء الله الحسنى بل إن التحية في الإسلام هي دعاء وعهد بالسلام والرحمة.

<> كيف عالج الإسلام العصبية القبلية والتمييز العرقي؟

منع الإسلام ذلك الانتماء بدعوى الجاهلية (حمية الجاهلية) فهي مستقبحة مرفوضة البتة فالمجتمع يقوم على رابط عقدي بالآخاء في الله (انماء المؤمنون أخوة) وينتقي الدعاء العصبية القبلية فالحديث النبوي الشريف (ليس منا من دعاء بدعوى الجاهلية)

بل إن الله أثنى على المؤمنين نافيا عنه ذلك (إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين..) هناك أحداث كثيرة عالج فيها النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وعاقب من يدعو للتمييز العرقي والاستعلاء به (حادثة المسجد وحادثة

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله عز وجل قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء، مؤمن تقي، وفاجر شقي، أنتم بنو آدم،

- وادمٌ من تراب، ليدعن رجال فخرهم بأقوام إنما هم فحْمٌ من فحْم جهنم، أو ليعوثن أهون على الله من الجعلان التي تدفع بانفها النتن). من منطلق قيم الدين الإسلامي وبمنظور أخلاقي انه صلى الله عليه وسلم أسس لعلاقة انسانية ترجع الناس للاصل الواحد وان لا ميزة لتفاضل عرقي وتميز عنصري البتة وهذه واحدة من أسس البناء المجتمعي وواعدة من محققات السلم المجتمعي فكل الناس لآدم، لذلك كره صلى الله عليه وسلم هذا التعصب بل ومنع واستقبح لدرجة يتساوى فاعله مع أحقر المخلوقات

- ليس من الإسلام من شئى أن تقوم فيه جماعة تدعى التميز العنصري أو تتبني أفكاراً تؤسس لذلك فذلك أمر ليس من الدين في شيء (يا أيها الناس خلّقم من نفس واحدة، ثم خلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً..) الخطاب للناس كافة.

<> السؤال كيف أقام النبي صلى الله عليه وسلم ذلك؟

- وثيقة المدينة نموذج للتعايش والسلام طالما تعاهد الناس على ذلك مفهوم الأمة الواحدة متعاضدة متعايش ولكل واجباته وعليه ان يسلك ما لا يفت في عضد هذه الأموة النبي صلى الله عليه وسلم إنما يشرع ذلك استمداً من هدي القرآن ووحى الله له («لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكُتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ» [الحديد:25] العدل هو أساس الحكم، فإذا فقد انهارت المجتمعات التماس النصر ورد

أضواء حول أزمة الحرب في السودان ((8))

د. معتصم سر الختم محبوب



نواصل حديثنا حول تداعيات الحرب في البلاد،

ونبدأ ونقول: إن الإبرة التي يحفر بها قائد البلاد تستمد قيمتها وبركتها من إبرة الأنبياء المباركة، ومن بركات الشعب ودعواته الصادقة، وقلناها تكررأ ومراراً أننا نتطلع لبناء الدولة المدنية بتوافق ووافق المجتمع الوطني دون إقصاء إلى أي مكون وطني لقيام الدولة المدنية التي تشرع لدستور يحكم الدولة ويشرع الي أدوار مؤسساتها، ومن بينها القوات المسلحة المناط بها حماية السيادة الوطنية.

وهذا يستوجب علي حكومة الفترة الانتقالية التي سيتم تشكيلها بعد انتهاء الحرب العمل علي تحسين إدارة مؤسساتها بالنظم الإدارية الحديثة من هياكل سياسية إلي نظم إقتصادية تنموية تحقق العدالة والرفاهية للشعب وتمنع هدر الموارد بالطرق العشوائية. وتبني برامج التنمية الشاملة بالعودة. إلى تجربة نظام حكم الإقاليم او المديریات أو الولايات فلا يمكن إختزال قيمة الشعب السوداني وأقاليمه المتعدده وتباينه الواسع في الحكم المركزي .

- ويصبح العمل على اعداد دستور دائم للبلاد من قبل متخصصين هو من أولويات بناء الدولة بعد إنتهاء الحرب إنجاز دستور يتوافق عليه كل أهل السودان والإجابة على السؤال كيف يحكم السودان؟؟ - لابد بالطبع أن يُحكم بالتشريعات المقررة و المضمنة بالدستور، والقوانين واللوائح المفسرة له، وتحت حراسة ومراقبة البرلمان والقضاء، ويُحكم بالنظام الذي يقره ويرتضيه الشعب ونوابه، والانسب الحكم الفيدرالي.

ونواصل

سنعود.. بل عدنا

وطن النجوم

د. علي سلطان



أم لمة الدافوري عصرأ، و عجاج الميدان من تراكض الأقدام.. أما اشتقت إلى ليمون أم عثمان البارد بعد التمرين.. وضحكة أمه الجزلى ترحب بالشباب..

« أَوْحَشَتْكَ الصَّبَاحَاتُ النَّدِيَّة. أُمِ الْمَسَاءَاتِ الْبَهِيَّة أُمِ فُجَاءِ الْغَمِّ لِحِظَةِ الْمَغَارِبِ..

وَشَائِي الْمَسَاءُ الْمُقَنَّ وَاللَّقِيَمَاتِ..

أَمْ أَوْحَشَتْكَ رَقْرَقَةُ الْعَصَافِيرِ تَغَادِرُ أَوْكَازَهَا خِمَاساً..

أَمْ هِيَ عَائِدَةٌ فِي الْمَغْرِبِ بَطَانًا..

أَوْحَشَتْكَ أَصْوَاتُ الْمَآذِنِ تُؤَذِّنُ لَصَلَاةِ الْفَجْرِ..

أَمْ وَحَشَتْكَ الْأَقْدَامُ الْوَضِيعَةُ مُسْرَعَةً نَحْوَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ شِتَاءً

أَوْحَشَتْكَ خُطْبَةُ الْجُمُعَةِ فِي مَسْجِدِنَا الْعَتِيقِ

وَلَمَّةُ الْغَدَاةِ فِي الْحَوْشِ الْفَسِيحِ ..

السلام من أجل التنمية المستدامة

ناهد مشي



يقوم بناء السلام بشكل أساسي على التعامل مع الأسباب الكامنة وراء اقتتال الناس فيما بينهم في المقام الأول إلى جانب دعم المجتمعات لإدارة خلافاتها

ونزاعاتها دون اللجوء إلى العنف. وهو يهدف إلى منع اندلاع العنف الذي يمكن أن يبرز إلى السطح قبل وأثناء وبعد النزاعات وتصاعده واستمراره وتكراره

- يصادف هذا العام الذكرى ال "25" لإعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلان وبرنامج عمل بشأن ثقافة السلام.

- ويؤكد هذا الإعلان على أن السلام لا يعني غياب الصراعات فحسب، وإنما يتطلب أيضاً عملية تشاركية ديناميكية إيجابية تُشجع فيها الحوار وتُحل النزاعات بروح التفاهم المتبادل والتعاون.

- وفي عالم يشهد فيه تصاعد وتيرة الت- وترات الجيوسياسية والصراعات طويلة الأمد ، نلرجع إلى عام 1999، حيث رسمت الجمعية العامة للأمم المتحدة القيم اللازمة لثقافة السلام، والتي تشمل على احترام الحياة وحقوق الإنسان والحريات الأساسية، وتعزيز اللاعنف من خلال التعليم والحوار والتعاون، والالتزام بالتسوية السلمية للصراعات؛ والتمسك بالحرية والعدالة والديمقراطية والتسامح والتضامن والتعاون والتعددية والتنوع الثقافي والحوار والتفاهم على جميع مستويات المجتمع وبين الأمم.

- كما وأقرت الجمعية العامة في القرارات

اللاحقة، بأهمية اختيار المفاوضات بدلاً من المواجهة، والعمل معاً وليس ضد بعضنا البعض.

- ويبدأ دستور منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بالفكرة القائلة بأن «الحروب تبدأ في عقول الرجال، لذا ففي عقول الرجال يجب بناء دفاعات ألسلام».

هذه الفكرة هي التي شكلت موضوع وشعار الاحتفال باليوم الدولي للسلام لهذا العام. كما ويجب أن نزرع أفكار السلام وثقافة السلام في عقول الأطفال والمجتمعات من خلال التعليم الرسمي وغير الرسمي، عبر البلدان والأجيال.

- لقد كان اليوم العالمي للسلام دائماً وقتاً لإلقاء السلاح والالتزام بوقف إطلاق النار . والالتزام بالبنود ولكن الآن يجب أن يكون أيضاً وقتاً ليرى الناس إنسانية بعضهم البعض لأن بقاء المجتمع عالمياً يعتمد على ذلك

- و قد أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم الدولي للسلام في عام 1981 من أجل "الاحتفال بمثل السلام وتعزيزها بين جميع الأمم والشعوب". وبعد مرور عقدين من الزمن، حددت الجمعية العامة نهاية سبتمبر تاريخاً للاحتفال بالمناسبة سنوياً "كيوم لوقف إطلاق النار عالمياً وعدم العنف من خلال التعليم والتوعية الجماهيرية وللتعاون على التوصل إلى وقف إطلاق النار في العالم كله"

- وذلك من أجل ثقافة السلام لننعم كل أرجاء الوطن السودان وقد صادفت الايام تلك خطاب رئيس مجلس السيادة البرهان في الأمم المتحدة من أجل التنمية المستدامة.

فرحة شعب

محبوب فضل بدرى



حزنه لرحيلك، وهو فى خضم معركة كبيرة

من معارك حرب ونحمد ذلك لرئيس السيادة القائد العام المسلحة الذى لم مسؤولياته الجسام

أن يجد الوقت فى وجدان الشعب من أحزان يفقد رجل فى مثل قامة الراحل الكبير الأستاذ محمد المكي إبراهيم، لعل الجنجويد لم يسمعا به!! وأثنى لهم ذلك !!

- الشكر والتقدير والإحترام لجيشنا الذى جعل الفرحة ممكنة وسط هذه البلايا التى رَجَّحَ تحتها لأكثر من عام، وعانى الأمرين من محترفيالقتل والتدمير،والإغتصاب والنهب والسلب، من الجنجويد المرتقة الإرهابيين،

- فى العهد المايوى فِتَحَ مكتب لتسجيل المتطوعين الراغبين فى السفر للعراق للمشاركة فى حربها ضد إيران، وذهب أحدهم للمكتب وقابل المسؤول طالباً السفر للعراق فاعتذر له وقال:- (خلاص العدد المطلوب قد إكتمل،وما فى طريقة) فقال الرجل:(لكن ناس فلان وفلان أولاد عمى انتو شلنوتوهم!!) فقال المسؤول:- (العراق قفلت!!)، فقال الرجل:(خلاص أكتبُوني ماشي إيران !!) هكذا فالأمر لا علاقة له بمبدأ الدفاع عن العراق ضد إيران !!، مثلما لا علاقة لعدوان الجنجويد الغاشم بالدفاع عن الديمقراطية - و بإجيشنا ياعرُنَا يا والدأُ أحبنا، إمضي فى طريق النصر أو الشهادة فالشعب من خلفكم الله معكم ولن يترككم أعمالكم، وألف رحمة ونور تنزل على قبر الراحل محمد المكي إبراهيم صاحب فرحة شعب.

- رحم الله الدبلوماسي والسياسي والشاعر الحدائثي محمد المكي إبراهيم، الذى تُوُفِّي قبل أقل من شهر للذكرى الستين لثورة أكتوبر التى تُغْنِي لها، وتُمْنِي فى قصيدته أكتوبر الأخضر، المسماة ب (فرحة شعب)

والتى يقول فى مطلعها: «اسمك الظافر ينمو فى ضمير الشعب إيماناً وذكرى» إلى أن يقول:- «باسمك الأخضر يا أكتوبر الأرض تُغْنِي.. والحقول إشتعلت قمحاً ووعداً وتُمْنِي..»

- لكن على عكس الأمنيات الطبية والأحلام الوردية لشاعرنا الراحل، فإن الحقول لم تشتعل قمحاً ووعداً وتمنى، بل إشتعلت حرباً وحرقاً وتشفئى، على يد الجنجويد ومواليهم من القحاة (الله يكرم السامعين) لكن العزاء فى فقيد الوطن ود المكى إن عنوان قصيدته (فرحة شعب) قد تجسد فى الواقع بعد إنتصارات الجيش الساقطة، وخسائر الجنجويد الماحقة، التى أشعلت وجدان الشعب داخل بلادنا وخارجها،وعُمّت الفرحة والإحتفالات سائر بلادنا من شرقها إلى غربها ومن جنوبها إلى شمالها،

- واحتفل السودانيون فى المنافى والمهاجر،ومخيمات النزوح والإيواء، ليس باكتوبر الأخضر هذه المرة بل بالكاكي الأخضر الزى الخاص بالجيش السودانى، وبالبوربه الأخضر رمز المدرعات، وبالقטיפه الخضراء رمز الهجانة، وبالجزيرة الخضراء رمز الصمود، لترقد فى قبرك فى سلام. نسأل الله أن ينزلك منازل النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

- وقد كانت لفظة بارعة أن يغزّد الفريق أول عبدالفتاح البرهان على حسابه بمنصة «X» ناعياً لك مغرباً عن

أناس وقضايا

السفير - أحمد عبد العزيز

مشاكل الإنتاج الزراعي
والحيواني والأسماك والدواجن (2-3)

(7)

الإنتاج الزراعي

نبدأ في هذه الحلقات إن شاء الله عن الإنتاج الزراعي ونركز علي المحاصيل النقدية والتي تشكل مورداً نقدياً مؤثراً جداً في الإقتصاد الوطني كمورد نقدي أجنبي رئيسي وذلك لأنه يتصدر الصادرات السودانية وتنقسم المحاصيل النقدية إلي قسمين:

1. المحاصيل الصيفية
2. المحاصيل الشتوية

وسيتركز نقاشنا بالتفصيل عن كل محصول علي حده ونبدأ نقاشنا عن المحاصيل النقدية الصيفية ونتناول في هذه الحلقة محصولي القطن والسهمس ونواصل في حلقاتنا القادمة بقية المحاصيل الصيفية...

1. القطن :-

أنواع القطن المنتجة محلياً وهي أقطان طويل التيلة وتشتهر بها ولاية الجزيرة والمشروعات المروية الأخرى في حلفا الجديدة ومشروع الرهد والسوكي... ويوجد محالج القطن في بركات ومارنجان وكانت في الماضي تزرع بمساحات شاسعة في مشروع الجزيرة وإنتاجية كبيرة عالية الجودة بل كنا من أكبر منتجي القطن في العالم

وهناك القطن قصير التيلة والأكالا وهذا أيضاً يزرع في المشروعات أعلاه ومشروع الدمازين ومشروعات النيل الأبيض الزراعية وذلك بخلاف المشروعات الخاصة ومنها مشروعات دائرة المهدي في مناطق الجزيرة أبا وحتى منطقة الرنك .



بضمان القطن أو البيع للمؤسسات العالمية علي نظام التسليم الآجل بموجب شهادات التخزين حسب الكميات المباعة.. كما لا يفوتنا إنتاجية بذرة القطن والتي تستخدم كتقاوي لزراعة القطن في المواسم القادمة... كما يباع جزء كبير منها لمصانع الزيوت والتي بها معامل تكرير الزيوت... ونكون غطينا المحكون المحلي من عائد بيع القطن من الدرجة الثالثة لمصانع وتجار المراتب وعائد بيع البذرة وسداد المحكون الأجنبي من عائد صادرات الأقطان...

ثانياً / السهمس :-

محصول السهمس من المحاصيل النقدية الهامة جداً ونحن في السودان ننتج 3 أنواع من السهمس

1. السهمس الأحمر
2. السهمس الأبيض
3. السهمس المخلوط

(أو كما يعرف بالسهمس المربود)

وتشتهر مناطق كردفان وشرق دارفور



وهناك مشروع أقطان جبال النوبة ومشهور ب (NOBA COTTON)

وكانت أيام حكم الإنجليز تزرع مساحة 400 ألف فدان والممتدة حتي منطقة السميح في شمال كردفان وكان بالمنطقة 11 محالج قطن وكانت تتمتع بإنتاجية عالية ومعروف (نوبا قطن) عالمياً بهذا الاسم وله سعر خاص في بورصة الأقطان في ليفربول ببريطانيا... وللمعلومية شهادة التخزين في مخازن الأقطان ببورتسودان معترف بها في البورصة وتدخل هذه الشهادات في البورصة وتباع حسب الكميات المكتوبة في شهادة التخزين... وللمعودة الي التوسع في زراعة القطن نحتاج للتمويل المحلي والأجنبي... بالنسبة للتمويل المحلي يستطيع البنك المركزي التمويل بالعجز ولفترة الزراعة والحصاد وتوفير المحكون الأجنبي لاستيراد مدخلات إنتاج القطن مثل الأسمدة والآليات والخيش وتوفير النقد الأجنبي ممكن يكون عن طريق الشراء الآجل

(8)

1. الفول السوداني

2. الذرة

3. الكردي

ونواصل حسب التسلسل حسب أهمية المحاصيل وتأثيرها المباشر في الصادرات والمحكون الأجنبي....

أولاً / الفول السوداني

- هنالك نوعين من الفول السوداني

1. حبة صغيرة وتشتهر به مناطق كردفان ودارفور وهي مناطق رملية ويعتبر من أجود أنواع الفول والأعلي في إنتاجية زيوت الطعام. وله رواج وطلب عالمياً..

2. الفول حبة كبيرة وتشتهر به المناطق الطينية وخاصة المشروعات المروية الجزيرة والرهد وحلفا والسوكي وغيرها من المشروعات المروية وهو الأكبر حجماً والأكثر إنتاجاً والأقل زيتاً.. وله سوق رائجة عالمياً.

وله قشارات كبيرة وقشارات يدوية للمزارعين في مناطق الإنتاج والفول ينقسم الي ثلاثة تصنيفات

1. فول نقاوة حريمت وهذا يتواجد في مناطق شمال وغرب كردفان وتقوم النساء بقشره يدوياً ولذلك يسمى حريمت ويكون بنسبة أكثر من 90% سليم ويستخدم محلياً ويصدر للأكل.

2. نقاوة مكنة وهو الذي يخرج سليماً من قشارات الفول وأيضاً يستخدم محلياً ويصدر للأكل.

3. فول مكسور وعادة ما يكون إنتاج القشارات ويشكل أكثر من 90% من إنتاج القشارات وهذا يباع لأصحاب مصانع الزيوت ولشركات مصانع الطحينة وزبدة



الفول والأمبار يباع محلياً كعلف ويمكن تصديره لأوروبا كما كان سابقاً....

وبالنسبة لتمويل زيادة الرقعة الزراعية ورفع الإنتاجية نحتاج منا كما ذكرنا سابقاً يتم ذلك بالتمويل المحلي عن طريق البنك المركزي يمول بالعجز والخارجي بنفس النظام المطبق في القطن والسهمس. وكما ذكرنا سابقاً نكون قد غطينا العجز في المحكون المحلي بالمبيعات للمصانع المحلية والمحكون الأجنبي من عائد صادرات الفول النقاوة والزيوت والأمبار..

ثانياً / الذرة

تشتهر جميع مناطق السودان في غرب ووسط السودان كردفان ودارفور وفي مناطق النيلين الأبيض والأزرق و مشروع الرهد والقضارف في شرق السودان.. كل هذه المناطق تشتهر بزراعة



الذرة بأنواعها وإنتاجية عالية جداً تقدر بملايين الأطنان ويمكن تتضاعف لو استخدمنا التقنيات الزراعية الحديثة وتوسعنا في الرقعة المزروعة.. وتعد الذرة السودانية الأجود والأعلي قيمة غذائية عالمياً... وكان يعتمد عليها غالبية سكان السودان في الريف على غذائهم بالإضافة إلى دول الجوار في الجنوب والشرق كاثيوبيا وأريتريا وذلك لارتباطهم بالثقافة الغذائية السودانية نتيجة هجرتهم الواسعة للسودان منذ زمن طويل وحتى وقتنا هذا.. وبعد ظهور ثقافة استخدام الخبز المصنع من القمح في كل السودان وارتفاع قيمة الذرة نتيجة قلة الإنتاج لضعف التسويق ووقف التصدير.. ويمكن تشكل الذرة عاملاً مؤثراً في عائدات السودان من العملات الأجنبية لو تحسنت الإنتاجية والتقنية الزراعية نستطيع تصدير ملايين الأطنان سنوياً لدول العالم كله وخاصة دول



الجوار...

وهناك محاصيل كالدخن تنتج في مناطق ولايات كردفان ودارفور وذلك من أجل الاستهلاك المحلي ...

ثالثاً / الكردي

غالبية هذا المحصول ينتج في كردفان ودارفور وبكميات معقولة وله إقبال عالمي منقطع النظير ومطلوب لجميع دول العالم ويستخدم في صناعة الدواء والعصير محلياً وخارجياً ويستخدم ساخن وبارد ولديه سوق رائجة وخاصة دولتي ألمانيا واليابان وأسعاره مستقرة لكثرة الطلب عليه ويمكن زيادة الرقعة الزراعية ورفع الإنتاجية..

نسأل الله أن نكون قد ألقينا الضوء علي 3 سلع استراتيجية نقدية تلعب دور رئيسي في الاستهلاك المحلي والصادر...



لها مساحات كبيرة في المشروعات الزراعية المروية حتي نضمن إنتاجية عالية جداً من هذه السلعة المرغوبة محليا وتصدير ملايين الأطنان إلي دولة الهند....

خامساً /الأرز

يمكننا زراعة أكثر من 500 ألف فدان أرز على النيل الأبيض لأن الأرض شبيهة بأرض الدلتا المصرية والأرز محصول يزرع في مناطق مغمورة بالمياه وهذه متوفرة في النيل الأبيض بمساحات كبيرة .. ومع استخدام تقنيات حديثة نستطيع إنتاج ملايين الأطنان تكفي حاجة الاستهلاك المحلي وتصدير الفائض لبعض دول الغرب الإفريقي والتي تستخدم الأرز كغذاء رئيسي مثل تشاد وغانا وغيرها والدول العربية وخاصة الخليجية والشرق الأوسط وأوروبا. وهذا يحقق عائد كبير جدا من النقد الأجنبي....

مع العلم وحسب علمي بأن شركة مضارب الأرز في مصر مشاركة في مشروع زراعة الأرز في النيل الأبيض....

نسأل الله أن نكون فتحنا بابا للنقاش الهادف والبناء والمفيد للوصول الى الهدف المنشود لتحقيق نتائج إيجابية من حيث زيادة الرقعة الزراعية واستخدام التقاوي المحسنة والتقنيات الحديثة والتوقيع رأسيا وافقيا....



البيضاء والفاصوليا البيضاء من المنتجات الزراعية المرغوبة محليا وعربيا وعالميا والمستهلكة بشكل كبير جدا رغم محدودية إنتاجها وكانت في السابق تصدر أغلب الكميات الي دولة العراق .ويمكن تتوسع انتاجيتها بكميات تسمح بتغطية الاستهلاك المحلي والعربي والعالمي وأسعارها مشجعة جدا للمنتج لزيادة الإنتاج بالتوسع رأسيا وافقيا... وزيادة العائد من النقد الأجنبي وتحسين أوضاع المنتجين وبالتالي تشجيعهم لزيادة الإنتاج....

رابعاً / اللوبيا العدسية :-

تزرع اللوبيا العدسية بكميات محدودة جدا في مشروع الجزيرة للاستهلاك المحلي وتغطية بعض حاجة البلاد لها وخاصة في شهر رمضان المبارك....

وللعلم فإن هذه اللوبيا العدسية تستخدم في الهند كغذاء رئيسي للهندوس والذين يستخدمونها كبديل للحوم التي يحرمون أكلها والهند تحتاج لأكثر من 20 مليون طن منها لتغطية الحاجة المحلية لها وتنتج الهند أكثر من 15 مليون طن منها ولو اعتبرناها سلعة رئيسية للمصادر فالهند وحدها ممكن تستورد أكثر من 5 مليون طن.... ونحن نزرعها في حواف الحواريات ولا نخصص



فإنها تستخدم كزيوت للطور ويمكن زيادة الرقعة الزراعية لإنتاج مئات الآلاف من الأطنان لتقليل تكلفتها لو استخدمناها وتم عصرها كزيوت طعام وتنقيته وتعبئته في عبوات بلاستيك مع تغليف جيد جداً وأصبحت ضمن سلع التصدير لزيادة عائد العملات الأجنبية.... ونحن نطرح هذه الأفكار للنقاش الهادف والمفيد للوصول إلى أفضل النتائج وخاصة من الخبراء والمختصين..

ثانياً /اللوبيا البيضاء

تشتهر ولايات دارفور بإنتاج اللوبيا البيضاء ذات الحجم الكبير (البفة) وتمتاز بالجودة العالية وبالكاد تكفي حاجة السودان.. ومرغوبة عالميا وخاصة في مصر ودول الشرق الأوسط ولكن انتاجيتها لا تفي بحاجة الصادر ويمكن زيادة الرقعة الزراعية ورفع الإنتاجية باستخدام تقنيات زراعية حديثة وإدخال الميكنة في الزراعة والحصاد... ونستطيع تغطية حاجة البلاد منها وتصدير الفائض لدول الجوار الجغرافي وخاصة مصر والدول العربية والأوروبية والآسيوية وتحقيق فائض كبير من النقد الأجنبي....

ثالثاً / الفاصوليا البيضاء

تشتهر ولاية نهر النيل بإنتاج الفاصوليا

(9)

نواصل نقاشنا عن المحصولات النقدية الصيفية في السودان وفي هذه الحلقة نتناول 5 محاصيل تأتي حسب تسلسل أهميتها بالنسبة للإنتاج والتصدير وهي:

1. حب البطيخ
2. اللوبيا البيضاء
3. الفاصوليا البيضاء
4. اللوبيا العدسية
5. الأرز

ونأتي لكل سلعة بالتفصيل

أولاً / حب البطيخ

تشتهر ولايات شرق دارفور وشمال وغرب كردفان بإنتاج كبير من البطيخ الأبيض فهو يستخدم في إنتاج الحب ويستخدم قفره في تغذية البهائم كالأغنام والماعز والأبقار... ويصدر الحب إلى مصر منذ عشرات السنين وتمتاز منطقة الأزنية في غرب كردفان بأجود أنواع الحب....

وخلال السنوات الأخيرة بدأت زراعة حب البطيخ السيوير في منطقة القضارف وبكميات كبيرة وتم استخدام تقنيات حديثة في حصاده مما ساعد علي تقليل الفاقد عكس كردفان ودارفور فالفاقد من الحب يفوق 30% من الإنتاج ولو أدخلت الميكنة في حصاده يزيد الإنتاجية بأكثر من 30% وحتى القرف الخارجي تزيد إنتاجيته لغذاء الماشية... وحب البطيخ الأبيض هذا سواء الحبة الصغيرة في كردفان ودارفور او السوبر في منطقة القضارف... تعتبر جمهورية مصر العربية أكبر مستورد له.. وسبق وهناك تجربة منذ سنوات بعيدة حيث قامت شركة بتصدير كمية لدولة ماليزيا كميات محدودة استخدمت زيوت للطور... ولا أدري إن كانت مستمرة أم توقفت..

وكل مناطق زراعة البطيخ الأبيض فهي تعتمد علي الأمطار في الري... ويمكن التوسع في زراعته وخاصة في ولايات شرق دارفور وشمال وغرب كردفان باستخدام تقنيات حديثة وتقاوي لإنتاج الحب السيوير..

والسعي لفتح أسواق جديدة لهذه السلعة حيث كما ذكرت بخلاف استعمالها لب للتسلية

(10)

ونواصل نقاشنا عن المحصولات النقدية الصيفية وفي هذه الحلقة نتناول ثلاثة سلع وهي ذات أهمية كبيرة للسودان من حيث زيادة الرقعة الزراعية لإنتاجها وتغطية الاستهلاك المحلي وتصدير الفائض لدول الجوار وأوروبا.. والسلع هي :-

1. الإنتاج الصيفي من الخضر والفاكهة.
2. البصل .
3. التوابل.

ونتناول كل نوع على حده حسب التسلسل من حيث المساهمة في الإقتصاد الوطني كمورد نقدي محلي وأجنبي....

أولاً /المنتجات البستانية

الصيفية الخضر والفاكهة

السودان يمتاز بتنوع إنتاجه من الخضر والفاكهة صيفيا في جميع ولايات السودان ويمكننا باستخدام التقنيات الحديثة والمحميات بأن ننتج جميع أنواع الخضروات لتغطية الحاجة المحلية والصادرات لما تتمتاز به منتجاتنا الزراعية بخلوها من الكيماويات وغيرها وذلك مما يجعلها مرغوبة إقليميا وعالميا وذات قيمة عالية مقارنة بمنتجات الدول الأخرى والتي تستخدم تقنيات المحسنات والكيماويات لرفع الإنتاجية وكبر حجمها....

وعندنا إنتاج المانجو الذي يعتبر انتاجيته في السودان تفوق نصف مليون طن... والمانجو من الفاكهة المرغوبة إقليميا وعالميا واستخدامها كبير جداً داخل وخارج السودان... وهناك عدة طرق لتصديرها ...

طازج... وشرائح... ومجففة... ومصنعة....

ولا يخفي الاهتمام بها وتحتاج لشبكة طرق لتوصيلها من مواقع الإنتاج إلى مناطق الاستهلاك والصادر...

مثال لذلك... حسب معلوماتي بأن منطقة الجبال الشرقية والممتدة من رشاد وحتى أبوجبيهة يقدر الإنتاج بما لا يقل عن مائة ألف طن يستهلك محليا ويشحن للمناطق المختلفة والي الخرطوم كحد أقصى 50 ألف طن والباقي



يتلف وتأكله الحيوانات ويحرق خوفا من تلوث البيئة.. وهناك أمثلة كثيرة في دارفور والمانجو تنتج في كثير من مناطق السودان المختلفة كردفان ودارفور والجزيرة والنيل الأزرق ونهر النيل والشمالية وكسلا....

بخلاف المانجو هناك القريب فروت والبرتقال والباباي والليمون الأخضر والذي يتم تجفيفه ليباع لكثير من الدول وخاصة الخليجية... والخضر بأنواعها ونخص الصادر باليامية والبانجان والفلل الرومي والسبانخ وغيرها من الخضروات الأخرى التي يمتاز بها السودان... ومن أغني مناطق إنتاج الخضروات ولاية كسلا والجزيرة ونهر النيل والشمالية والخرطوم وكردفان ودارفور... ومنطقة أبوجبل لو نفذ هذا المشروع ممكن ينتج من الخضروات ما يغطي حاجة السوق المحلي والصادرات... ونحن نستورد الطماطم من مصر والأردن وتباع بعشرات الأضعاف من سعرها في بلد المنتج... ولماذا نستورد خضر وفاكهة ونحن لدينا تنوع في المناخ يتيح لنا تطوير وتحسين إنتاج جميع الخضروات والفواكه... ونستطيع تغطية حاجة البلاد منها وتصدير الفائض لدول الخليج وأوروبا....



ثالثاً / التوابل

تشتهر الولاية الشمالية ومشروع الجزيرة بزراعة التوابل مثل الكسبرة والكمون الأخضر وغيرها من التوابل... إنتاجها كبير يغطي الاستهلاك المحلي ويصدر الفائض لجمهورية مصر العربية... ويمكننا زيادة الرقعة وتحسين النوع والتقنيات الحديثة ورفع الإنتاجية لكفاية السوق المحلي والتصدير لكافة الدول العربية والأوروبية... وهناك محاصيل كثيرة لم يرد ذكرها في هذه الورقة وتنطبق عليها كل ما ورد من تقنيات ومحسنات للبذور والتقاوي... وزيادة الرقعة الزراعية ورفع الإنتاجية....

وبهذا نكون غطينا كافة المحصولات النقدية الصيفية وفتحنا بابا للنقاش الهادف والمفيد والقيم للوصول إلى أفضل النتائج لضمان إنتاجية وجودة عالية وأسعار تنافسية....

وإلي اللقاء في الحلقة القادمة إن شاء الله والتي نتناول فيها أهم المحصولات النقدية الشتوية....



ثانياً / البصل

خصصنا بند كامل للبصل لأهميته محليا وعالميا كمحصول نقدي هام جدا... والبصل ينتج في مشروع الجزيرة ونهر النيل وكسلا وهي الأعلى إنتاجا للبصل... وينتج السودان سنويا كميات كبيرة جدا من البصل تفوق المليون طن... وهناك استهلاك محلي عالي جدا... ولو أحسنا زراعة البصل من حيث الكم والنوع لاستطعنا تصدير مليون طن من ولاية كسلا فقط لقرىها من الميناء وبالتالي تقل تكلفة الترحيل... والبصل السوداني من أجود أنواع البصل في العالم... وهناك إنتاج قليل من البصل الأبيض كبير الحجم في مناطق غرب دارفور وتشتهر به منطقة زانجي... وبالتالي ممكن زيادة الإنتاج لتغطية حاجة أهالي المنطقة وباقي السودان من هذا النوع من البصل البارد والذي تقل رائحته كثيرا عند أكله... والبصل ممكن يشكل مورد اقتصادي كبير من النقد الأجنبي وبالتالي تشجيع مزارعي البصل من تحسين السلالات ومضاعفة الإنتاج وتقليل التكلفة حتي نستطيع أن ننافس في الأسواق العربية والعالمية....

مناشدة عاجلة للقائد عبد الفتاح البرهان

محاربو صقور الجديان مثل مقاتلي حرب الكرامة في الدفاع عن الوطني

خياراً غير الطائفة الخاصة لتوفير أكبر قدر من الراحة للاعبين، لأن السفر عبر خطوط الطيران مرهق ولا يحقق الأهداف المنتظرة.

نطالب رئيس مجلس السيادة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، الفريق أول عبد الفتاح البرهان بالتقاط قفاز المبادرة باستئجار طائرة خاصة لصقور الجديان تنقلهم بعد مباراة الإياب من غانا إلى ليبيا، فنعلم تماماً ظروف السودان وإن الميزانيات مخصصة للحرب، فمباريات المنتخب السوداني وطموح أهل السودان في بلوغ النهائيات برغم ما تشهده البلاد لا يقل أهمية من الصنف على الحرب، فكل الظروف مهيأة لتحقيق هذا الحلم. فالبرهان يحمل هم الوطن وهذا واحد من أهم الهموم، فالقائد يدرك جيداً أهمية ذلك وعليه أن يتكفل بقيمة الطائرة الخاصة لراحة اللاعبين والجهاز الفني وتهيئة الأجواء، فالانتصارات الكبيرة والأحلام العريضة تتطلب الصنف والاهتمام والرعاية، فالشعب السوداني بكافة ألوان طيفه ينتظر تحقيق صقور الجديان لحلم النهائيات لزرع الفرح في الشفاء.

نثق كثيراً في تجاوب رئيس مجلس السيادة القائد العام مع متطلبات المنتخب الوطني وتفهمه لأهمية تحقيق نتيجة إيجابية في مباراتي غانا في طريق التأهل للنهائيات وتكفله بطائرة خاصة تنقل المنتخب السوداني إلى ليبيا، وهو بهذه الخطوة يكون قد أسهم بشكل كبير في إكمال جاهزية نجوم السودان من كافة النواحي ويتبقى دور اللاعبين داخل المستطيل الأخضر، فالظروف التي تمر بها بلادنا يجب أن تكون محفزاً لنا لتحقيق انتصارات لصالح الوطن في كافة المجالات وننتظر الخبر السار من البرهان.. فهل يفعلها؟!



ونتنتظره مباراتان مصيريتان أمام البلاك إستار يومي 11 و 14 أكتوبر 2024 م تحدد نتائجهما مسيرة المنتخب السوداني في بلوغ النهائيات. بمتلما تخوض قواتنا المسلحة حربها المقدسة ضد أعداء الوطن، فإن رفاق رمضان عجب والغريال يخوضون حرباً لا تقل أهمية عنها، فتواجد المنتخب الوطنية في الاستحقاقات الخارجية وعدم تأثرها بما يجري داخلياً بسبب الحرب في حد ذاته انتصار كبير للسودان، فالآن المنتخب السوداني أمامه فرصة تاريخية لبلوغ نهائيات كأس الأمم الأفريقية 2025 م ونهائيات كأس العالم 2026 م. ففي الأولى تنتظره مواجهتان حاسمتان ذهاباً وإياباً أمام غانا في ظرف خمسة أيام، الذهاب سيكون إما في غانا أو توغو أو السنغال، بينما الإياب بليبيا فالمدّة بين المباراتين لا تحتمل

قواتنا المسلحة الباسلة وشعبنا الأبى ملتفٌ حولها ضد أية مؤامرات، وإنه يثق فيها للتصدي للعدوان والمهددات، وإن المشاركات الخارجية لا تقل أهمية من حرب البغاة، وإن تواجد أنديتنا ومنخباتنا فيها يقدم رسائل للكافة، وسخر الاتحاد السوداني شبكة علاقاته الخارجية مع الأشقاء والأصدقاء وكان الأشقاء في الاتحاد السعودي لكرة القدم خير معين لهم، استضافوا المنتخب ونظموا المعسكرات فحقق صقور الجديان انتصارات باهرة وتصدروا مجموعتهم في تصفيات كأس العالم بجدارة، وأمامهم مباراتان فاصلتان أمام السنغال إذا حققوا فيهما نتيجة إيجابية يحققون بها حلم أهل السودان ببلوغ نهائيات كأس العالم 2026 م بأمريكا وكندا والمكسيك وتواصل الظهور الجيد للمنتخب في تصفيات أمم أفريقيا المغرب 2025 م

((تخوض بلادنا العزيرة حرباً تاريخية تستهدف وجودها وتسعى لطمس هويتها. وبقيننا إنها حرب خاسرة طال الزمن أو قصر، لأننا على قناعة تامة بأن قواتنا المسلحة الباسلة ومكوناتها المختلفة قادرة على التصدي لكل المؤامرات، وها هي البشريات بانتصارات ساحقة في كل محاور القتال لقواتنا الباسلة وتقدم في كافة الجبهات، وسط دعم وسند جماهيري غير مسبوق لقواتنا المسلحة لتطهير السودان وطرد البغاة ومعاونتهم في دوائر الشر الخارجية. الشعب السوداني بكافة مكوناته وألوان طيفه التف حول قواته المسلحة ممناً نفسه بانتصارات عريضة تعيد الوضع لما قبل 14 أبريل 2023 م بعدما أذاقته هذه الحرب ويلاتاً من دمار وخراب وتكثيف وتجاوزات وتعديات على العام والخاص في حرب استهدفت الإنسان السوداني في مقامها الأول.

القطاع الرياضي واحد من قطاعات المجتمع التي وعت بحجم هذه المخططات التي تحرق بالوطن وتقدم منسوبيه الصفوف دفاعاً عن الأرض والعرض وقدموا أرواحهم رخيصة فداء للوطن، واحتسبوا عدداً من الشهداء نسال الله تعالى أن يتقبلهم عنده وأن يشفي الجرحى والمصابين وأن يحفظ المفقودين والمأسورين وأن يكتب نصراً عاجلاً غير أجل لقواتنا المسلحة وهي تقدم تضحيات جساماً ليكون السودان حراً مستقلاً له كينونته وسيادته.

منذ اندلاع حرب أبريل، ظلت مواقف الرياضيين داعمة ومساندة لقواتنا المسلحة وكان قرار الاتحاد السوداني الشجاع باستمرار المشاركات للأندية والمنتخبات الوطنية رغم الصعوبات والمخاطر لكي يرفرف علم السودان عالياً خفياً، ولنؤكد بأن

منتخب شباب السودان يكسب جيبوتي في أولى مباريات سيكافا

كسب المنتخب السوداني للشباب مباراته الافتتاحية في بطولة شرق ووسط أفريقيا (سيكافا) المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأفريقية، أمام نظيره الجيبوتي ب 3 أهداف مقابل هدف واحد، في المواجهة التي جمعت بينهما مساء (الأحد) بمجمع ملاعب عزام في مدينة دار السلام، ضمن مباريات المجموعة الأولى.

وبكر صغار الجديان بالهدف الأول من قدم منذر تيو وأدرك الجيبوتي التعادل ثم أضاف موسى كانتني الهدف الثاني للسودان واختتم العثميين بالهدف الثالث. وقدم فريق شباب السودان مباراة جيدة المستوى، وظهر بخطوط لعب متقاربة وامتلك منطقة المناورة و بناء الهجمات، وشكلت طلعاته الهجومية خطورة بالغة علي مرمى الخصم.



الأمانة العامة توالي تحضيراتها لعقد عمومية الاتحاد بالسودان وتحتسب لكل الاحتمالات

ثان إذا تعذر قيام الجمعية بالسودان لأسباب قاهرة، وتمّ تكليف عضوي المجلس عادل بله وعبد الرحيم القربة بمتابعة الأمر إذا أصبح خياراً كاشفاً عن أن موعد ومكان الجمعية العمومية مرتبط بالإجراءات والنظام الأساسي الذي يحدد المدة في الدعوة للجمعية، وقال إن مجلس الإدارة مُحْتَاط لكل الخيارات، وسيتعامل وفقاً لمتطلبات النظام الأساسي إذا استدعى الأمر إقامتها بالخارج.



توالي الأمانة بالاتحاد السوداني لكرة القدم برئاسة المحامي مجدي شمس الدين، ترتيباتها لعقد الجمعية العمومية العادية للاتحاد يوم العشرين من أكتوبر 2024م الجاري ببورتسودان، لانتخاب اللجان العدلية وإجازة تعديلات النظام الأساسي وتكوين غرفة فضّ المنازعات وانتخاب المقعد الشاغر في منطقة نهر النيل.

وقال الأمين العام المحامي مجدي شمس

الدين: نعمل وفق قرار مجلس الإدارة بإقامة

الجمعية في السودان ببورت سودان كخيار

أول، وخارج السودان بدولة إريتريا كخيار

الأمم إقامتها بالخارج.

البنية الرياضية التحتية الموريتانية أفضل من السودانية



”شاييف كثيرين مكن الجمهور الرياضي، وصفو الدوري الموريتاني بالضعيف، دي وجهة نظرهم نحترمها ونقدّرها تماماً، لكن يحمّد لهم اهتمامو بالبنية التحتية للرياضة في بلدهم، ملاعب ممتازة ورائعة، وإضاءة أكثر من جيدة، وتحكيم مؤهل، ومع توفر تقنية الفار ونقل تلفزيوني ممتاز عايزين شنو أحسن و أكثر من دا، نسيتو العك حقنا ميادين وملاعب لا تصلح أن تكون زريبة للبهائم أكرمكم الله، والعجب العجائب لمن تكون في أقطار، تتحول الملاعب الي برك ومستنقعات، و كرة القدم الي كورة المياه، وتحكيم أسوأ من السي، حتى الفرق متذبذبة في مستوياتها قوية عشان نقول دورينا قوي، والدليل المريح والهلال مهيمنين ومتسيدين، ولولا جماهيريتهم، وإعلامهم، ورجال الأعمال الذين يمولونهم، كان يا ما كان، وتحقتها الف خط، ليس هكذا يرد الدين لاشقائنا الموريتانيين موريتانيا ي حبية بلادي اللهم أنصر جيشنا نصراً يسرنا ويغيظ الأعداء

خالد مرتجي: الأهلي حصل على موافقة بحضور 52 ألف مشجع لمباراة العين بكأس إنتركونتينتال



تذاكر مباراة العين الإماراتي ستكون كالتالي: الدرجة الثالثة 100 جنيه، الدرجة الثانية 250 جنيه، الدرجة الأولى 500 جنيه». وأتم مرتجي تصريحاته: «حضرنا اجتماع مع الفيفا وهو الاجتماع الرابع بشأن مباراة العين والتي تعد حدث كبير، وتحدثنا عن كل ما يتعلق بالمباراة، وتكلفة استضافة المباراة وإقامة الحكام وكل ما سيحدث من تنظيم على عاتق الأهلي، والأهلي سيحصل على دخل المباراة فقط». وفي كأس التحدي، يواجه الفائز بين الأهلي والعين الفائز في دوري الأميريكتين، في دور يعادل ما قبل نهائي كأس إنتركونتينتال للأندية 2024. ويشار إلى أنه بدءاً من دوري الأميريكتين، تقام المباريات الثلاث الأخيرة في قطر بين 11 و 18 ديسمبر المقبل.

أكد خالد مرتجي أمين صندوق النادي الأهلي، أن الفريق الأحمر حصل على موافقة من الجهات الأمنية بحضور 52 ألف مشجع لمباراة العين الإماراتي ببطولة كأس إنتركونتينتال. ويلعب الأهلي مع العين الإماراتي مساء يوم 29 أكتوبر، في دور أطلق عليه الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» (كأس أفريقيا- آسيا- الهادئ)، فيما يصعد الفائز بينهما إلى دور كأس التحدي.

وقال مرتجي في تصريحات عبر برنامج «حارس الأهلي» على قناة النادي الأهلي: «الأهلي حصل على الموافقة الأمنية بحضور 52 ألفاً لمباراة العين الإماراتي بكأس إنتركونتينتال، وهو ما يقرب من السعة الكاملة للاستاد». وأضاف: «سعر

أسباب النسيان عند الأطفال



- النوم الكافي للطفل يقيه من فقدان الذاكرة، ويساعد على استيعاب الحقائق المستفادة خلال النهار، وتجنب النوم الزائد للأطفال لأنه يسبب الخمول والكسل.
- يفضل أن لا يكون وقت المذاكرة قريباً من تناول وجبة الطعام، حتى يركز في المذاكرة ويتم الاستيعاب المطلوب للدراسة.
- مساعدة الطفل على فهم ما يذاكره، وليس الحفظ فقط.
- عدم استخدام الهاتف المحمول إلا عند الضرورة، وعند النوم يفضل ألا تكون أجهزة الهواتف في غرفة النوم ولا جهاز الإنترنت.
- تناول الغذاء الصحيّ السليم الغني بكل العناصر الغذائية وتوزيعه على الوجبات خلال النهار.
- تناول الأغذية التي تساعد على تحسين ذاكرة الطفل مثل الأوميغا 3 والحديد والبقوليات والمكسرات .
- ألعاب الذاكرة، وقراءة القصص وغيرها منذ الصّغر تساعد في قوة الذاكرة وتحسينها.
- تقليل مشاهدة التلفاز وتعويضه عنه بألعاب وواجبات وممارسة مهاراتٍ خاصةٍ بدلاً من برامج الأطفال التي تساعد في تثبيت الدماغ وقلة التركيز (التشتت وعجز الانتباه).
- الحوار الجيد مع الطفل ومناقشة أحواله اليومية يعزز الثقة بينه وبين الوالدين، وتُعزّز الأمان والاستقرار. الصحة النفسية وطرق العلاج.

- في الدّراسة الاعتماد على الحفظ دون الفهم، لهذا لا يمكنه الرّبط بين كل معلومة والأخرى، بينما الفهم يجعله يسترجع المعلومة بسهولة عندما يحتاجها.
- الإصابة بأي مرض عضوي مثل: نزلات البرد، وارتفاع درجة الحرارة، وآلام المغص والضّداع وغيرها من

- في الدّراسة تكون أسباب النسيان وضعف الذاكرة بسبب عدم التركيز عند المذاكرة أو لتشابه المعلومات.
- سوء التغذية وخاصة نقصان الأوميغا3، والحديد، والبوتاسيوم، والكبريت، والفسفور، والأملاح وبعض الفيتامينات مثل: B، A، E.
- السّمنة وكثرة الطعام خاصّة قبل المذاكرة مباشرة، حيث إنّ عمليّة الهضم تحتاج لكمية كبيرة من الدّم، وبالتالي إذا تناول الطفل الطعام قبل الدّراسه مباشرة سيقل تدفق الدّم إلى الدماغ وبالتالي سيؤدّي إلى الخمول والكسل والتعب وعدم التركيز في الدّراسة وبالتالي يحصل الضعف في الذاكرة.
- كثرة مشاهدة التلفاز وما لها من مخاطر في تشتت الانتباه وعدم التركيز، وبالتالي سيكون الطفل أثناء المذاكرة دائم السرحان لتعلّقه ببرامج التلفاز ممّا يؤدّي إلى قلة المعلومات المستقبلية من قبل الدماغ وعدم التركيز فيها، فيؤدّي ذلك إلى النسيان.
- عدم شعور الطفل بالأمان والثقة بمن حوله، والقلق المستمر لأسبابٍ مثل المشاكل الأسريّة ممّا تضعف ذاكرته.
- التلوث المحيط بنا سببٌ من أسباب النسيان، سواء كان تلوثٌ بالغبار أو الإشعاعات من الهواتف والضوضاء بشكل عام.
- بعض الإصابات بالدماغ والأورام التي قد تكون سبباً في ضعف الذاكرة والنسيان.

قاتل الله العملاء اينما كانوا



الغريب أنه وبعد خروجهم انتعش الإقتصاد الكوبي بعد فترة من الركود وحقق فائض تجاري كبير رغم الحصار ، كذلك تطور قطاع التعليم والصحة في كوبا وبشكلٍ سريع ... !!!
آنذاك خطب « فيدال كاسترو » وقال مقولته الشهيرة :
(هؤلاء الديدان لقد كانوا أمريكيين وهم بيننا) .

في العام 1970 أقرّت كوبا قانوناً يمنع مواطنيها من الهجرة إلى أمريكا حتى لا تجندهم المخابرات الأمريكية في جيش كوبا المعارض والمناوئ لكاسترو . وفي عام 1980 م حاولت أمريكا إحراج كوبا ... فاعلن الرئيس الأمريكي « جيمي كارتر » أن أيادي أمريكا مفتوحة لكل الكوبيين وأنهم سوف يحصلون على رواتب مرتفعة ومنازل مجانية و ... و.و.و.
رد الرئيس الكوبي « كاسترو » بأنه جهز 600 قارب عند ميناء هافانا وقال من يريد أن يذهب لأمريكا فليذهب ... فاحتشد أكثر من 125 ألف كوبي وركبوا القوارب متجهين إلى أمريكا ... هنا كانت المفاجئة ...
فقد تفاجأت أمريكا بالحشود الهائلة من المهاجرين الكوبيين وامتنعت عن استقبالهم وتركتهم لأسابيع في البحر أمام مرأى ومسمع العالم كله ... !!!
وتوفي العشرات أغلبهم من العجائز و النساء والأطفال قبل أن يتم وضعهم في ملاجئ جزيرة غوانتانامو الكوبية المحتلة من الأمريكيان .

طرائف .. طرائف .. طرائف .. طرائف

(قالوا الفنان أبوداؤود الله يرحمه كان معجب بإحدى الحسانوات في الإذاعة عزمتو يوم شاي استحي يمشي براهو ساق الشاعر عتيق ولقوا الكهرباء قاطعة والجو حار .
أها في قعدتهم دي والونسة مشعللة، الجو إتصلّح، جات شوية نسمة، الحساء قالت: (والله هبت شوية طراوة الحمد لله)، شربوا الشاي وانصرفو، أبوداؤود ظلممنتظر ردة فعل عتيق، قام تاني يوم عتيق جاب لوداؤود ورقة مكتوب فيها:-
كل ما تهب طراوة نارنا تزيد ضراوة
بتذكّر جمالك في خدودك نداوة وفي عيونك براءة وفي حديثك طلاوة
ألهمت المشاعر بين فنان وشاعر حينما فيك تساوى نراك بي حفاوة
وكل ما تهب طراوة نارنا تزيد ضراوة
ابو داؤود قال ليهو: (معقولة بس يا عتيق أسوقك تشوف البت تقوم تحبّها معاي)...



عوض مفلس شديد
مرتو قالت: ليهو النسوان كلهم بمشو الكوفير
كلو إسبوع أنا مالي ما مرا؟
قال ليهو: بكلف كم؟
قالت 10,000 ج
قال ليهو: هاكي دي 15,000 ج
الباقى جيبى لي بيهو كفن
قالت ليهو معقولة عشان شوية القروش دي تموت؟
قال ليهو قروش شنو أنا سماحتك دي بدون كوفير ما قادر أتحمّلها
لو مشبتي للكوفير بتكتليني عدل كدا
قالو مرتو حق الملاح بقت ما تشيلو منو لي هسي خجلانة، عوض لمّ القروش وبفكر يعرس ألتانية
- من كتاب الكلام الدسيس في وقت الكوابيس



اضحك مع المخرفين

قال ليهو :- نعم يا ابوي قال ليهو :- اكان ما خليت لي منها ما عافي ليك ----- واحد مخرف دخل البيت لقا النار مولعه في امه قال ليهو :- منوره يا حاجه ----- مخرف في بيت بكاء سأل صاحبه قال ليهو :- انت ع زيت قال ليهو :- لا لانا ع البنزين.. فضحك الجميع فرحا بنعمة الخرف	مخرفين قاعدين يتونسو في الغرفة جاعوا ورسلوا واحد لطحنه لف وجاهم بالشباك :- قال ليهم عندكم طحنه ؟ قالوا ليهو :- لا والله ، رسلنا ليهو هسي. ----- مخرف عندو كديس معذبو شديد . كل ما بجدعو بعيد يرجع ليهو جدعو في المسجد رجع جدعو جنب الدكان رجع جدعو فى البحر رجع	جدعو في السوق ذاتو رجع المخرف قفلت معاها وداهو الصحراء ورماهو في نص الصحراء وشرد بعد ساعتين إتصل على مرتو قال ليهو :- الكديس رجع قالت ليو :- أيوه اهو دا حاييم جنبي قال ليهو :- أدي التلفون ده... الله لا بارك فيهو.. خليه يوصف لي الطريق... انا ما عرفت ارجع البيت -----	ودي واحده شينة شنأااا مباااالغه قالت لي راجلا المخرف :- صلح شباك المطبخ جارنا ده بشوفني بالشباك..... قال ليهو :- لاقيتو وقال شافك وح يصلح الشباك ----- مخرف اخلاقه ضيقة كتب في كرت عرسه :- المصيبة دي بكرة، والزفت الجاي منكم ما يتاخز، والما جاي ف ستين، والشفع يترزعو في البيت، وما عابزين دوشة، والحق ما عليكم الحق ع الاهبل العازمكم
---	--	--	--

هوامش

بلاغ ضد الحكومة !

تقرير: عمر اسماعيل



السودان يشكو من مجاعه طاحنه وهو في الواقع ليست من (مجاعه) وانها هي (سوء) توزيع في المحاصيل بسبب ضعف وسائل النقل .. وهذه واحده من معوقات (الانتاج).. مع نزوح البعض في مناطق .. غير امنه.. وغير ذلك لذلك فان يحتم عل الدوله ان (تنادي) الي مناطق الانتاج للمساعدة في جمع المحاصيل.. !

وقد تحدثت وزارة الزراعه مرات ان السوداننننن لايشكو من مجاعه .اذن بالارقام.. فان ما يوجد من محاصيل تكفي .. ولكن لابد من (وسيله)لنقل) تتحدى الطبيعه والصعاب وبعض المعوقات (البشريه)الذين لا يريدون للاخرين ان يعيشوا في سلام وامان.

ويبقى ان اقول(شكرا .. شكرا.. للسعوديه ومصر والكويت وقطر.. وكل الاحباء من الدول العربيه حتى الاصدقاء الاخرين والذين واستضافوا اهلنا واصلوا مساعده السودان عند المحنه .. كلما نادي المنادي .

واقول ان السودان اصبح من الضروري ان يبني لنفسه .. المزيد من (الصوامع) لتخزين للمحاصيل كل الانواع في الشرق والغرب حتى الشمال والجنوب اضافة الى (بناء مصنع) ينتج (الخيام وكل وسائل الماوئ) وليس صعبا على السودان ان اراد ذلك .

ان هذا المواطن (الصديق للصدق) والناس للناس .. ولكن (نخفف شويه على الاخرين)..!

واعود.. للامطار .. واقول ان الموسم الاخير .. وقد اصاب اهل الشمال . هناك الكثير من الذين (رحلوا نتيجته (الكهرباء) زاد ان الاسلاك كما يقولون عريانه.. اصابتهم في مقتل .. للأسف ولهم الرحمة .

وهناك في المدن الاخرى (حفر ومطبات) اذن الناس واعاقت السيارات وعطلت الحياه لايام ..

عام 1988 كانت هناك امطار لم تتكرر حتى الان .. واحد من المواطنين (انولق) وفقد القدره على الحركة ووقع في مصرف المطر.. وهو(كبير السن) فتح (بلاغ ضد

غمرت مياه الامطار اجزاء واسعه في الوطن .. بعض مناطق .. اصببت باضرار (مهوله) ومها نقول (حملت الخير للوطن) ان سد اربعات الذي يمد الشرق الحبيب (بورسودان)ربما بعض المواقع لم تلمسها .. يد الصيانه لسنوات خاصه في اعالي السد .. ولا بد ان تلحقها قبل موسم الشتاء القادم .. بل الان وفورا قبل ان (نعطش) بورسودان ومن معها والغريب ان امطار الشرق .. في الشتاء ولكن يبدو ان تغير المناخ بداء وكل (عشرين) عام .. كما يقول علماء المناخ سيتغير .. وهذا يعني ان مناخ السودان سيتبدل فالشمال سيكون خريف اقوى و الاواسط امطاره ليست قويه .. كما كان متوقع ..! منذ امطار العام 1988 بداء المواطن السوداني البسيط .. يتابع حركة (السحب) والامطار .. ذلك العام هو الذي فتح عيون الناس .. فالامطار التي اغرقت العاصمه بالتحديد.. وكل المدن السودانيه .. وعلى مدى ايام وقعت حوادث سببها الامطار من غرق وموت (بالاسلاك)غير مغطاه .. واتضح تمام ان (العاصمه) ليست هي عاصمه بل هي اقل من (ريف او قريه) فلا مجاري ولا مصارف .. والشوارع مغموره بالمياه . وساعد عل ذلك ان بعض المواطنين (الاعزاء) تخلصوا من (الايواساخ) ودلق المياه (النتنه) .. هكذا.. في عرض الطرق.. فان المواطن قد ساعد على ردم المجاري وعدم المساعدة في تصريف المياه ..!! في هذا الخريف وم قبله كالعهده..

والمواطن .. (ليس) لوحده .. فان البلديات فان عملها (مش ولا بد) فتجد.. (عشرين) من العمال .. يحفرون في مترين و(ينصرفوا) فان ساعه الاقطار (اقتربت) وبعد هذا الى الراحة وللأسف تنظيف المجاري وطرق التصريف يبداء مع (موسم الامطار)..!! ولماذا لا يكون ذلك قبل (المطر) ثم ولماذا لا يخضع (اربعات) لمراجعته مستمره من المطار حتى تنساب المياه.. دون(متاريس) اى لماذا لا يتم تنظيف(الطين)وحتى يكون اربعات طول العام(تنظيف)!! قلت ان موسم الامطار(بخيره)والانتاج الوفير من الحبوب وكل المحاصيل .. هذا العام.. بالرغم من الصعوبات المعروفة في المشاريع الزراعيه المرويه والمطريه بواجه تحدي جمع المحصول والحصاد حتى لا نفقد حتى وان كانت (سنبله) ومن هنا . فان (ما يتردد في الغرب الاوروبي وامريكا .. بان

بالصور: عام من الحرب في غزة



وقُتل نحو 1200 شخص خلال هجوم حماس، واختُطف نحو 250 رهينة إسرائيلية ونُقلوا إلى قطاع غزة.



اندلعت الحرب في السابع من أكتوبر/ عام 2023، حين شنت حركة حماس الفلسطينية هجوما مفاجئا وواسع النطاق على إسرائيل.



التهافتات التي سُمعت في شمال سوريا ودول أخرى في المنطقة، أوضحت أن اغتيال نصر الله ربما يحدث تغييرا في الشرق الأوسط



في يوليو/ تموز 2024، أقدمت إسرائيل على اغتيال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خلال زيارته للعاصمة الإيرانية طهران، فيما اعتبر ضربة ليس لحماس فقط



خلال عام من الحرب واجه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مظاهرات داخلية حاشدة تطالبة بإبرام صفقة لتبادل الرهائن مع حماس، كما طالبه المظاهرون مرارا بالاستقالة من منصبه وإجراء انتخابات برلمانية مبكرة.



وردت إسرائيل بقصف قطاع غزة في اليوم ذاته، لتدخل الحرب الآن في عامها الثاني.



واختارت حركة حماس خلال وقت قصير يحيى السنوار زعيماً لها خلفاً لإسماعيل هنية، في خطوة اعتبرها مراقبون تدل على قوة وتماسك الحركة.



ولقي عشرات الآلاف من الفلسطينيين مصرعهم بنيران القصف الإسرائيلي، أغلبهم من النساء والأطفال، حسب مصادر فلسطينية ومنظمات حقوقية.

أهلاً

أحمد حمد الترابي

فلندعو السفارة تعمل

من المعلوم ان سفاره السودان بالقاهرة من اكبر وأهم سفارات البلاد على مستوى العالم ودله لباؤوظلت تتربع على هذا العرش.. لأكثر من سبعة عقود تقريباً .

وقد واجهت منذ نشأتها قبل سبعة عقود تقريباً، كثير من التحديات التي لا أنزل الله بها من سلطان. نظراً للدور المنتظر منها في دعم العلاقات السودانية المصرية، وخدمة أكبر جالية سودانية بالخارج، و الشاهد انه خلال العقود الأخيرة

واجهت السفارات السودانية، بصفة عامة، و سفارة السودان بالقاهرة بوجه خاص، تحديات غير معهودة..في ظل تعدد الأوضاع والتحولت التي شهدتها وتشهدها دول العالم بأكملها، فالعمل الدبلوماسي عموماً أضحى اليوم من أصعب المسؤوليات التي تتطلب توفر إمكانيات وقدرات استثنائية، لضمان أداء فاعل وإيجابي ومنتج، ومن أهم المطلوبات لتحقيق ذلك، وجود بعثة دبلوماسية مؤهلة ومكتملة ومتكاملة، ثم توفر ميزانية تستطيع السفارة من خلالها مقابلة أي مطالب، أو التزامات، أو تنفيذ طط وبرامج،

اليوم سفارة السودان بالقاهره تواجه تحديات لا أنزل الله بها من سلطان، فلم يسبق لها قبل اليوم أن تعرضت أو واجهت مثلها منذ نشأتها، ومع ذلك ظلت تتعرض لهجوم، و تهجُم، ونقد متحامل في معظمه، بدعوى أنها فشلت في القيام بدورها المطلوب.

،ولكن قد ينسى أو يتناسى الكثيرون حجم ومستوى الضغط المتزايد عليها، حيث أنها تستقبل يومياً عدداً مهولاً من المترددين عليها

وهنا علينا أن لا ننسى الظروف التي تمر بها البلاد، وما أحدثته الحرب من تداعيات، أخطرها هذا اللجوء غير المسبوق للسودانيين إلى مصر على وجه الخصوص، هذا بخلاف أعداد الجالية المتواجدة أصلاً بمصر، حيث وصل عدد السودانيين بمصر إلى أكثر من ستة مليون شخص تقريباً، وكل هذا العدد يعتمد على السفارة في كل شؤونهم التي تتصل بمهامها، سواء لانتهاء إجراءاتهم من توثيق المستندات إلى استخراج وثائق السفر، و البطاقة القومية وغيرها من خدمات، وكل هذه العمليات تحتاج إلى وقت و موارد بشريه و ماليه كافية.

ولو راجعنا معظم النقد الذي تتعرض له السفارة نجده في معظمه يتمحور حول التأخير في تقديم الخدمات. أو التعقيدات البيروقراطية، وقد تكون هذه ملاحظات صحيحة إلى حد ما، إلا انه يجب مراعاة التحدي الذي يواجه السفارة، وتقدير الظروف التي تعمل تحتها يومياً، فكثير من الذين يهاجمونها وينتقدونها قد لا يفهمون طبيعة الضغط الكبير الذي يقع على كواهرها الذين يبذلون جهودا جبارة رغم قلة الموارد والإمكانات.

وقد ينكر الكثيرون أن السفارة تعمل وسط ظروف صعبة، وتحت ضغط منكم ومستمر، ناسين أو متناسين أن هناك نقص كبير في التمويل والكوادر البشرية، هذا إلى جانب تأثير تداعيات الأوضاع التي تمر بها البلاد ولو نظرنا إلى النظام الالكتروني الذي أعدته و اعتمدته وطبقته السفارة لتسهيل إنهاء الإجراءات، نجد وللأسف الشديد أنه لم يتم التفاعل معه من جانب الكثيرون، بل تجدهم مصرين على التردد على السفارة!! إن الذي تتعرض له السفارة من نقد وظلم يجب أن يراعي الظروف المحيطة بها، فلنتعاون معها جميعنا لتسهيل الأمور، فهل ندعو جميعنا السفارة لتعمل؟

نصر الله جيشنا، وأكرم شعبنا، ليعود إلى وطنه ودياره سالماً غانماً.

والله ولي التوفيق.